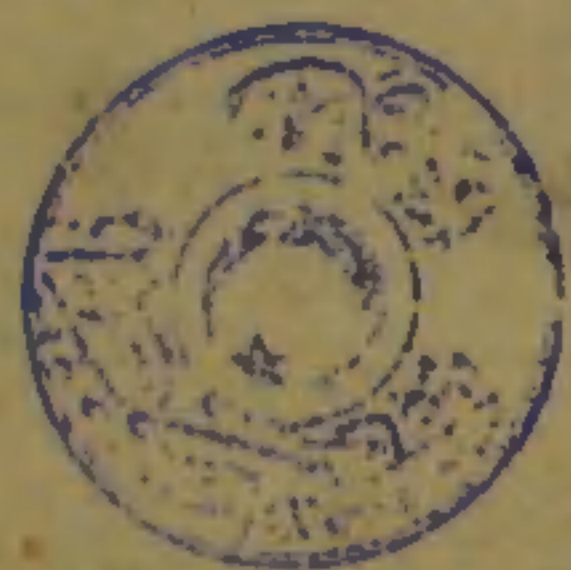


Lib
505

١
٦٧

اسئلة العوان لابي بكر الارز



Süleymaniye U. Kütüphanesi

Kısmi

AMCA ZADE

HÜSEYİN PASA

Vani-İvri

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا وَفَى الْآبَاءُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ

الرحمة من الرحيم بالنقل عن النواج وغيره فكيف قدمه وعادة العرب في صفات
ملك الترتي من الأدنى إلى الأعلى قلنا والجهنم وغيره أنها محض واحد

فقد ورد في الخبرين المذكورين ان
الكتاب رشتا وسميا فخران
بدر او نور عظمى

الملا يبدل على الترتيب والمراد بهذه العبادة التوحيد وهو مقدم على الاستعانة على اداء

المراد بالصراف المسقيم الاسلام والقرن وطريق الحقه بالقلوب المؤمنون منهم

للوافق قف حتى آتيك عناء ثم على ذوقك واثبت عليه او معناه طبعه زاد الله

من الهدى فان ما يرد في قوله تعالى ولا الضالين وهو
غير المغضوب عليهم ولا الضالين كاف في المقصود **قل** فادعهم تاكيد النفس

والاستغراق وكم ضال قد ارتاب فيه ويؤيد ذلك قوله تعالى وان كم في ريب

لار سفها فاز قيل كف قال هدى للمقنن والمقنن مقنن فان كمال

الهدى وزيادة فيه انضمام بالذکر لاسمهم الفايرون عناقوه حش قلوه واستعوه

يُتِمُّ الْخَدَاءُ فِي حَقِّهِ نَعَالَ حَرْفَهُ إِذَا ارَادَهُ الْمَكْرُوهَ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَاللَّهُ عَالِمُ الْغُيُوبِ

ان المؤمن ما يعونك انما يباعدون الله وقوله تعالى من يطع الرسول فقد طاع الله

...

[illegible][illegible]

٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

عن ابن عباس انه فرض على النصارى صوم رمضان بعينه فدموا عشرة واخره عشر
ليلا اتفق الصيغ وخبروا القديس بالفضل براد عشرين اوصوه بمسح بيومين
الصيف والشتاء فان قيل ما فائدة قوله وسات من الهدى بعد قوله هدى للناس فليدرك
اولا انه هدى ثم ذكر انه سات من جلبه ما هدا به به عبده وروى عن الحسن والناظر من الكتب
السموية والهادية الفارقة من الحس والناظر ولا تكرار فان قيل ما فائدة اعاده ذكر المبرور
والما فليدرك ان الاله المصدق له نسخ ما فيها بحسب الصحيح وكان فيها بحسب المبرور
والما فليدرك ان الاله المصدق له نسخ ما فيها بحسب الصحيح كان فيها بحسب المبرور
فاني قد ساجد دعوى الداعي اذ ادعان بدل على ان يجسد عا الداعين ونحن نرى كبر من
الداعين لا نسحق لهم فليدرك من النبي صلى الله عليه واله وسلم ما من مسلم دعاه الله دعوه لمسلم فيها
قطعا ثم ولا اثم الا اعطاه الله مما اراد من ليل اتصال امان محل دعوه واما ان يجرها
له في الارض واما ان يدفعه من السوء معلوما وان يقول الداعين شرط الطاعة لله واكمل الخلال
وحضور القلب وقت الدعاء في اجتماع هذه الشروط حصل الاجابة واما الداعي
فدفعه مصلحته في الاجابة والله تعالى ان مصلحته في اخذ ما سأل او منعه عنه فيجب
معصوده لا صلي وهو طلب المصلحة فيكون فدا حب وهو بعد ان منع فان قيل ما فائدة قوله
تعالى بلك عشره كاملا ومعلوم ان بلاءه وسعته قديم ما فائدة قوله كاملا والعشره لا يكون
الا كاملا وذكر اجمع اسماء الاعداد لا يصدق على اقل من المذكور ولا على اكس منه فليدرك قوله
بلك عشره ان لا يسميهم ان الواو بمعنى او كما في قوله تعالى انكم من النساء مسي ولا
ولا يسميهم ان الواو بمعنى او كما في قوله تعالى انكم من النساء مسي ولا

ووسع واهل السبعه على قوله تلك السبعه من وجوب احد العددين فقط اما الثلاثة
 في الحج والسبعه بعد الازرع وان يعلم العدد من خمسة عشر حله ونصلا صا كذا العالم به ونظيره
 فذلك الحساب وتنصيف الكتاب واما قوله كامله فاعلم ان كل حله حوله كامله او معناه
 كامله في الثواب مع وقوعها بداعي الحدي او في وقوعها موضع المتتابع مع وقوعها او في وقوعها
 موضع الصوره في الحج مع وقوع بعضها بعد او في وقوعها موضع الصوم كله مع وقوع بعضها في غير
 مكانه فالحاصل انه كمال وصفها ما كان قبل ما كان كذلك الامر بالذكر في قوله نعم اذا افضتم

مخاضه ذكر كل شيء ابنه من عبادنا المومنين فان قيل روى من ابن عباس نفي انه قرا وما يكتبه
وكتاب مسئل عن ذلك فقال كتاب من كتب ما وجهه فلما قيل ان اراد ان الكتاب ^{الكتاب} ^{الكتاب}
جمع والخمس اكن من الجمع لا من حسم في الكل على ما ذهب اليه بعضهم ويرد على هذا ان يقال الكلام
الجمع المضاف والنفرد المضاف والجمع المضاف للاستغراق عرفا وشروعا لقوله لعبد اكرم
اصدقائي واهن اعدائي وقوله روز جاني طوالت وعبدى احرار بخلاف قوله صديق وعدوك
وعبدى وامراتي فظهر ان الجمع المضاف اكثر من فصل من نفي نضاف الا الى اسم فصل بعد
فكيف قال لا تفرق بين احد من رسلنا احد ههنا معنى الجمع الذي هو احاد كقوله نوحا مسلم
من احد فانه تم معنى الجمع بدليل قوله حاجزين فكان قال لا تفرق بين احاد من رسلنا كقولك المال
من احاد الناس ولان احاد يصلح للمفرد المذكر والمؤنث في ثنيتها وجمعها نفي واسماء تنو
ما رأت احدا الا بئى فلان والاشاب فلان سواء ويقول ان جاك احد يدكاني فلعط ود تعنى
فيه الكل والمعنى لا تفرق بين اثنين منهم او بين جماعة منهم ومنه قوله تعالى يا نساء النبي لستن
كاحد فان قيل من انزل قوله لهما ما كسبت وعليهما ما اكتسبت على الاول في الجوز الثاني في
الشروط فلما قيل هو من كسبت واكتسبت فان الاول للخبر والثاني للشر وليس بعد ذلك لقوله
ومن كسبت خطئه او اياما وقوله كل نفس بما كسبت رهنته وقوله او توفقي ما كسبوا وقوله
ومن بعد فحسنته والافتراف الاكتساب بمعنى واحد وفصل هو من اللام وعلى ليس بعد ايضا
لقوله اولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار وقوله ان احسم احسم لا تسكنم وان اساءتم فلما وقوله
اولئك عليهم صوابات من ربهم ورحمة الله ان يدعي ان اللام وعلى عبد الاطلاق يقتضيان ذلك
كما في هذه الاية لا متقرون بل ذكر الخبز النسبة او الحسن والعصم وبدل عليه قوله ولا تكسب كل نفس
الا عليها اظلم واذا به الشر بدليل ما بعده وقوله المذهب يومان يوم لك ويوم عليك فوهم
فلان يسجد لك وفلان يسجد عليك ويقول الرجل لصاحبه هذا الكلام حمه عليك لا لك وقال
الشاعر على اتني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا على ولا ليا واما قوله من عمل صالحا
ومن اساء فكلها وان كان مقبلا الا ان فيه دلا ايضا من جهة اللام وعلى لان التقيد ثانيا
لطرفه **سورة العنكبوت** فان قيل كيف قال الله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق وايد

م
اکثر

Р. 1/1

وله آدمي ان اجمع الامم على
سواء فيه او اختلفا في
لا دور في ذلك

[illegible]

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

فاتح

[illegible]

245

تفكر ما دون من يشأ قال فصل هذا الآية تدل على ان غير الاسرى من الدنوب لا يصلح باسم
معفرته بل ترجى معفرته وقوله ان الدين كفر او ظلموا لم يكن الله ليعف عنهم ولا ليعف عنهم الا طريق
حالة من هذا الدليل قال فصل هذا المعفر في الكفر والظلم وهما غير الاسرى وكيف الحج بهما قلت
المراد بالظلم هنا الشرك قال معامد الشرك بسم طالما قال لله هو الاسرى الظلم عظيم فكان
قال ان الدين اسركوا العباد ان حوله معفر ما دون ذلك ليس بسم الله قطعاً بالمعفر لغير المسرك
بل هو عيسى للمعفر له بالمسبة ثم بين الامم الاخرى ان الكافر ليس له اصلاح من سب المعفر فصعب
دخوله فمرا لا يعف له لا في الاصل واسطة بينهما العالدين عام خص بالامم العاصية كما هو قوله ان الله يعف
الدينون جميعاً بالآية الاولى و بوتيد هذا اعلم ان الكافر والمسرك سواء في عدم المعفر والعقوبة
العار وقوله ان الدين كفر والاسرى فان فصل هذا الآية تدل على ان الدين لا يكون بمعفر بل ب
نوكي من سبهم جميعاً ذلك وقال ايضا فلا يكونوا المسرك هو اعلم لهم اسم و قد ركب الاسرى عليهم
فقال والاسرى لا يكون في السماء اسم في الارض و يوسف هم قال اصحلي على جوان الارض اني حط
عليهم فلما قال ذلك حتى قال المعامدون العدل في السمعة بالله هم حجت وصدق بكل الاف
ما لا يخفى كان عليه من العدل الزمانه واما يوسف هم فاما قال ذلك ليوصل به الى ما هو عليه
الاسماء وهو قاطبة العدل وسط الحزب ايضا احكام الله ولا يعلم انه احد في ذلك الوقت اقوم
بذلك العمل فكان معصية طلبة ولتت طلبه وتثني على نفسه ومع ذلك كله فانه روى عن النبي صلى الله عليه
وآله ابي يوسف لو لم يصل اصحلي على جوان الارض لا يستعمله من سبهم ولكنه اخذ ذلك سنن فان
كف قال لم يرا الى الدين او يواصب من الكتاب قومون بالحسد والظلموت الى ان قال اولئك
الدين لعين الله حصر لعنه هم لان هذا الكلام يحصر وليس لعنه الله منحصرة بهم بل هي شاملة لجميع
الكفار فلما قوله اولئك اساء ما الى العاطفين الذين كفروا هو الا هوى من الدين اسوا سبلا وهذا الكو
م هو من جميع الكفار فكانت المعنة شاملة للجميع فان فصل هذا الآية تدل على ان كل نفس قال كلما نصف جلودهم
بذناهم جلودهم اعدوا لعدو وقوا للعدايب اجرا فيعذب جلودهم بعض مكان الجلود العاصية وتعد
اليري ظلم فلما الجلود الجرد وان عذب ولا لم يعد سبها انما يحصل للظلم وهي غير محذرة بل
هي العاصية باعدها عن الشرك وكفى العاذ ان المراكب بعد بلها اعاده ان يصح غير يصح والجلود هي

تفكر ما دون من يشأ
قال فصل هذا الآية تدل على ان غير الاسرى من الدنوب لا يصلح باسم معفرته بل ترجى معفرته وقوله ان الدين كفر او ظلموا لم يكن الله ليعف عنهم ولا ليعف عنهم الا طريق حالة من هذا الدليل قال فصل هذا المعفر في الكفر والظلم وهما غير الاسرى وكيف الحج بهما قلت المراد بالظلم هنا الشرك قال معامد الشرك بسم طالما قال لله هو الاسرى الظلم عظيم فكان قال ان الدين اسركوا العباد ان حوله معفر ما دون ذلك ليس بسم الله قطعاً بالمعفر لغير المسرك بل هو عيسى للمعفر له بالمسبة ثم بين الامم الاخرى ان الكافر ليس له اصلاح من سب المعفر فصعب دخوله فمرا لا يعف له لا في الاصل واسطة بينهما العالدين عام خص بالامم العاصية كما هو قوله ان الله يعف الدينون جميعاً بالآية الاولى و بوتيد هذا اعلم ان الكافر والمسرك سواء في عدم المعفر والعقوبة العار وقوله ان الدين كفر والاسرى فان فصل هذا الآية تدل على ان الدين لا يكون بمعفر بل ب نوكي من سبهم جميعاً ذلك وقال ايضا فلا يكونوا المسرك هو اعلم لهم اسم وقد ركب الاسرى عليهم فقال والاسرى لا يكون في السماء اسم في الارض ويوسف هم قال اصحلي على جوان الارض اني حط عليهم فلما قال ذلك حتى قال المعامدون العدل في السمعة بالله هم حجت وصدق بكل الاف ما لا يخفى كان عليه من العدل الزمانه واما يوسف هم فاما قال ذلك ليوصل به الى ما هو عليه الاسماء وهو قاطبة العدل وسط الحزب ايضا احكام الله ولا يعلم انه احد في ذلك الوقت اقوم بذلك العمل فكان معصية طلبة ولتت طلبه وتثني على نفسه ومع ذلك كله فانه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ابي يوسف لو لم يصل اصحلي على جوان الارض لا يستعمله من سبهم ولكنه اخذ ذلك سنن فان كف قال لم يرا الى الدين او يواصب من الكتاب قومون بالحسد والظلموت الى ان قال اولئك الدين لعين الله حصر لعنه هم لان هذا الكلام يحصر وليس لعنه الله منحصرة بهم بل هي شاملة لجميع الكفار فلما قوله اولئك اساء ما الى العاطفين الذين كفروا هو الا هوى من الدين اسوا سبلا وهذا الكو م هو من جميع الكفار فكانت المعنة شاملة للجميع فان فصل هذا الآية تدل على ان كل نفس قال كلما نصف جلودهم بذناهم جلودهم اعدوا لعدو وقوا للعدايب اجرا فيعذب جلودهم بعض مكان الجلود العاصية وتعد اليري ظلم فلما الجلود الجرد وان عذب ولا لم يعد سبها انما يحصل للظلم وهي غير محذرة بل هي العاصية باعدها عن الشرك وكفى العاذ ان المراكب بعد بلها اعاده ان يصح غير يصح والجلود هي

الجلود بعينها واما قال غيرهما عاصية ان تصح وعنده كما قال الله يوم يبدل الارض على الارض والسموات دارا دبدب الصفت لا بد من الذات وكما قال السالك وما الناس بالدين محمد وما الدار بالدار التي كنت اعمده فان فصل كلف قال ويرطيم طلائع لا وليس في الجنة شمس يكون فيها حر يحتاج بسببه الى ظل طليل او غير طليل فلما هو يحارب عن المسبب المستلزم المسطحات لان بلاد الحجاز وسد البحر فاطيب ما عدهم موضع الطل يحاط بهم بما يعفون ويعفون كما قال ولهم فيها رزقهم بكرة وعشوا وليس في الجنة طلوع شمس ولا غروبها لتكون فيها بكرة وعشوا لكي لما كان في غيرهم تام نعمة العذاب كما قال وطعنه ان يكون حاضر اممها في طريق الدنيا رقيب عن حضوره وسببه بذلك فان فصل كلف قال الله ومن يطع الله والرسول عاقل ولكم مع الدين نعم الله عليهم من الميسر واليسر والسهولة والصلح والهدى وهذا مدح لمن يطع الله والرسول وعادة العرف صفات المدح التي هي من الادنى الى الاعلى وهذا عكس لانه نزول من الوصف الاعلى الى الادنى فلما هذا المنس من الباب الذي ذكره في هذا الكلام المقصود منه الاختصار عن قول المطيعين لله ورسوله يكونون يومئذ السامع مع الاشراف والخواص جميعاً كان سبلا سال من الاشراف والخواص ففقدوا الزيادة في القابل بعد تمام المعنى المذكور فتولم في عاقل مع الدين نعم الله عليهم وبداء في تفصيلهم بذكر الاشراف فالاشراف والافاضة هو الغالب في تعدد الاشراف والخواص كان قوله يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا الرسول او الى الامر منكم وقوله يا ايها الذين امنوا لا اله الا هو والذليل على ان المراد من الآية الاختصار جعله لا يوصل الى المعاني عدا ان سبالي في هذا المعنى ارسلهم الى طلبة محمدا بقوله يا ايها الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم فان فصل كلف قال ان كيد السطان كان صعب وقال يحيى الناب ان كيدك عظيم ومعانين كيد السطان اعظم من كيد النسوان فلما كيد السطان كيد النسوان ضعيف وجنب نصر الله وحطه ولما انه والمخلصين من عداه كما قال الله وان عداي ليس عليهم سلطان وقال حكاه عن انفس الامم انهم المحاصرين والمراد بالآية الاخرى ان كيد النسوان اعظم بالنسبة الى الرجال العاقل ان كيدك عظيم ومعانين عظيم فلا يصح ولا معارضة فان فصل كلف عاقل على الشرك والمماضين قولهم وان نصيبهم حسنة يقولوا هذا من عند الله وان نصيبهم سيئة يقولوا هذا من عندك ورد عليهم ذلك يقولون كل من عند الله

تفكر ما دون من يشأ
قال فصل هذا الآية تدل على ان غير الاسرى من الدنوب لا يصلح باسم معفرته بل ترجى معفرته وقوله ان الدين كفر او ظلموا لم يكن الله ليعف عنهم ولا ليعف عنهم الا طريق حالة من هذا الدليل قال فصل هذا المعفر في الكفر والظلم وهما غير الاسرى وكيف الحج بهما قلت المراد بالظلم هنا الشرك قال معامد الشرك بسم طالما قال لله هو الاسرى الظلم عظيم فكان قال ان الدين اسركوا العباد ان حوله معفر ما دون ذلك ليس بسم الله قطعاً بالمعفر لغير المسرك بل هو عيسى للمعفر له بالمسبة ثم بين الامم الاخرى ان الكافر ليس له اصلاح من سب المعفر فصعب دخوله فمرا لا يعف له لا في الاصل واسطة بينهما العالدين عام خص بالامم العاصية كما هو قوله ان الله يعف الدينون جميعاً بالآية الاولى و بوتيد هذا اعلم ان الكافر والمسرك سواء في عدم المعفر والعقوبة العار وقوله ان الدين كفر والاسرى فان فصل هذا الآية تدل على ان الدين لا يكون بمعفر بل ب نوكي من سبهم جميعاً ذلك وقال ايضا فلا يكونوا المسرك هو اعلم لهم اسم وقد ركب الاسرى عليهم فقال والاسرى لا يكون في السماء اسم في الارض ويوسف هم قال اصحلي على جوان الارض اني حط عليهم فلما قال ذلك حتى قال المعامدون العدل في السمعة بالله هم حجت وصدق بكل الاف ما لا يخفى كان عليه من العدل الزمانه واما يوسف هم فاما قال ذلك ليوصل به الى ما هو عليه الاسماء وهو قاطبة العدل وسط الحزب ايضا احكام الله ولا يعلم انه احد في ذلك الوقت اقوم بذلك العمل فكان معصية طلبة ولتت طلبه وتثني على نفسه ومع ذلك كله فانه روى عن النبي صلى الله عليه وآله ابي يوسف لو لم يصل اصحلي على جوان الارض لا يستعمله من سبهم ولكنه اخذ ذلك سنن فان كف قال لم يرا الى الدين او يواصب من الكتاب قومون بالحسد والظلموت الى ان قال اولئك الدين لعين الله حصر لعنه هم لان هذا الكلام يحصر وليس لعنه الله منحصرة بهم بل هي شاملة لجميع الكفار فلما قوله اولئك اساء ما الى العاطفين الذين كفروا هو الا هوى من الدين اسوا سبلا وهذا الكو م هو من جميع الكفار فكانت المعنة شاملة للجميع فان فصل هذا الآية تدل على ان كل نفس قال كلما نصف جلودهم بذناهم جلودهم اعدوا لعدو وقوا للعدايب اجرا فيعذب جلودهم بعض مكان الجلود العاصية وتعد اليري ظلم فلما الجلود الجرد وان عذب ولا لم يعد سبها انما يحصل للظلم وهي غير محذرة بل هي العاصية باعدها عن الشرك وكفى العاذ ان المراكب بعد بلها اعاده ان يصح غير يصح والجلود هي

ثم قال بعد ذلك ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك اخبره بغير قولهم
المردود عليهم قلنا قيل ان الثاني حكيم مولاهم ايضا وقته اصابهم بقدره فالحق هو القوم لا يكونون
يقفون حديثا فيقولون ما اصابك الا الله وما اصابك الا الله انسان من حسنة
اي رجا ونعمه من فضل الله وما اصابك من سيئة فمن اي خطأ وشدة فبشوم نفسك ومعصيتك
لا نسوم محمد كما زعم المشركون ويؤيده قوله نعم وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعلموا
عن كبر فان قيل كيف قال ان الشر والمعصية بازادة الله والله نعم بقوله وما اصابك
من سيئة فمن نفسك قلنا ليس المراد بالخطية والسيئة الطاعة والمعصية بل الخط والرجاء
او العسر والخسران على ما اختلف فيه العلماء الا ترى ان ما اصابك لم يعمل لمعلم من حسنة
ومعلم من سيئة فان قيل قوله تعالى لا تبدلون العزائم ولو كان من عند غير الله لوجدوا
اصلافا كثيرا السؤال فيه من وجهين احدهما انه يدل من حيث المعلوم على ان في القرآن اصلافا
قليلة والآخر ان كان للمفسد بوصف الكثير فانه لما كان في عدم الاصلافا الكثير
في القرآن على انه من عند الله ان لو كان كل كتاب من عند غير الله فانه اصلافا كثيرا وليس الواقع
كذلك لان المراد بالاصلافا اما الكذب والمناقض والتفاوت بين بعضه وبعضه في
الحزب والاعادة والحكمة وكثير العائد قلنا الجواب عن السؤال الاول ان المفسد بوصف
الكثير للمنافقة في آيات الملازمة فكانه قال لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اصلافا
كثيرا فضلا عن العليل والنسب في اصلافا كثيرا وليس فكيف يكون من عند غير الله هذا هو
المقصود من المفسد بوصف الكثير لان الذي يسمي على اصلافا فليس في السؤال الثاني
ان كل كتاب في من العالم ادا كان من عند غير الله يوجد فيه اصلافا ما باحد المناهي
المذكورة لا محالة يعرف ذلك بالاسماء والقرآن جامع الفنون من العلوم شي ولو كان
من عند غير الله لوجد فيه بالنسبة الى كل فن اصلافا ما يصير مجموع الاصلافا اصلافا
كثيرا فان قيل كيف قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاستعصى السطان الا قلنا في اسدى
العليل على تقدير اسما الفصل والرحمة مع انه لو لا فضل الله بالهداية والصحة ورحمته لاتبع كل
السطان من غير اسدى قلنا الاسمى راجع الى ما تقدم بعد تراذ الخواص الا قلنا في كل

ما يحفظ
تفسير

العلماء الذين سخطوا منهم الا قلنا وما اصابك من سيئة فمن نفسك اخبره بغير قولهم
لا يستعصى السطان في الكفر والعتلال الا قلنا ما اصابكم من سيئة فمن الله وما اصابكم من سيئة فمن الله
وتوضيحه في فعل فتق من ساعده ويحيى قبل عيسى بن مريم فان قيل في الجواب الجواب اذا كان المراد
ان من لوازم نبي الفصل والرحمة بالطريق الخاص هو الرسول اسلم السطان ونبي الفصل
والرحمة بالطريق الخاص مع عدم في حق الرسول لا في حق الله ورسول مع هذا لم يمنع السطان
قلنا لا نسلم انه لم يرسل الله رسول بل ارسل الله الملك وان رسول الثاني ان المفسد في الفصل
والرحمة بمعنى الطريق يكون في حق الله اما في حق الرسل ومن آمن بغير رسول يكون اللطيف باصا
على طاهره فان قيل هذه الآية بمعنى وجود فضل ورحمة المانع من اساع الكبرياء
للسطان مع ان الوامع خلافه فان الكبرياء كغيره مؤيد مولاهم الاسلام في الكفر كما لشعره
في التثنية السود قلنا الخطاب في هذه الآية من كل الناس فان قيل اذا كان الخطاب عاما للمؤمنين
فامعنى الاسمى فانه اذا كان المراد به اساعه فيادعوا الله ويوسوس من المعاصي فكم
المؤمنين متبعون له في ذلك ولو في العدم من واحد في بعض الكبرياء وان كان المراد به
اساعه في دعائه الى الكفر فاحذر من المؤمنين لم يسمع في الكفر قلنا معناه ولو لا فضل الله عليكم
ورحمته بالهداية بالرسول لاستعصى السطان في الكفر عباد الا صنام الا قلنا فيكم كسبر
ساعده وورده من يوفى بحكمه بما فهمه لو لا فضل الله بالرحمة بالرسول لما استعصى السطان
بفضل ورحمة حصم الله به ما غرر اسال الرسول وهو زيادة الهداية وبور البصر فان قيل
قال ومن اصدق من الله صدقا مع انه لا تفاوت بين صدق وصدق في كونه صدقا كما في القول
والعلم لا يقال هذا القول اقول ولا هذا العلم اعلم ولا هذا الصدق اصدق ان الصدق
عبارة عن الصغار المطابق للواقع ومي سانه مطابق للواقع لا يحمل الزيادة والفضل
قلنا اصدق هنا صفة للمقابل لاصح للقول والاعلان سفا وان في الصدق في بعض
وان ساوياً في قصه واحدة احدها وان كانت كل واحدة صادقة فيها وحاصلة ان هذا
اسمها معناه النبي كما في قوله نعم ومن يعفوا الذنوب الا الله اي لا احد يعفوها الا الله
صاحب الصدق في حديثه من الله فيكون روحا الحديث على الحديث في الصدق لا رجحان

البيحير

١٢

الحديث

فلم يزل على ذلك الى زمن عبد الله بن الزبير فنهى ما على قواعده ابراهيم وزاد في الطول في السابعة اذ خرج
اخرى من رطله في السابعة عشرين ذراعا ثم بناها الحاج فلم يغير طولها في السابعة عشرين ذراعا فطولها
في السابعة عشرين ذراعا واما عرضها فبين الركن الحجر الاسود واثنى عشرة وعشرون ذراعا وبين

وصل الراجا ما يكون مستقدا الى سبب صحيح ومقدار حقه والطبع ما يكون مستقدا
الى خلاف ذلك فالراجا للمؤمنين واما الكافرين فلم يطعم لارجا فان كل ما قاده قوله يعاك
او يطعم نفسه بعد قوله ومروا بطعم النفس من عمل السوء فلا يصير على الاول
ان الناز داخل فيه فلما اذ معنى الواو ومعناه وبطعم النفس الشكر وهل المراد بعمل
السوء الذنب المعدى ضرره الى العبي وبطعم النفس الذنب المقصود ضرره على فاعله فان
كل قول لم ولو اصل الله عليكم ورحمته لامت طائفه من اهل نصابك طاهر في وجود
الهم منهم باصلاحه والمفعول في النفس من اهلهم بما باصلاحه وزاد واعلى الهم الذي
هو المقصد المول للمؤمنين ايضا وعرف ذلك من تفسير اول القصه وهو قوله انا ابراهيم
الذي انكنا بالحق ليحكم بين الناس اراي الله ولا انا ليحكم بين حصصنا واسمعنا الله فقلت
فولم لامت ليس جواب لو بل هو كلام مبدع على لوجهها في المقصود مقبول على طريقتي التفسير
لو محدود في تقديره لامت طائفه منهم ان نصابك ولو لا فصل الله عليكم ورحمته لافعلوا
فان كل النجوى فعل ومن اسم فقلت يصح استثناء الاسم من الفعل في قوله تعالى لا حذر
كثير من نجوهم الا من امر بصدقه فلما فيه ايضا وتقدر في قوله لا نجوى من امر بصدقه فكون
استثناء الفعل من الفعل ونظيره قوله ولكن البر من امر باية بعد من ومن امر باية قال
فقلت كلف قال الامن امرهم قال ومن فعل ذلك فقلت ذكر الامر بالخير لئلا يه على حربه
الفاعل له بالطريق الاولى هم ذكر الفاعل وهو الاجر العظيم الهما والفضل الفاعل الموفر
على الامور الساعية ان اراد وان ما يريد كذا فعبر عن الامر بالفعل كما يعبر به عن سائر انواع
الفعل اذا كان الامر موعودا بالاجر العظيم كان الفاعل موعودا به بالطريق الاولى
فان كل كلف قال ان يدعون من دون الا انا اياي ما يدعون من دون الله الا الله والعزى
ومناه وعونهما وهم موبه هم قال وان يدعون الا شيطانا مردا اى ما يعبدون الا الشيطان
فلما معناه ان هما وتهم للاصنام هي في الحقيقة عباد للسلطان اما لانهم اطاعوا
السلطان فيما سؤل لهم ومن عباد الاصنام بالافواه والاضلال اولان السلطان
موكل بالاصنام يدعو الكفار الى عبادتها سفاها وبها بالسند نه فكلمهم لفضلهم فان كل

صم السوء
ويطعم نفسه
بجميع ذنوبها
بالتقصية
الحكماء في السوء
مادون السر

من اليمن والركن الغربي مثل ذكر وبين الركن اليمن والركن الجنوبي جسر من ذراعا بين الركنين
الغربي احدى عشرة ذراعا قتل اول من بنى البعثة بعد ابراهيم قتل بنو اسرائيل
وجريد النخل ثم بناها قديش ورسول الله كان ابن خمس وعشرين سنة وقيل خمس وثلاثين سنة فقال ابو حذيفة

كلفت قال ان العبد يحكم بكونه من اهل الجنة لمحمد الامان والله سبحانه وتعالى شوط لذلك العلم
الصالح بطاهر قلوبهم والدين امنوا وعملوا الصالحات سدد عليهم حجاب محمى من حجاب الزهراء
وقوله ومن يعمل من الصالحات من ذكرا وانثى وهو مومر فقلت لما كان للمسلمين فقلت
هل المراد بالعمل الصالح الاضلاع الايمان فقلت الساب عليه الموت وكلامها شرط في
كون الايمان سببا لدخول الجنة فان كل كلف قال من يعمل سوءا يجزيه والتائب المقبول
الموت به غير محمى بعمله وكذلك من سببه ثم اتبعها حسنة لا بها مذهبها لها وما يجزيه
المراد فلما المراد من يعمل سوءا يموت مصر عليه النافذ ان المومن يجازي في الدنيا بما يصنع
من البر والى انواع المحاصيات والمجنى كالجاء في الحديث والكافر يجازي في الآخرة فان كل كلف
المومنين الصالحين باهم لا يطعمون يقولون ومن يعمل من الصالحات الا انه مع ان غنىهم لا يطعم
ايضا فقلت قولهم ولا يطعمون تفهيرا راجع الى الذين ينفقون المال في السوء وعمل الصالحات ليس بذكر
الفرق بين العباد ان يكون من باب الجواز ولا اختصار فالكفى نذكر غنى الجاهل الموضع عند كذا
الفرق بين الله على اخيه وعصمه ذكر البر بغيره فلا يطعم المومنون بغيره فان اعمالهم ولا
انكاره في بره عذاب معاصيهم لئلا ان المراد بالظلم المعنى نقصان ثواب الطاعات
وهذا مخصوص بالمومنين لان انكاره في غيرهم بل اعمالهم ثواب تنقص منه فان فقلت
الايمان من المومن يحصل كلف قال يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله الا انه
فقلت معناه يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله محمد فقلت معناه يا ايها الذين
امنوا بوم المساق امنوا بالدين وامنوا بالله امنوا بالله امنوا اسرا فان
قوله يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله محمد وان كان الكافر يصيب
لم يسمي طم للمسلمين بها وطفر الكافر يصيب فلما يعظم لسان المومنين ويحق الخط
الكافرين فان طفر المسلمين امر عظيم لا يضمن بصره دين الله وعن اهل بيتي اهل السما
حي يزل على ولما الله وطفر الكافرين ليس الاضدادنا وعرضا من مبالغ الدنيا يصيبون
وليس معصية سب ما ذكرنا فان كل كلف قال ولو جعل الله الكافر على المومنين سجدا لا تقصر
الكافرين على المومنين يوم اجد في عبي ايضا الى مومنها فلما المراد به السبل المحجة

19

عالم

في اضافات

م

والرهان والمؤمنون بالحمد اما فان فصل كلف كان المباح في اسد فدا ما من الكافر
حتى قال الله في جهنم المباح فعين في الدرك الاسفل من النار ومع ان المباح احسن حال من الكافر
بدليل معصون الدم وغيره كقوم يلهي بالكفر ولهذا قال الله في جهنم مدد من بين ذلك الى
هؤلاء ولا الى هؤلاء فلم يحلهم مؤمنين ولا كفركم المباح وان كان في الظاهر احسن حال من الكافر
الا انه عند الله به وفي الاخر استوحال منه لانه ساد في الكفر وراد عليه الاستهزاء بالاسلام واهله
والمجادعة لله والمؤمنين فان قيل الخبر بالسوء غير محبوب لله نعم اصحابه بل المحبوب عند الله
والصالح والحاو فكيف قال لا يحب الله الخبيث بالسوء من القول الا من ظلم اي الاجرم من ظلم فلما
معناه ولا جرمي ظلم فلما معني ولا قدس في طهر وساهد في قوله وما كان المؤمن ان يعقل مؤنا
الاخطا فان فصل كلف حاو ودخل من على احوال في قوله ولم يفرقوا بين اجرامهم وبين بعضي ايمان
فصاعدا قال قرف من زبد عمراد من التورم ولا يقال قرف من زبد فلما قدس هذا السؤال
وجوابه في قوله هو ان من ذلك في اخر سورة المعة ايضا فان فصل ما فادع اعاده الكفر في الاله
الماثية يقولهم ويكفرهم بعد قوله في بعضهم مساهم وكفرهم بايات الله فلما قدسوا الكفرهم
فانهم كفروا موسى وعيسى لم يجدوا فطف بعض كبرهم على بعض فان فصل اليهود كانوا كافرين
لعيسى يسوءه الساجدين الى الخوة والاعمال التي القاعلة فكيف اذروا انه رسول الله يقولهم باصلها
والمسيح عيسى بن مريم ورسول الله فلما قالوا على طربوا الاستهزاء كافر عيون ان رسولكم الذي
ارسل اليكم ليخون فان فصل كلف وصفهم بالسك يتوارى وان الذين اخلصوا فيه لفي سكر منه
هم وصفهم بالظن يقولهم ما لهم به من علم الا اسلم الظن والسك تساوى الطرفين والظن رجحان احوالهم
فكيف يكونون شاكن ظانين وكلف اسدى الظن من العلم فليس الظن قدس من اراد العلم
هو قسمه فلما اسعمل الظن بمعنى السك بحار الماسد ما من المشابهة في انفس الجرم واما استكفاء
الظن من العلم فهو استكفاء من غير الجنس كافي قوله لا سمعوا فيها لغوا الاسلاما وما استكفاء
فان فصل كلف يكون للناس على الله حجة فصل الرسل وهم محجوجون بما نصبت لهم من الادلة
الموصلة الى معرفة حقي قال لعلنا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل فلما الرسل والكتب
منه من العباد وباعثه على الطريقة اذ العقل ومصلحة الخلق الدين وحوال التكليف التي

۱۴۴۴

مختار

مال مص

سب

فسئل العفل عن معنى مكان ارسالهم اذ اذاعة للعلم وتبيين الارام الحجة لعلهم يقولوا ان
 السار سولا فيوقفنا من سنة العفل وبها لما وجد الانبياء في ان كل من كان قبله قال ان الله
 بعلمه ولم يزل انزل بعد ربه او بعلمه و قدره مع ان الله لم يزل الا عن علم و قدره فلما بعث
 انزل و فيه علمه اي معلومه اى ومعلمه من الشرائع والاحكام ومن معناه ان الله علمكم بعلم
 منه انكم اولي بارائه عليكم من سائر خلقه فان كل كلام الله مع خلقه فاعلموا ان الله عسى
 محال في حادث فكيف صح الخلاق الكلمة علمه في قوله رسول الله وكلمته فلما بعثه ان وجوده
 في بطن امه كان بكلمه الله ومعنى قوله كمن من غير واسطه اب حلاق غير من البشر وصل المراد بالكلمه
 الحجة فان كل على الوجه الاول لو كان صحه الاطلاق الكلمة على عيسى عليه السلام المعنى لصح اطلاها
 على ادم عزم لان هذا المعنى فيه اتم واكمل لان وجود الله الكلمة من غير واسطه اب ولا ام ايضا
 فلما انزل على ابي ابراهيم اطلاها على علمه بهذا المعنى بل يصح فان كل بوضع لاطلاقها علمه لجانها
 كجابه في عيسى عزم فلما لم يزل لان الحجة به في عيسى عزم اياها كان المراد علمه من اقرى علمه على
 امه ونسبه الى اب ولم يوجد هذا المعنى في ادم عزم لانها من الناس كلهم على انه غير مضاف الى اب
 ولا الى ام **سورة المائدة** فان كل وصف وجه الاراسطه والمناسبة من قوله يا
 ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقوله احلت لكم بهيمة الانعام فلما المراد بالعقود عقود الله
 عليهم في تحليل حلال او تحريم حرامه فبما التحليل ثم اسعده بالمفصل من قوله احلت لكم بهيمة الانعام
 وقوله بعد حرم من عليكم الميتة الا انه فان كل ما اكله السبع عدم وبعذر اكله فكيف يحسن
 التحريم في قال وما اكل السبع فلما معناه وما اكل منه السبع يعني الباقي بعد اكله فان كل قوله
 اليوم اكلت لكم وسكروا امتت عليكم يعني ورضيت لكم الاسلام ونبأ بدل من حيث المفهوم
 على انه لم يرض لهم بالاسلام ونبأ قبل ذلك اليوم وليس كذلك فان الاسلام لم يزل ونبأ موصفا
 للمعنى عليه السلام واصحابه عند الله ثم استندوا سلامه فلما في اليوم طرف المجلس الاول وليس في المجلس
 الثاني فان الواو الاولى للعطف والثانية للاشدا والمجلس الثالث مطلق غير موصوفه فان كل قوله
 مع مسا لوك ما اذ اهل لهم فل اهل كلهم الطببات كلف صلحوا بالاسلام والطببات غير معلومة
 ولا معنى عليها لا ما يختلف باختلاف الطباع والبيعاع فلما المراد بالطببات هنا الدماخ والعرب

فقر - منها على باب
الكعبة حسنا .
الذائب وعلى
ميزاب الكعبة
وعلى الاساطين
التي في الكعبة فاول
من ذئب الكعبة
والاسلام كان الوليد
بن عبد الملك

[illegible]

من شئنا لا يصح حوالا لعلومهم فلما المراد به يعترف لمن شئنا منهم اذا تاب من الكفر وقبل بعفرت
شئنا ممن خلق وهم المومنون يعذب من سبنا وهم المشركون فان قيل كيف قال يا قوم ادركوا
نفوسكم فانكم سواكم اجعل عليكم ايمانا وجعلكم ملوكا ولهم ملك يوم موسى عيسى عيسى عيسى
عليكم ملوكا وهم ملوك بني اسرائيل اسما عيسى ملكا لا يسي بسبنا لكل سبط ملك وقيل
المراد به انهم الملوك الواسعة التي فيها الميثا التجارية وقيل المراد به انهم الملوك
والملكاد والروحة المواقعة والحادم والسبنا فسميهم ملوكا لذلك فان قيل من اين علم الحاشي
انهم عالون حتى قالوا اذا حللوه فانيك عالون فلما من جهة وثوقهم بالحساب موسى عيسى عيسى
فصل اول احوال الارض المقدسة التي كتب الله لكم وقيل علماء ذلك بغلبة الطبع ما عهد الله من صنع
مع موسى عيسى في قمر اعداءه فان قيل قوله وعلى الله فوكلوا ان كتمه مومنين يدل على ان من لم ي
على الله لا يكون مومنا والآلة الصانع المتعلق وليس كذلك فلما ان هذا معنى اذا فكلون معنى
المتعلق كما في قوله واذروا ما بقي من الربا ان كتمه مومنين فان قيل كيف التوفيق من قوله
احلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ومن قوله فاسما محمد عليهم السلام فلما معنى كتمها لكم
بشرط ان يجاهدوا اهلها فلما ابوا الجهاد وقيل باسما محمد عليهم السلام كل واحد منها عام اريد به
الحاص فالتكليف للمعضومهم المطعمون والحريم على المعضومهم العاصون التات ان الحريم
مودة يار بعضه وللكفا به غير موقفه فكلون المعنى ان بعد مضى الاربعين يكون لهم وهذا
الحوار تام على قول من نصب الاربعين طرفا لعلومهم فاسما محمد عليهم السلام فلما معنى كتمها لكم
فلما سأل على قوله هذا الحوار لان العدد عند فاسما محمد عليهم السلام اثنا عشر في الارض
اربعين سنة وهو موضع وقد اختلف فيه للمفسرون والفرأ من جملة من جوز نصب الاربعين
لحريمه ويثبتون والرداح من جملة من مع حوار نصبه بحريمه ونقل ان الحريم كان مودة او اهلهم
لم يظفوها بعد الاربعين وقيل غير انهم دخلوا بعد الاربعين من بني منهم ودره من ماب
منهم وبعض الوجه الاول كون العالاب في الاستعمال لعدم الفعل على الطرف الذي هو
لا يجر عنه فقال سافر ريدار بعض يوما واما ريدار بعض يوما وما اشبه ذلك فاما على
العكس فان قيل كيف قال اذ قريتم انا ولم فعل وراسن الذي قريتم كان قريتم من كل واحد منها

محرر و جملہ
کوفہا جانا
سجود لاریس
?

[illegible]

اول دورم

الكتاب
 كبرياهم ما انزل اليك من ربك طغنا ما وكفرا فلما قادمه اليهم فاجابهم فاعلموا انهم
 والرسول فان الخطاب بالكتاب اذا كان هاما والرسول اذا كان مرسلا الى الخلق كالمعظم كان الختم
 واعظم للرسول والمرسل فان فصل قوله ولو اهداهم فاصوا العورة والاحسان الى النبي صلى
 الرضا وسعه الزرق بالامان بالكتاب والعمل فيه وليس كذلك فان كبرياهم من المؤمنين بالكتاب
 العالمين فيها ما تنسخ فيهم 2 الدنيا متغيرة ورؤسهم مصفى فلما هذا العظمى
 وحاصل الكتاب لا يهدى اسماوا من صوم الزرق حتى قالوا ابد الله معلوله واجبرهم الله
 ان ذلك المصطفى فهو له ثم يشوم معاصيهم وكفرهم والله جعل صوم الزرق فيهم
 نعمة في حق بعض عباده ونقمة في حق بعضهم وكذلك الرضا والسعة معا فيهما على المعصية
 بها على الطاعة وبخلاف ذلك باختلاف احوال الاشخاص فلا يلزم من توسع الزرق الاكرام ولا
 من تصدق الاهان ولا يلزم حكمه ايضا ولقد اراد الله بذلك توفيقا لما يشاء من احوال
 اسلاوه الى قوله كلا اي اسلاف الامم كمثل الانبياء ورؤسهم من ان توسع الزرق لعل الامم
 وتضيقة لعل الاهان بل لعل الكرامة هو الجدار والوصف للطلعات ودليل الاهان
 هو الاصلان والحدان وهو ان الوصف فان فصل فاقوله ما بها الرسول لمع ما اراد
 اليك من ربك وان لم يفعل فما خلف وسالته ومعلوم انه اذا لم يبلغ الميراث لم يكن قد بلغ
 الرضا له فلما المزاوجة على مبلغ ما انزل عليه من معاصي اليهود ومثاله في المبلغ
 فان كنت منهم حرفا كنت الزم والمخالفة كل مبلغ شيئا البته تجعل كتمان المعصية كتمان الكفر
 وقل هو امر محمد السليح كانه عم كان عازما على مبلغ صمغ ما انزل الله الا انه احس
 مبلغ المعصية هو ما على نفسه وحدا مع عزمه على مبلغه في ما في الحال فامر محمد السليح وبن
 هذا القول قوله وان الله يعصمك من الناس فان فصل كيف ضمن الله لرسوله العصمة
 والله يعصمك من الناس ثم ان شجرة وجهه يوم اخذوا كسرت رطله فلما اراد به العصمة
 من القتل لا من جميع الانواع الا ان الله فان العصمة من جميع المكروهات فلا تنافي في الانواع
 لا يهدى ما معون لك رب الاطلاق وما اشرف كما هم الا حقائق تحمل الاذي التالى ان هذا الله
 بذلك بعد يوم واحد لان سورة المائدة من اواخر ما انزل من القرآن فان فصل كيف قال وما

للمطالع من انضاد مع ان بعض الطالعين وبما انهم من المؤمنين يستمع فيهم النبي محمد يوم
البعثه يكون ناصرهم ولما المراد بالطالعين هذا المسكون بعلم ذلك من اول الاله
ووسطها فان حصل ما قاده قوله وصلوا عن سوا السبل ومرورا وصلوا من قبل
ولما المراد بالاضلال الاول اضلالهم عن العمل والاضلال الثاني اضلالهم عن العلم فان
كف قال كانوا ايضا هون عن مسكر فاعلموا وانهم من المنكر بعد تعلم ووعده لمعنى له
ولما فيه حذف مضاف بعدس كانوا ايضا هون عن معاودة مسكر فاعلموا او عن قبل
مسكر فاعلموا او عن مسكر ارادوا فعله كما يرى الانسان امارات الخوض في الفسق والارابه
نسوى وبما فتنكر ومخوار ان يريد فعله لا ساهون لا يسهون ولا عسعون عن مسكر
فعلوا بل يصحرون عليه ويدرومون فقال شافع عن الامر وانهم غيبه عن واحد اى امسح
عنه وذكره فان حصل كف قال ولكن كثيرا منهم فاسقون والمراد بفعله منهم لما هون
او اليهود على اصراف القولين وكلامهم فاسقون فلما المراد به فسقهم هو الهه المسكين
ودس الحمار اليهم لا مطلق الفسق وذكر الفسق الخاص بموضوع بكثره منهم وبهم المراد وروى
في اول الاله في قوله يرى كثيرا منهم الاله في شاملا لجمعهم فان حصل كف قال اما الخمر والميسر
والانصاف والارلام وجس من عمل السيطان وهذه الامعان كلها محذوفات فان
فان عمل السيطان وجودها فلما فيه اضماع بعدس اما تغافل الخمر والميسر الى الهم او مشابهة
فان حصل مع هذه الاضما وكف قال من عمل السيطان وتغافل الخمر والميسر ويحى مما عمل الاله
حقيقه فلما اما اضماع الى السيطان مما زاد من هو السبب في وجود الفعل بواسطة
وسوء حقه وتزيينه ذلك للفسق وصا دكا لو اغرى رجل رجلا فضره فخر فان عجز
سأل المغري هذا من عملك وطعن قوله فوكن موسى فقص عليه قال هذا من عمل السيطان فان حصل
كف فكل جمع الخمر والميسر والانصاف والارلام في الاله الاولى يتم خص الخمر والميسر بالذكور
في الاله الثانية فلما لا العداوة والمعض من الناس يجمع كثيرا نسبت الخمر والميسر
وكذلك شعاعون بها عن الطاعة بخلاف الانصاف والارلام فان هذه المقاب والمحذوف
فيها وان كان مبادا اخر فصل ما كورد ذكر الخمر والميسر فقط لان الخطاب للمؤمنين فصل

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

لهم ما يتعلق بالاله فان قيل اذا كان عيسى لم يمت واذا هو حي في السماء الرابعة فكيف قال
 فلما توفيتني قلنا اراو باله في ايام مدها فاما مدهم في الارض واما مدهم في السماء فكيف قال
 قال الله يا عيسى اني موفيك والسؤال انما هو في قول من قال ان السؤال في الحواب وحده
 يوم دفعه الى السماء واما من قال ان السؤال انما يكون يوم القيامة وعلية الجمهور في الحواب
 مطابق ولا شك في انه قال في قول عيسى ع من ان بعدهم فانك انت العبد الحكيم وان بعدكم
 فانهم عبادي كان اظهر ما سببه قلنا معناه ان بعدهم فانهم عبادي وبعثوا في المالك المظلم
 الحكيم في عسده سبحانه اي تصرف كان وان بعدكم فانك انت العبد الذي لا يصدق من
 عن شيء يترك العقوبة ولا يتقام ثمن عصاه الحكيم في كل ما فعله من العذاب والعفو
 فان قيل كيف قال هذا يوم يسمع الصادق من صدقهم يعني يوم القيامة والصدق ما دفع الله
 والاخر ولما اراه في يوم القيامة كان في الصدق في الاخر وهو الفوز بالخفة والنجاة
 من النار ونفعه في الدنيا دون ذلك كان كالتدبير بالنسبة الى نفعه في الاخر فلم يقتدر به في
 مقابله فان قيل قوله هذا يوم يسمع الصادق من صدقهم ان اراد به صدقهم في الاخر والآخر
 ليست تدبر على ان اراد به صدقهم في الدنيا فليس مطابق لما ورد في قوله وهو الشهادة لعيسى
 ع من عبادي به يوم القيامة قلنا اراد به الصدق المتيقن بالصادق من دنياهم واخرهم
 وعن صاده وهو متكلمان صدق يوم القيامة منع احد ما صدق قد دون الاخر اذ هما ليس
 قال ان الله وعدهم وعدكم في الاخر فاحلصكم الله من صدق يومئذ ولم ينفعه صدق
 لانه كان كاذبا قبل ذلك والاخر عيسى كان صادقا في الدنيا والاخره نفعه صدقه
 فان قيل في السموات والارض العملاء وغيرهم هذا على العملاء فقال الله ملك السموات
 والارض وما فيهن قلنا في كل ما سئل من كذا تنزلنا ولا عا ما حصل الوضع ومن لا يناد
 غير العملاء نازل الوضع فكان استعمال ما في هذا الموضع اولى والله اعلم **سورة الانعام**
 فان قيل كيف جمع الظلمة واقر النور في قوله وجعل الظلمات والنور قلنا جمع الجمع
 عنه جمع الظلمة قبله فانزل عليه كابر جمع الارض ايضا استعنا عنه جمع السماء قبله في قوله
 لخدنه الذي خلق السموات والارض اياه ان الظلمة اسم والنور مصدر وتقل المفضل والمصدر

في قوله
 وهو الشهادة
 لعيسى
 ع من عبادي
 به يوم
 القيامة

سورة الانعام

صدر الحروف مخروجة من شدة في خياله بحيث اذا التفت اليها كان كلاما مولانا محمد المصطفى
 او نعتي شامدة تارة اذا تلفظت كان كلاما مشهورا

26
 لا يجمع فان قيل ما فائدة قوله وجعلكم بعد قوله يعلمونكم ومعلوم ان من يعلم السر يعلم
 بالطريق الاولى قلنا انما ذكره للمعانيه كما في قوله من يعلم من علمه ومن احبها
 ايم عليه في بعض الجوه فان قيل كيف حصل السكون في الحركة في قوله ومن احبها
 الدليل والظاهر على قول من فسر ما يعاين الحركة قلنا لان السكون اعلى من العلم على كل حال
 من الحسوان والظاهر لان ان كل من الحوادث الكبر عدد من المحرك او لان كل محرك يصدر
 السكون من غير عكس وان السكون هو الاصل والحركة حادثة عليه وطارئة **وقيل** في احواله
 بعد من ما سئل عن محرك فكيف يحصل احصاء الدلالة على معانيه كما في قوله سراسل بعلمه الحركي
 والبرهان فان قيل كيف قال وهو يطعم ولا يطعم ولم يقل وهو ينعيم ولا ينعيم عليه وهذا اعم لسياوله
 الاطعام وغير ذلك لان الحاجة الى الزق من تحض بالذكاء التام ان يكون المعبود اكلا متغذيا
 اقبح من كونه منعما عليه فلهذا ذكره فان قيل قوله قل اي شيء الكبر سباده قل الله يقصص ان اسم الله
 مستل ولو صح ذلك لصح ندائه به كالحق والعلوم وبحوثها قلنا في ندائه به مخصوصه بانه
 على المدح وصف الكمال كالحق والعلوم وبحوثها بكل ما يصح الاطلاق عليه لا يرى ان الموجود
 والذات يصح الاطلاق عليه بحاله وبما يصح ندائه به كذا هذا فان قيل استسهاد المدعى
 بانه لا يكتفي في صحه دعواه وسو ما شرعا حتى لو قال المدعى الله ساهدا لا يكتفي بهذا قلنا في صحه
 ذلك من النبي عليه السلام قل الله ساهدا بيني وبينكم قلنا انما لم يصح ذلك من غير علم له
 لا يقد على اقامه الدليل على ان الله ساهدا له والنبي ع اقام الدليل على ذلك بقوله واوحى الى
 المران لا ينجح فان قيل في قوله لم يكن منهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين كيف
 يكدون يوم القيامة بعد معانته صانق الامور وقد تقرر ما في العصور وحصل ما في الصدور
 المشتكى يوم القيامة نطقا بنفعه وبما نضر لعدم العمن بسبب الحجة والبرهان كمال المسائل
 المذهب في الدنيا يكد على نفسه وعلى غيره وسكلم ما نضر الا ترى بهم يقولون ربنا اخرنا
 منها وقد اتفقوا على ما فيها وقالوا اما انك لم تنص علينا ربك وقد علموا انه لا ينص عليهم فقول
 ولا يحلف عنهم من عداها فان قيل كيف الجمع بين هذا والآخر ومن قوله لا يكدون الله حديدا
 قلنا القامه موافق محله في بعض ما لا يكدون في بعض ما يكدون كاذ من قال في قوله

النبي

ليس لهم اجمعين مما كانوا يعملون وقال هو منذ لا يسئل عن ذنبه انفسه **قيل**
 ان خلفهم كما ذنب يكون مثل شهادته حوالهم عليهم ولا تكفون الله حد ما يكون بعد شهادتها
 عليهم فان قيل كيف قال وللدائرة وهو خير لادن يكون وهو خير لادن من انصاكا لاطعا
 والمجانين فلما انما خصهم بالذكر لانهم لا اصل فيها من حيث ان درجاتهم اعلا وغيرهم سيعلم فان
 قيل كيف قال محمد عم فلا يكون من اهل الجنة فخطبه بخطيبين وقال ابو جهم ان اعطى
 ان يكون من اهل الجنة فخطبه بآيتين الخطابين مع ان محمد عم اعظم رتبة واعلا منزلة فقلت
 لان نوحا كان معذورا لان كثرة علمه كفرهم مع علمه ان كفرهم اياهم فتم تشبيه الله وانهم لم يفسد
 ان ان يديهم الله فان قيل ادعت الله الموتى من قبورهم فقد جعل الله للموتى بعد الموت
 فافان في الموتى بغير الله ثم الله يرجعون فقلت المراد به وفهم من يدره للحساب
 والجزاء وودك غير الله وهو اوصافهم بعد الموت فلا يكرار فيه فان قيل قوله وقالوا لو
 ابرأ علمه ان الله من به قل ان الله قادر على ان ينزل آية لو صح من النبي عم هذا الجواب
 لصح من ادعى النبوة فطلب بآية ان يقول ان الله قادر على ان ينزل آية فقلت ادعت نبوة
 ما شاء الله من المعجزة صح له ان يقول ذلك بخلاف ما ادعى الله نبوة النبي عم كما سجد
 نبوه بالقرآن وانساق العسر وغيرهما فان قيل ما فائدة قوله وما من دابة الا ارض
 والدراب لا يكون الا الارض ان الدابة في اللغز لما يدب على وجه الارض ما فائدة قوله
 ولا طائر يطير عبادة والطيران لا يكون الا بالاجحاج فقلت فائدة الاول الباكدة ليعلمهم
 هذه بحجة النبي قوله كمن يشا بالسماخ ومشتت الله برجله كما قال الله ولا يجدوا للشي
 وقال يقولون بالسهم بالسر فلو هم بالانفة نفى فلوهم المجد فانه يقال طائر فلان
 في اموك ادا اسوع فيه وطائر الفرس ادا اسرع الجري الدابة بالسهم والرا حاطة كانه فاك
 جميع الدواب الدابة وجميع الطيور الطائر فان قيل قوله قل اداسكيمان انكم عذاب الله
 او اسكيمان عذاب الله ان قال فكيف ما دعون الله ومن جهل ما ذكر الدعاء فيه عذاب الله
 وهو لا يكسف عن الشكر فقلت انما يخبر عن الكشف مطلقا بل معذرا لاسرط المشبهة
 وعذاب الساعه لو شاكشف عن المشركين فكيف يكسف فان قيل قوله قل لا اقول لكم عندى خزان

لا جعل الله عسكرا
 بوعده الله بالآية
 اهل وعظماؤهم
 من اهل وعظماؤهم
 معذورا

كلام

فوايد

زياد

الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم انى هناك كيف ذكر القول في الجمل الا ولى العالمه وولى ذكره
 2 الكلام الثاني فلتا لما كان الاخبار بالغيب كسر ما يدعيه الشكر لانه والمجهر ووضع
 الملاحم ان كسر من الجبال بعد دون جحدافا ونامهم وبعادوا حتى اخبارهم بالغ في سبلهم عن
 نفس لسلط جفصه فتم خلافا لالاسه والمفكينة فان اسما بها عنه وعن من
 الشكر ظاهر فاكفر في نفسه ما سعى القول اذ غير الدعوى فيمالة تصور في نفس المراد في نعم
 الناس خلافا علم الغيب فافهم والمراد بقوله قل لا اقول لكم عندى خزان الله اى لا ادعى
 الا لله كذا قال بعض المفسرين فان قيل في قوله وكذا في بعض الاماات وليس من
 سبل المؤمنين ولم يذكر سبل المؤمنين وكلاما مما يحتاج الى ما في قوله لا اقول لكم عندى
 المحرم من طهر المؤمنين ايضا بالضرورة اذ السبل سبلان لا غير الثاني ان سبل المؤمنين
 مراد بتدبير او ايجاد امصار الدابة المذكورة علمه كما في قوله من اسئل بعلمه الحرة والبر
 فان قيل كيف قال ويعلم ما يحرم بالنهار اى ما ليس به وهو يعلم ما جرحوا الليل ونهارا فقلت
 لان الكسب اكثر ما يكون بالنهار لان زمان حركته الانسان والليل زمان سكونه ليعلم
 ومن رحمه جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتسبحوا من فضل بعد قوله من الله غير الله
 فاسكنم ليل يسكنون فيه فان قيل كيف قال ثم ردوا الى الله موطنهم الحق يعني جميع الخلائق
 وقال في موضع آخر وان الكافرين لا مولى لهم فقلت المولى الاول بمعنى المالك او الكالى والموصو
 والمولى الثاني بمعنى الناصر فلا يخاف منهما فان قيل كيف حق كونه قوله الحق ولا الملك
 يوم الصامة فقال قوله الحق ولا الملك يوم سجد في الصور مع ان قوله الحق كل وقت وله
 الملك في كل زمان فقلت ان ذلك اليوم ليس لغنى فيه ملك نوحه من الجوه وفي الدنيا
 لغنى ملك خلافة عنه او صبه منه وانما ما يدل على قوله في جود او دله وانه الله الملك
 والحكمه وقوله والله توفى ملكه من شيا وقوله مع ذلك اليوم هو الحق الذي لا يدفع
 احد من العباد ولا تسكن فيه ساكن من اهل العباد لا يكسف الغطاء فيه الملك انقطاع
 والخصومات ونطق بولم يورثه الله وان كان المراد في كل زمان وكذا قوله تعالى
 لمن الملك اليوم فان قيل فاقب معروضه مقتان ووهنا له اسع وبعقوب ولم يورث

ما يدعيه

كسر دكر

الاباحه على الادراك والنخبة بدلالة على الاباحه من اول اخراج العرفان فصل كلف قال
 قتل لا احد منها او حتى الى محرماته في القرآن محرم اكل الربوا مال النعيم ومال الغير الباطل وغير
 ذلك فلكل معنى محرم ما كان في حوزة من كان له ومنه في محله ومنه ما كان في حوزة من كان له فصل
 كلف قال فان لم يكن قتل ربكم ذو وجه واسعه والموضع موضع العقوبة فكان كلف ان قال
 فيه ذو عقوبة شره او عظمه ونحو ذلك فصل اما قال ذلك لغيره لا يغتفر بسعة وجهه
 في الاجترار على معصيته ودلك في العهد بدلالة لا يغتفر واسعه وجهه فان مع ذلك لا يرد
 عذابه عنكم فصل معناه فعل ربكم ذو وجه واسعه المطيعين لا يرد عذابه عن المعاصي
 فان فصل كلف قال قل يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا رسوله واحكموا بحكمه منها وادعوا
 الى الله ووصف اللفظ لا المعنى كمالا فقال اضدادها محرمه فلما قوله اطيعوا الله واطيعوا رسوله
 عليكم لا سعي ولا وجه فعدت لا محرم ولا غيره ايضا الثاني ان فيه اضمارا بعد ان كان محرم
 ربكم عليكم واجب فان فصل كلف حص مال النعيم بالنهي عن قربانه بغير الاحسن ومال النافع
 ايضا كدلك فلما اخصه بالنهي لان طمع الظالمين فيه اكثر لصعف ماله وعجزه وقلة
 احاطته له والفاصلين خلاف مال النافع الثاني ان التخصيص لمجموع الحكمين وبما السعي عن
 قربانه بغير الاحسن ووجوب قربانه بالاحسن او حوازي قربانه بالاحسن بعد ادن ماله
 ومجموع الحكمين مخصوص بمال النعيم وهذا هو الجواب عن كون مقتضى ما وقع الاشكال
 المجموع يقتضي ما وقع الاشكال في الحكم الثاني فصل ان العاقبة لمحدوف بعد حيا سلع
 مسلموه الله فان فصل كلف حص العدل بالقول فعال واداءه فاعدوا ولم يفعل فادعوا
 فاعدوا والحاجة الى العدل في الفعل ليس لان ضرر الناس من الجور العلي اقوى من ضرر الناس
 من الجور القولي فلما اخصه بالعدل يعلم وجوب العدل في الفعل بالظن الاول كما قال
 ولا تقل لهما اف ولم تقل ولا تشتمهما ولا تفسد بهما فلما فان فصل كلف لجمع بين قوله ولا
 تفسد بهما وزر اخسوي ومن قوله ولتكن افعالهم واعمالهم وقوله لتكن افعالهم وزر اخسوي
 كماله يوم القيامة ومن اوزار الذين يصلونهم بعد علمهم وهداه في الحديث المسهور بعلمه
 وزر هاهو وزر من عمل بها فلما المراد بالاولى والاولى وزر لانه مصداق لما شئت

أبلى

من تفسير ليعقوا صافيه الى غيرهما على الكمال اما اذا لم يكن كذلك فهو وزر هاهو وجه تفسره
 ومنه معناه لا يفسد طوعا كانهم المشركون يقولون بل نبي عزم الى ديننا وعن كمالنا بالحق
 من تفسره في ذلك وقال الذين كفروا الذين امنوا اسعوا سعيكم مشحونين ولتخرجن من اهلها ما كنتم
 تفرون ومعنى في المصوص انها محله كرها فلا ياتي منها سورة الاعراف
 فان فصل كلف في قوله ولا يكن في صدوركم حرج منه سورة الى الحرج فاحسبه فلما هو من باب
 مولاهم لا يرينك هنا معناه لا يعلم بها فانك ان امنت رايك بمعنى انه تكل على نفس منسوبة
 لشك فيه لان المراد بالخروج الشك فان فصل كلف قال اهلكنا ما نجاها ناسنا واهلها
 اما هو بعد محي الباس وهو العذاب فلما معناه اردنا اهلها كقولنا اعدا صميم الى القتل
 فطفلوا وجوهكم وقولوا اقرات العيران فاحسبه فلما فان فصل كلف ميزان القصاص
 واحد فلفظ يكون من ثلث موارد ومنه من حلف فلما اجمعه لانه اذا ميزان الموزون
 من الاعمال فصل اجمعه لانه ميزان تقوم مقام موازين وتنفذ فائدة بها لانه يكون به
 ذوات الاعمال وما كان منها في عظم الحساب فان فصل كلف يكون الاعمال وهي اعراض لا تقل
 لها ولا جسم والوزن من خواص الاجسام فلما الموزون صحائف الاعمال الساجدة ودور
 ان الله يجمعها في حواضر واجسام مصدور اعمال المطيعين في صور حنية واعمال
 العاصين في صور قبيحة ثم يزنها والله يعلم كل شيء قدره فان فصل كلف قال بل ليس
 فاحسبه منها فان يكون لك ان سكر فيها اي في السماء وليس له ولا لغنى ان سكر في الارض
 ايضا فلما لما كانت السماء مقرا للملائكة المطيعين الذين لا يوجد منهم معصية اصلا كما
 وجود المعصية منهم انما وجد لك خص منهم بالذكور فان فصل كلف اجبت الملائكة الى الارض
 والملائكة الى الارض لثقل احوال عباد الله وتقومهم فلما لما في ذلك من اسلا العباد ولما
 في مخالفة من عظيم الثواب وبطوره ذلك ما خلق الله في الدنيا من اصناف الزخارف والوانع
 الملاذ والملاهي وما ركب في النفس من الشهوات لمحض بها عباد فان فصل كلف
 قال موسوس لهما الشيطان لئلا يدور فيهما ما دور في غيرها من هواها ولم يكن فيهن من الوسوسة
 كسيف هورتهما بل اخبرهما من الجنة وتوبين قوله في سورة النفره فارلها الشيطان عنها

سورة الاحزاب

مواز

المعركة - انظر الى
 من ان الله يجمعها في حواضر
 واجسام مصدور اعمال المطيعين
 في صور حنية واعمال العاصين
 في صور قبيحة ثم يزنها والله
 يعلم كل شيء قدره فان
 فصل كلف قال بل ليس
 فاحسبه منها فان يكون لك ان
 سكر فيها اي في السماء وليس له
 ولا لغنى ان سكر في الارض
 ايضا فلما لما كانت السماء
 مقرا للملائكة المطيعين الذين
 لا يوجد منهم معصية اصلا كما
 وجود المعصية منهم انما وجد
 لك خص منهم بالذكور فان
 فصل كلف اجبت الملائكة الى
 الارض والملائكة الى الارض
 لثقل احوال عباد الله وتقومهم
 فلما لما في ذلك من اسلا العباد
 ولما في مخالفة من عظيم الثواب
 وبطوره ذلك ما خلق الله في
 الدنيا من اصناف الزخارف والوانع
 الملاذ والملاهي وما ركب في
 النفس من الشهوات لمحض بها
 عباد فان فصل كلف قال
 موسوس لهما الشيطان لئلا يدور
 فيهما ما دور في غيرها من
 هواها ولم يكن فيهن من الوسوسة
 كسيف هورتهما بل اخبرهما من
 الجنة وتوبين قوله في سورة
 النفره فارلها الشيطان عنها

الشيء الذي يفسد ما يتردى القول بان السحر كغيره من الاطوار

والواجب والمددوب والمناج قاموا بالاحد والعزائم والنصائح وما هو الاكثر بوابا
فقل كيف قال واخذ قوم موسى من بعد من جلدته عجب جسد له خوار واما بعد العجل
اما كان في رضى موسى ثم باله في سائر الاماكن ما يدل على ذلك قلنا معناه من بعد ذهابه
الى الجبل ومن بعد عهده عليهم ان لا يعبدوا غير الله فان قيل كيف عجز عن الدم
بالسقوط في الدم في قوله والمنا سوطا اي مياحه منها فقلت لان من عادة من شرب
ثم حذر على فاست ان يعصر يده فاما مصر يده مستوطا فقلت لان فاه قد وقع فيها
وشق مستدالي قوله في ايدهم وهو من كتاب العرب كقولهم للنايم ضرب على اذنه فان
كيف قال عصيان اسفا وما سافرا بان في المعنى فقلت الا سيف الحزن وقيل السدايد
العصب وقوله فابده صر يده فان قيل كيف قال احد الانوار وفي نسخة ولم يقل وفيها
واما قال نسيتم ان شئ كنيت من ثم نقل فاما اول مكتوب في نسخة ور لا نواح لم نقل
مكتوب اخر فقلت لما في الانوار فقلت ان انكر منها لو كان فليس ما فيها لو ج دعب
وكان فيها الذي في الرعدة في باب الانوار ففصل كل شئ في كتابنا قال وفي نسخة
ان ادم لقي موسى ثم النور ثم امرة فقلت ما فعلها من صدره الى الانوار فسمها
نسخة فان قيل كيف قال اسعوا النور الذي ابرل معه يعني النور والفران اما ابرل
مع حذر بل على النسخ ثم تابع النبي فقلت ما مع اي معار بالفران وقيل معه اي علمه وقيل
معه اي الله ومحوران سفل مع ما سفلوا لانا بل معناه واسعوا الفران المبرل مع اساع
النبي ثم والعمل يشنته او واسعوا الفران كما اسعوا هو مصاحفين له واساعه فان قيل
كيف قال فعدل الذين علموا منهم مولا غير الذي قيل لهم وهم اما بدلوا القول الذي قيل لهم
فقلت في قوله احفظه فقالوا احفظه فقلت قد سبق هذا السؤال في جوابه في سورة البقرة فان قيل
كيف قال فقلت انهم لو كانوا قد شقوا اسفلهم من صور السر الى صور الفردوس
فدرهم فقلت قد سبق هذا السؤال في جوابه في سورة البقرة فان قيل الحكيم من صفات الله كيف
قال ان ذلك ليس مع العقاب فقلت الحكيم هو الذي لم يعمل بالعبودية على العصاة
فقلت معناه سدا للعيوب وقيل معناه سدا للعقاب اذ اجاز وقيل معناه لا يرد عنه
فقلت

في قوله فعدل الذين علموا منهم مولا غير الذي قيل لهم

كما تتبع

العقاب

أخذ فان قيل العسل بالكتاب يستعمل على كل مما فيه ومنها اقامه الصلوة فكيف قال والذين
لمسكون بالكتاب واما موا الصلوة فقلت انما خصها بالذكر لانهما ما لم يردوا لكونها مما اورد الله
وناهيه عن الخشاء والمكسور بالآية فان قيل قوله فقلت كمثل الكلب تشبيل في اللفظ فكيف
قال بعد سكتة الامور من الدين كدوا بالآية والمسل لم يضرب الا الواحد فقلت المثل في الصورة
وان يعلم ولكن لردده كفا ومكة كاهن فيهم صعدوا مع النبي ثم سبب ميلهم الى الدنيا وهو انهم
من الكليل والمكر ما نسبته فعل بلعهم مع موسى ثم قال ان ساقط الامور راجع الى قوله ذلك
مسلم اليوم الى اول الآية فان قيل كيف قال ان انا لم يدروا بشي لعموم يومسون وهوهم
كان يدروا بسير الناس كاذبا قال وما ارسلناك الا كاذبا فقلت من سبب ان يدروا فقلت المراد
بقوله لعموم يومسون لعموم كتبهم في الاول ايهم يومسون واما حصصهم بالذكور فيهم يومسون
بالاداء والمساره دون غيرهم فكان يدروا بسيرهم خاصة كما قال اما ان يدروا من خشيتهم
ان يكون ان معالي الله في محذوف فقلت ان انا لم يدروا لعموم يومسون
فاسعني بذكر احوالهم من غير ان اسعني بالكل من الفصل في تلك الآية لان المعنى وما ابرك
الكاية للناس بسير المؤمنين ويدر الكا من فان قيل كيف قال حكاه عن ادم حوا جعل
له شوكا فاما انا فقلت وقال تعالى الله عما يشركون وراساء معصومون عن مطلق الكا فقلت
عن السر الذي هو الكا فقلت المراد بقوله جعل له اي جعل اولادهم بطريق جود المضاف
وكذا قوله اناها اي اناها اي اولادهم وولد هذا مظهر فعال الله عما يشركون حسب وكثير
ضمير الجمع ولم يقل شركان ومعنى سرال اولادهم اناها اي الله تسميتهم اولادهم بعبادة
وعبد مناه في عهد شمس وعوذ ذلك كان عند الله وعند الرحمن وعند الله فقلت الفصل
للولد الصالح وهو ان لم يخلق واما قال جعل لان حوا كانت تلد في كل بطن ذكر او اناهي فقلت
المراد بذلك سمعها اناها عند الحارث والحارث كان اسم ابلس في الملائكة وسبب تلك التسمية
يعرف من تفسير الآية واما قال سوكا اقامه للواحد مقام الجمع ولم يذهب ادم حوا الى النحر
الحارث ربه بل قصد الله كان سبب نجاته وقال جمهور المفسرين قوله تعالى الله عما يشركون
في مشرك العرب حصه وهو مقطوع عن حصه ادم حوا والله اعلم

بيلهم

ما

ما

قال المفسرون لا يفسد

فان قيل قولنا تعالى اما الذين اذادوا الله وجعلت قلوبهم الى امره الاستغنى عن كل شيء
بحسب تلك الصفات لا يكون موقفاً لان كلمة انما للحصر فلما فيه اضماع بعد من اما المؤمنين
اي ايماناً ملاً وانما كانوا الايمان كما يقال الرجل من يصبر على السداً بمعنى الرجل الكامل فان قيل
قوله اولئك هم المؤمنون حقا اي ما ذكرتم فلما معناه اولئك هم المؤمنون ايماناً ملاً
وقيل ان هذا سطر على انما قلناه والمؤمنون تام الكلام فان قيل كيف يقال ايمان
لا يصل الى زيادة والقصصان وقد قال الله واذ انزلنا من السماء ماء فانا ايماناً ملاً
هنا ايماناً ملاً من لطماء الله والقصصان فكيف ذلك لان تظاها لادله على المدلول
ما نريد من رتبته في العقائد وسواء ما حصره الايمان هو الصدق والقرار بوجدان الله
وكان الاية والوجدان على العمل الزيادة والقصصان على الاقرار بها وتوهم ما قلنا
قوله اولئك هم المؤمنون قال بل في ذلك لطماء في قوله لم يقل ولكن ليزيدني ايماناً فان قيل قولنا كما
ذلك من سطر الحق تشبيهه فان التشبيه والمثلية به فلما معناه امض على ما رايته صواباً
من تنقل الغزاة في نفسه الغنائم وان كرهها كما مضيت في خروجك من بيتك للحرب الحق
وهم كرهون وقيل معناه فانقوا الله واصحوا طاف بكم فهو خير لكم وان كرهتم كما كان
اخر اكل من بيتك للحرب والهم وهم كرهون وقيل معناه اولئك هم المؤمنون ايماناً ملاً
ذلك من سطر الحق فان قيل كيف قال الحق ويطعوا طاعاً وذللاً ملاً متعذر له
تحصيل الحاصل فلما المراد بالحق ايماناً والباطل الكفر فانه مع الاستقلال فان قيل ما قلنا
الكفر في قوله ويرد الله ان الحق كلامه ويطعوا طاعاً وذللاً ملاً متعذر له
ان ارادهم كانت متعلقة بخيار الطاعة التي كانت فيها العزيمة والارادة الله بخيار طاعته
الطاعة التي في قلوبها صرح الدين بذكره او لا للصحة من الارادة في ذكره فاما لسان الحكيم
في قطع دابر الكافرين فان قيل كيف قال فلم يسألوهم ولكن الله حكمهم ورضيت اذ ربيت
ولكن الله ربي ومعلوم ان المؤمنين يوم يدرى ما الكفار وما هم النبي تكلف من حياء
الوادى في حوصهم وورثهم فيهم في مشرك الا وقع في عهده شيء من ذلك
فقالوا بعبوديتهم وانهم ما فعلوا

ان الله
في قوله
فان قيل
قوله اولئك
هم المؤمنون
حقا اي ما
ذكرتم فلما
معناه اولئك
هم المؤمنون
اي ايماناً
ملاً وانما
كانوا الايمان
كما يقال
الرجل من
يصبر على
السداً
بمعنى
الرجل
الكامل
فان قيل
قوله
اولئك
هم
المؤمنون
حقا اي
ما ذكرتم
فلما
معناه
اولئك
هم
المؤمنون
اي ايماناً
ملاً
وقيل ان
هذا سطر
على انما
قلناه
والمؤمنون
تام
الكلام
فان قيل
كيف
يقال
اي ايماناً
ملاً
لا يصل
الى
زيادة
والقصصان
وقد قال
الله
واذا
انزلنا
من
السماء
ماء
فانا
اي ايماناً
ملاً
هنا
اي ايماناً
ملاً
من
لطماء
الله
والقصصان
فكيف
ذلك
لان
تظاها
لادله
على
المدلول
ما
نريد
من
رتبته
في
العقائد
وسواء
ما
حصره
الايمان
هو
الصدق
والقرار
بوجدان
الله
وكان
الاية
والوجدان
على
العمل
الزيادة
والقصصان
على
الاقرار
بها
وتوهم
ما
قلنا
قوله
اولئك
هم
المؤمنون
قال
بل
في
ذلك
لطماء
في
قوله
لم
يقول
ولكن
ليزيدني
اي ايماناً
فان
قيل
قولنا
كما
ذلك
من
سطر
الحق
تشبيهه
فان
التشبيه
والمثلية
به
فلما
معناه
امض
على
ما
رايته
صواباً
من
تنقل
الغزاة
في
نفسه
الغنائم
وان
كرهها
كما
مضيت
في
خروجك
من
بيتك
الحرب
الحق
وهم
كرهون
وقيل
معناه
فانقوا
الله
واصحوا
طاف
بكم
فهو
خير
لكم
وان
كرهتم
كما
كان
اخر
اكل
من
بيتك
الحرب
والهم
وهم
كرهون
وقيل
معناه
اولئك
هم
المؤمنون
اي ايماناً
ملاً
ذلك
من
سطر
الحق
فان
قيل
كيف
قال
الحق
ويطعوا
طاعاً
وذللاً
ملاً
متعذر
له
تحصيل
الحاصل
فلما
المراد
بالحق
اي ايماناً
والباطل
الكفر
فانه
مع
الاستقلال
فان
قيل
ما
قلنا
الكفر
في
قوله
ويرد
الله
ان
الحق
كلامه
ويطعوا
طاعاً
وذللاً
ملاً
متعذر
له
ان
ارادهم
كانت
متعلقة
بخيار
الطاعة
التي
كانت
فيها
العزيمة
والارادة
الله
بخيار
طاعته
الطاعة
التي
في
قلوبها
صرح
الدين
بذكره
او
لا
لصحة
من
الارادة
في
ذكره
فاما
لسان
الحكيم
في
قطع
دابر
الكافرين
فان
قيل
كيف
قال
فلم
يسألوهم
ولكن
الله
حكمهم
ورضيت
اذ
ربيت
ولكن
الله
ربي
ومعلوم
ان
المؤمنين
يوم
يدرى
ما
الكفار
وما
هم
النبي
تكلف
من
حياء
الوادى
في
حوصهم
وورثهم
فيهم
في
مشرك
الا
وقع
في
عهده
شيء
من
ذلك
فقالوا
بعبوديتهم
وانهم
ما
فعلوا

الا ترون في قلوبهم ايماناً ملاً وانما الذين اذادوا الله وجعلت قلوبهم الى امره الاستغنى عن كل شيء
وايمانهم بذلك كلف فعل الله تعالى عنهم ونسبته الله تعالى ان كان ذلك في الصلوة
فهو في الجففة مني مسيئكم السكودون العجب والحق وكذا الرمة انتم ما لرسول الله صلعم
لان صورها وجدت منه ونفاها عن ان يراها الذي لا يوحى ملة عن ربي المستوفى الله
ونفس هذا هو الذي يصدر عنه قول خشن او فعل مكره بتسليم من هو اعدا رتبة منه
هذا السن هو لك ولا تفعلك وقيل معناه في قوله ما رمت اذ رمت وما رمت الرمت فلو لم
اذ رمت الحصة في حوصهم ولكن الله ربي الرعب في قلوبهم ولا هل الجففة في هذه الاية وفي
ظاهرها من الكتاب والسنة من حيث لا يحلها هذا المحصر وهي حصة الله في كتابه
فان قيل كيف قال يا ايها الذين امنوا اطعوا الله واطعوا رسوله ولا تولوا عنه شيئا ان منكم افروغ
فلما لم يذكر في لغة العرب الا اسم المفرد وراوده الا سائر واجمع فكذلك ذكر ضمير المفرد وراوده
ضمير الا سائر كقولهم انعام ولا ان وعرفوه فغضى ولا انعام والمعرف لا يقع مع فاعله
وعليه جاء قوله ورسوله احق ان يرضوا اي ان يرضوا بما قلناه من معناه ولا يولوا الله
فاللاني ان طاعته واطاعه رسول لما كانت شأنا واحداً كما لم يول من طاع الرسول بعد اطلاق
الله ومول ان الدين ما يعونك اما ما يعون الله كان لا اعراض عن الرسول اعراض عن الله
بذكره لانه ان معناه ولا يولوا عن هذا الامر وعن امتثال له فالصحة الامر لا الرسول ثم
العام انما عالم نقل ولا يولوا عنه لئلا يلزم منه ارضاء بالادب من النبي هم عند نفسه
للكفا ربي ما ربي من اسمه واسم الله في كرمها لم يزل واحد من غير بعد اسم الله كما روي ان حطفت
حطب فقال من الخايع الله ورسوله فقد رشده ومن عصاهما فقد عوى فقال له النبي هم من
حطفت الصوم انت هذا قلب من عصاه ورسوله فقد عوى فان قيل ما معنى قوله
ولو علم الله منهم خيراً لم يسمعهم لانه فلما معناه ولو علم الله منهم خيراً لم يسمعهم
ولا يظن لهم الموتى سمعهم وصدق سؤوك كما طلبوا وقيل معناه سمعهم لرفعهم الغم
البحر في ولوا اسمهم وجاهلهم هذه الاية هو انهم لم يعلم منهم انهم كانوا في قلوبهم معضون فان
صل النبي الاعراض واحد ما قلناه قوله لا تملوا ومنهم معصاهم فلما معناه لم يولوا عن الايمان

33
مفسر
ان لا يسمع
والفهم
عالم الغم

وهم معصون من البرهان فلا يكون فان قيل فاما ذكر السماء في قوله فامطر علينا حجارة
السماء اما يكون من السماء فلما المطر المطر لا يكون من السماء ولكن المطر المضاف بها وهو
مطر الحجارة فذلك يكون من رؤس الجبال بين جدران المسكن والعصور وسفوفها فكان ذكر السماء
مستلزام الحجارة اذ اريد من السماء كما في شدة تكبيره واكثر ضررا النار انما لما كانت الحجارة المستقيمة
للعدا وهي السجود معجزة النزول من السماء وذكر السماء اشارة الى اراذه المعجزة من الحجارة كما
قال فامطر علينا حجارة من جهل موضع قوله من السماء موضع قوله من جهل كما يقول صبي عليه مسرودة
من حديد يعني درعا فان قيل كيف قال وما كان الله ليعذبهم وايتهم يوم يدرعونهم انهم
بالصل والاسر وهو فهم فلما معناه وانت منهم مكية وكان كذلك لان النبي عم مادام مكية لم يعبأ
فلما اخرجوه من مكة وخرجوا الحربة عدوا وقل معناه وما كان الله ليعذبهم عذاب الاستعصاف
وايتهم وقل معناه وما كان الله ليعذبهم عذاب الذي طلوه وهو امطار الحجارة فان قيل
كيف قال لا ولا وما كان الله ليعذبهم وايتهم الا به ثم قال وما لهم الا بعد بهم الله وهو يومئذ
فلما معناه وما لهم الا بعد بهم بعد خروجهم وحروج المؤمنين المستعفين وقيل
المراد بالعذاب الاول عذاب الاستعصاف والثاني عذاب غير الاستعصاف وقيل المراد
بالاول عذاب الدنيا والثاني عذاب الآخرة فان قيل كيف وما كان صلاتهم عند الله الا
مكافاة وتصديقه والمكافاة الضعيف والتصديقه المصطفى مما ليسا بصلوات فلما معناه انهم
اقاموا المكافاة والتصديقه مقام انصلا كما يقول القائل زرت فلانا فجعل الجفا صلتى اي اقام
الجفا مقام الصلة ومنه قول العزوق اخاف زيارا ان يكون عطاؤه اذا هم شؤدا او عذرا
سما اراوا بلادهم القنود بالحدود السباط ووضعها موضع العطاء فان قيل كيف قال
قل للذين كفروا ان يسئوا بغيرهم ما قد سلف وان يعودوا وهم لم يسئوا عن الكفر فكيف قال
وان يعودوا والعود الى الشيء انما يكون بعد تركه فلا يخفى عنكم فلما معناه ان يسئوا عن
عداوه وسبيل الله ومحاربه بغيرهم ما قد سلف من ذلك وان يعودوا الى صاله وعداوه فقد
سبه الاولين منهم الذين لم يكرههم يوم بدر او فقد مضت سنة الاولين بحربوا على الدنيا
بهم من الامم الماضية وقيل معناه وان يسئوا عن الكفر بالان يسئوا بغيرهم ما قد سلف من الكفر

والله اعلم بالصواب

الدرج

باب في الامور

والمعاصي كما قال النبي عم الاسلام بحسب ما فعله وان يعودوا الى الكفر بالان زاد بعد ما اسلموا
مضت سنة الاولين من الامم في اخرهم بعد اب الاستعصاف فان قيل القاعد في العمل الكفار
في اعين المؤمنين طاهر وهي ذوال الرعب من قلوب المؤمنين وثبتت اعدائهم وراية اجترارهم
على العمل فاما في العمل المؤمنين في اعين الكفار وهي قال وعللهم في اعينهم مع ان ذلك
ذوال الرعب من قلوب الكافرين وثبتت اعدائهم وراية اجترارهم على العمل فلما فائدة
ان لا يسعد الكفار كل الاستعداد وان يحربوا على المؤمنين معتدين على قلوبهم بيجو الكفر
فيدهشوا ويحربوا وان يكون ذلك سببا تنبيه به المشركون على نصرة الحق اذ اراوا المؤمنين
مع قلوبهم في اعينهم منصورين عليهم وفي العقل من الظفر معارضة يعرف بالامل فان قيل
قوله ولا يادعوا فاشكوا وتذهب رعاكم بل على حرمه الممازعة والجدل ايضا لا يمتارعه فكيف
بحر الممازعة وهي منارعه وجعل فلما المراد بالممازعة هنا الممازعة في امور الحرب والاصلاص
فنه لا الممازعة في اطهار الحس بالمحبة والبرهان والدليل عليه ذلك ما مور به قال سادة
وجادلهم بالنبي هي احسن تكن محو از المساطع سرور وهو دهاج زما سا هذا اعداها ان يكون
كل المقصود ظهور الحق على لسان اي الخصم من كان كالكاتب مساطع السلف وعلامة ذلك ان لا تفرج
بظهور الحق على ان الكفر بما يفرج بظهوره على ان خصمه فان قيل كيف قال ابلين اخاف
ومؤلا يخاف الله لان لو خاف لما خافه ثم اضل عند فلما قال فاده صدق عذرا في قوله
اني اري ما لا ترون يعني جبريل والملائكة معه نازلين من السماء لنصر المسلمين يوم بدر وكذب
في قول اني اخاف الله والله ما يخافه الله ولكنه علم ان لا قوة له بهم وقيل ان لما داي تنزل الملائكة
على صورهم لم يرها قط خاف فقام ان الله التي هي عايب انظاره فحصل به العذاب الموعود وقيل
معنى اخاف الله اعلم صدق وعد النبي بالتصديق والوقوف بمعنى العلم ومنه قوله ان
عانا ان لا يسمحدوا الله وعمل عند ان يكون خاف ان يحل به من الملائكة ما دون الاهلاك
من لا ذي اي لم يحل الاهلاك ثم قول كيف يجرده مكية واحدة وهو اسو الفة واكثر
الكفر فلا يخفى كذبه وانما العجب في صدق فان قيل اي مناسبة بين سرط والحاء في قوله ومن يترك
على الله فان قيل عزير حكم فلما لما اقدم المؤمنين وهم انما وبضعة شر على مال المسلمين وهم

تعليل

وهذا انما هو كمن على الله وحده المانعون غيرها ولا يثبتون حتى لا يروا على الله اسماءهم عدد او
قال الله رد على المانعين وتبيننا للمؤمنين ومن سئل على الله فان الله عز وجل حكيم اي غالب
سلطان العمل الصالح على الكبر العوي وينصره عليه حكمه في جميع افعاله فان قيل كيف قال
وان الله ليس بظالم للمعصدين ولم يعمل بظلم وهو ابلغ في علمه اطعم من اية المعصية فلما قدس
هذا السؤال وجوابه في سورة البقرة فان قيل في قوله ان الله لم يك مغفرا نعمته انعمها على قوم
حتى يعذبوا ما كان منهم وذكرا اساره الى اهلها كذا وكذا والفرعون لم يكن لهم حال مرضية غير ذلك
فلما كان تغيير الحال المرضية الى المستحقة تغييرا الى المستحقة منها واستواء اولئك كانوا اعداء
بعث الرسول اليهم قبا واصنام فلما بعث الرسول اليهم باليات البينات فكذبوا وعادوه وسعوا
في صلبهم غير واحالهم الى اسوامها فغير اسمها انعم به عليهم من الامهال وعاجلهم بالعذاب فان قيل
ما كان قوله بهم لا يؤمنون بعد قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فلما مراده ان
ان شر الكفار الذين كفروا واستمر على الكفر الى وقت الموت فان قيل ما كان تكرار المعنى
في مقامه للحكمة لا كثر منها بل التخصيف بعد في قوله ان يكسبكم عسرون صابرون يغلبوا
ما شئ الى قوله واسمع الصابرين فلما قادت الدلالة على ان الحال مع القدر والكثرة واحدة لا ينفك
بل كما يصبر الله العبرين على الماسين يصبر الماسين على الماسين وكما يصبر الماسين على الماسين يصبر
الانف على الانفس فان قيل كيف اجبر الله عن هذه الغلبة ونحن نشاهد الامور خلافها فان الماس
من الكبر وقد تغلب الماس من المسلمين على الماسين في بعض الاحوال فلما انما اضرب الله عن هذه الغلبة
سوط الصبر الذي هو السات في موقف الحرب او الذي هو المواقفة من المسلمين طاهرا واطنا
متى وجد الشيطان حلفت الغلبة للمسلمين مع قتالهم في محاربه واعلم ان يقول ان هذه الغلبة خصوص
لطاقته كان الشئ عزم اعدائهم وساق الحكاية الا انه يدل على انه فان قيل كيف قال واسمع
الذين مع انه اراد الدنيا ايضا لانه لو ارادة اياها لما وجدت ما قاده هذا التخصيص فلما
المراد بالارادة هنا الاختيار والمحبة لا ارادة الوجود والكثرة المعنى تجوز عرض الدنيا
وتخافون الله عتاروه لئلا يكونوا من المؤمنين في اول هذه السورة عتاروه عتاروه في سائر السور
التي فيها فان قيل في سبب

هذا انما هو كمن على الله وحده المانعون غيرها ولا يثبتون حتى لا يروا على الله اسماءهم عدد او قال الله رد على المانعين وتبيننا للمؤمنين ومن سئل على الله فان الله عز وجل حكيم اي غالب سلطان العمل الصالح على الكبر العوي وينصره عليه حكمه في جميع افعاله فان قيل كيف قال وان الله ليس بظالم للمعصدين ولم يعمل بظلم وهو ابلغ في علمه اطعم من اية المعصية فلما قدس هذا السؤال وجوابه في سورة البقرة فان قيل في قوله ان الله لم يك مغفرا نعمته انعمها على قوم حتى يعذبوا ما كان منهم وذكرا اساره الى اهلها كذا وكذا والفرعون لم يكن لهم حال مرضية غير ذلك فلما كان تغيير الحال المرضية الى المستحقة تغييرا الى المستحقة منها واستواء اولئك كانوا اعداء بعث الرسول اليهم قبا واصنام فلما بعث الرسول اليهم باليات البينات فكذبوا وعادوه وسعوا في صلبهم غير واحالهم الى اسوامها فغير اسمها انعم به عليهم من الامهال وعاجلهم بالعذاب فان قيل ما كان قوله بهم لا يؤمنون بعد قوله ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فلما مراده ان ان شر الكفار الذين كفروا واستمر على الكفر الى وقت الموت فان قيل ما كان تكرار المعنى في مقامه للحكمة لا كثر منها بل التخصيف بعد في قوله ان يكسبكم عسرون صابرون يغلبوا ما شئ الى قوله واسمع الصابرين فلما قادت الدلالة على ان الحال مع القدر والكثرة واحدة لا ينفك بل كما يصبر الله العبرين على الماسين يصبر الماسين على الماسين وكما يصبر الماسين على الماسين يصبر الانف على الانفس فان قيل كيف اجبر الله عن هذه الغلبة ونحن نشاهد الامور خلافها فان الماس من الكبر وقد تغلب الماس من المسلمين على الماسين في بعض الاحوال فلما انما اضرب الله عن هذه الغلبة سوط الصبر الذي هو السات في موقف الحرب او الذي هو المواقفة من المسلمين طاهرا واطنا متى وجد الشيطان حلفت الغلبة للمسلمين مع قتالهم في محاربه واعلم ان يقول ان هذه الغلبة خصوص لطاقته كان الشئ عزم اعدائهم وساق الحكاية الا انه يدل على انه فان قيل كيف قال واسمع الذين مع انه اراد الدنيا ايضا لانه لو ارادة اياها لما وجدت ما قاده هذا التخصيص فلما المراد بالارادة هنا الاختيار والمحبة لا ارادة الوجود والكثرة المعنى تجوز عرض الدنيا وتخافون الله عتاروه لئلا يكونوا من المؤمنين في اول هذه السورة عتاروه عتاروه في سائر السور التي فيها فان قيل في سبب

فلما لما شابهت هي والنفال واختلفت الصحابة في كونها سورة من السور واحدة تركت بينهما
فجاء يقول من قال بها سورتان وركبنا البسملة بينهما ليعلموا ان قول من قال بها سورة واحدة ومن قال
بذلك فبأدبه رضى الله عنه العاقل ان اسم الله بسلام وامان لا يتناسب كتاب التنبؤ والمجارية فان قيل
كيف قال وان يكونوا ايمانهم من بعد عذرهم وطعنوا في ذلك وما كانوا انهم الكفر من الكفر فان قيل
ما كان الكفر مع ان الكفر والطعن في حقهم خصوصاً بهم بل هو مستند الى جميع المشركين ولما المراد
بائمه الكفر رؤس المشركين وقادتهم وقيل كفا ركة لانهم كانوا اعداء جميع العرب والكفر فكان
الكفر والطعن لم يوجد الا منهم لما كانوا اعداء جميع العرب والكفر فكان
وقالت اليهود عذرا ان الله وقالوا الصابرون المسبحون ان الله وعنه نسال اليهود والصابرون
ذلك فينكرونه ويحذرونه فلما طاف من اليهود وطائف من الصابرين هم الذين يقولون ذلك كلهم
فلا ان واللام للمعصدين والخمس او اطلق اسم الكل و اراد البعض كما قال واد قال الملائكة يا موسى
وانما قال لاجل جبريل وحده فان قيل ما قاده في ذلك قوله يا موسى انهم يقول كل احد انما يكون يقينه
فلما معناه انه قول لا يعضد حجة وبرهان انما هو مجرد لفظ لا اصل له وقيل ذكر ذلك للمعصدين في الرد
عليهم والاشارة الى قولهم كما يقول الرجل لغيره انت قلت في ذلك بل انك فان قيل في قوله من المؤمنين
جاء الله في قوله هو الذي ارسل رسولا بالهدى من الحق فلما المراد بالهدى هذا القول وليس
الاسلام وما منغفرا ان النام انه وان كان داخلا في جملة الهدى ولكنه خصه بالذكر لانه
ويعصدا كما في قوله يعطوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله وما لا يملكه وجبريل وميكائيل
فان قيل كيف قال ليعطوه على الدين كله ولم يقل على الايمان كلها فلما المراد بالدين هذا الاسم
واسم الخمس المعروف باللام ففكر معنى الجمع كما في قوله كثر الدهرم في ايدى الناس فان قيل كيف قال
ولا تنفقوا مما جعل الله بالهدى والصدقة والصدقة على اعداء ما فلما اعاد الصبر
العضة لانها اقرب المذكورين اولها الكفر وهو داخا ايدى الناس فكثير كثرها اكثر وطهر قوله
بالصبر والصلوة وانها الخمس العاقل اعاد الصبر على المعنى لان المكنوز دنانير ودرهم اسوال
وطمن قوله وان الناس من المؤمنين فسلوا لان كل طاعة لله على عبيد كثير وكذا قوله
ان خصمان احصوا فيهم معنى المؤمنين والكافر الذي ان العرب اذا ذكرت شئ شديدا كان

فلما لما شابهت هي والنفال واختلفت الصحابة في كونها سورة من السور واحدة تركت بينهما فجاء يقول من قال بها سورتان وركبنا البسملة بينهما ليعلموا ان قول من قال بها سورة واحدة ومن قال بذلك فبأدبه رضى الله عنه العاقل ان اسم الله بسلام وامان لا يتناسب كتاب التنبؤ والمجارية فان قيل كيف قال وان يكونوا ايمانهم من بعد عذرهم وطعنوا في ذلك وما كانوا انهم الكفر من الكفر فان قيل ما كان الكفر مع ان الكفر والطعن في حقهم خصوصاً بهم بل هو مستند الى جميع المشركين ولما المراد بائمه الكفر رؤس المشركين وقادتهم وقيل كفا ركة لانهم كانوا اعداء جميع العرب والكفر فكان الكفر والطعن لم يوجد الا منهم لما كانوا اعداء جميع العرب والكفر فكان وقالت اليهود عذرا ان الله وقالوا الصابرون المسبحون ان الله وعنه نسال اليهود والصابرون ذلك فينكرونه ويحذرونه فلما طاف من اليهود وطائف من الصابرين هم الذين يقولون ذلك كلهم فلا ان واللام للمعصدين والخمس او اطلق اسم الكل و اراد البعض كما قال واد قال الملائكة يا موسى وانما قال لاجل جبريل وحده فان قيل ما قاده في ذلك قوله يا موسى انهم يقول كل احد انما يكون يقينه فلما معناه انه قول لا يعضد حجة وبرهان انما هو مجرد لفظ لا اصل له وقيل ذكر ذلك للمعصدين في الرد عليهم والاشارة الى قولهم كما يقول الرجل لغيره انت قلت في ذلك بل انك فان قيل في قوله من المؤمنين جاء الله في قوله هو الذي ارسل رسولا بالهدى من الحق فلما المراد بالهدى هذا القول وليس الاسلام وما منغفرا ان النام انه وان كان داخلا في جملة الهدى ولكنه خصه بالذكر لانه ويعصدا كما في قوله يعطوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوله وما لا يملكه وجبريل وميكائيل فان قيل كيف قال ليعطوه على الدين كله ولم يقل على الايمان كلها فلما المراد بالدين هذا الاسم واسم الخمس المعروف باللام ففكر معنى الجمع كما في قوله كثر الدهرم في ايدى الناس فان قيل كيف قال ولا تنفقوا مما جعل الله بالهدى والصدقة والصدقة على اعداء ما فلما اعاد الصبر العضة لانها اقرب المذكورين اولها الكفر وهو داخا ايدى الناس فكثير كثرها اكثر وطهر قوله بالصبر والصلوة وانها الخمس العاقل اعاد الصبر على المعنى لان المكنوز دنانير ودرهم اسوال وطمن قوله وان الناس من المؤمنين فسلوا لان كل طاعة لله على عبيد كثير وكذا قوله ان خصمان احصوا فيهم معنى المؤمنين والكافر الذي ان العرب اذا ذكرت شئ شديدا كان

في المعنى كمنى بالعادة الضمير على احد ما استغنى بذكره عن ذكر الاخر المعروف ان مع ما سار اكلها في
 المعنى ومنه قول حسان بن ثابت ان شريح الشباب والسيحور لا سود مالم يعاص كما جئنا ولم
 فعل مالم يعاصيما وجول الاخر من ذكر اسر الدنه وحله فاني وقيا ربها القريب ولم فعل لغريبان ومنه
 قوله واسه ورسوله احسن ان يرضوه وقوله ما بها الدين امنوا اطعوا الله ورسوله ولا تولوا احدا
 وليس قوله وادارا واحاره او اتوا انصوا اليها ولا قولهم ومن تكسب خطئه او اثم يرم به
 بربا من هذا القيل لان الاخبار ثم عن احد ما لوجود لفظة او هي في شباب احد المذكورين من جعله بطم
 هذا فقد شها ان ثبت ان اوزها مني لآسن محني الوادع هاشن لآسن لطيفة وهي ان الكلام
 لما مضى اعاده الصمير على احد ما اعاده في الاله الاول على الجاره وان كانت ابعده مونة ايضا
 لا بها اجذب لغلوب الصاد عن طاعة الله من اليهود ليل ان المشغلين بها التمر من المستغلين
 باللهوا ولا انها الكرفع من اللهوا ولا انها كانت اصلا واللموتبع لا في ضرب الطبل لقدومها على ما
 عرف من يسير الاله واعاده في الاله العائنه على الاثم وعائنه لم رتبة القرب والعد كبر كان
 ما فاده قوله ان عدة السهور عبد الله اسلمه سورا وهي عند الناس كدرك ايضا في كل ملة سواء
 كانت الشهور قريبا او شمسية فلما فادته ان يعلم هذا المقسم العدد ليس على احدثه الناس
 وابتدعوه بعقولهم من ذوات انفسهم انما هو امر انزل الله في كتبه على السنة رسوله فان قيل كيف
 قال ولا يطلم اسير اي كخصر الاربعه الحرم يدرك وطلم النفس من عنده في كل زمان قلنا قال
 ابن عباس الضمير في قوله في كل زمان هو في كل زمان لا في كل زمان فادع مع السؤال الثاني
 الصمير راجع الى الاربعه الحرم اما لانها اقرب ولما قاله القراء ان العرب يقولون العشرة وما دونها
 لثلاث ليال خلون وايام خلون وهن وهو لا فادع اوزت العشره فالت خلوت ومضت للفرق
 من العمل وهو العشرة فما دونها وبني الكسرة وما زاد عليها ولهذا قال في الاثني عشر منها وقال
 في الاربعه من عمل هذا يكون مخصوصا بالذكر اما لمزيد فضلها وجرمتها عند من يراها هلكه
 فيكون طلم النفس فيها اقم ونطس قوله ولا رقت ولا مسوق ولا جردال في الحج وان كان ذلك منها
 عنة في غير الحج او لان المراد بالثلاث وكان مخصوصا بها او قال الكفا فيها اسدا او
 ما لير اذا ابتداء وكل ذلك مخصوص بها قل كيف قال في السهر مذكر فعباسه فيها ولما الضمير

في المعنى كمنى بالعادة الضمير على احد ما استغنى بذكره عن ذكر الاخر المعروف ان مع ما سار اكلها في
 المعنى ومنه قول حسان بن ثابت ان شريح الشباب والسيحور لا سود مالم يعاص كما جئنا ولم
 فعل مالم يعاصيما وجول الاخر من ذكر اسر الدنه وحله فاني وقيا ربها القريب ولم فعل لغريبان ومنه
 قوله واسه ورسوله احسن ان يرضوه وقوله ما بها الدين امنوا اطعوا الله ورسوله ولا تولوا احدا
 وليس قوله وادارا واحاره او اتوا انصوا اليها ولا قولهم ومن تكسب خطئه او اثم يرم به
 بربا من هذا القيل لان الاخبار ثم عن احد ما لوجود لفظة او هي في شباب احد المذكورين من جعله بطم
 هذا فقد شها ان ثبت ان اوزها مني لآسن محني الوادع هاشن لآسن لطيفة وهي ان الكلام
 لما مضى اعاده الصمير على احد ما اعاده في الاله الاول على الجاره وان كانت ابعده مونة ايضا
 لا بها اجذب لغلوب الصاد عن طاعة الله من اليهود ليل ان المشغلين بها التمر من المستغلين
 باللهوا ولا انها الكرفع من اللهوا ولا انها كانت اصلا واللموتبع لا في ضرب الطبل لقدومها على ما
 عرف من يسير الاله واعاده في الاله العائنه على الاثم وعائنه لم رتبة القرب والعد كبر كان
 ما فاده قوله ان عدة السهور عبد الله اسلمه سورا وهي عند الناس كدرك ايضا في كل ملة سواء
 كانت الشهور قريبا او شمسية فلما فادته ان يعلم هذا المقسم العدد ليس على احدثه الناس
 وابتدعوه بعقولهم من ذوات انفسهم انما هو امر انزل الله في كتبه على السنة رسوله فان قيل كيف
 قال ولا يطلم اسير اي كخصر الاربعه الحرم يدرك وطلم النفس من عنده في كل زمان قلنا قال
 ابن عباس الضمير في قوله في كل زمان هو في كل زمان لا في كل زمان فادع مع السؤال الثاني
 الصمير راجع الى الاربعه الحرم اما لانها اقرب ولما قاله القراء ان العرب يقولون العشرة وما دونها
 لثلاث ليال خلون وايام خلون وهن وهو لا فادع اوزت العشره فالت خلوت ومضت للفرق
 من العمل وهو العشرة فما دونها وبني الكسرة وما زاد عليها ولهذا قال في الاثني عشر منها وقال
 في الاربعه من عمل هذا يكون مخصوصا بالذكر اما لمزيد فضلها وجرمتها عند من يراها هلكه
 فيكون طلم النفس فيها اقم ونطس قوله ولا رقت ولا مسوق ولا جردال في الحج وان كان ذلك منها
 عنة في غير الحج او لان المراد بالثلاث وكان مخصوصا بها او قال الكفا فيها اسدا او
 ما لير اذا ابتداء وكل ذلك مخصوص بها قل كيف قال في السهر مذكر فعباسه فيها ولما الضمير

والهون لا يحصى الموت ولو اخص المراد بقوله فيهن ساعات الا شهر وهي مائة فان قيل كيف
 فلا يطلموا فيهن اي فيهن الا ساعات لا يطلمن فيهن بل يطلمن فيهن فلما لا يسلم ان لا يطلمن فيهن قال الله
 فعل ميثوا او يطلمن فيهن وقال ومن بعد حدود الله بعد الله فيهن فان معناه فلا يطلمن بعضكم
 بعضا كما قال الله وادعوا ما ساءلكم لا تشفكون وقال هو يوالي ياركم فاسلوا انكم فيكم وقال لا تلمزوا
 انكم في الناس ان معناه فلا تصنعوا احدا انكم من الاجر بالمعصية فان من عصي بعد طلم فيهن
 بنقضه بوابها ويوجه العقاب والدم اليها والله الا ساره بقوله ومن بعد حدود الله بعد طلم
 الرابع ان كل طالم الغني هو طالم لعمري في كنفه فان ضر طلمه في حق المظلوم من حيث لا يشعر
 الدنيا وصور طلمه في حق غيره يراخ الاخر حيث لا يسمع او يكون اشدداد وم فان قيل قوله
 ايما النفس في ياده في الكفر يدل على قبول الكفر للمرايه والمقصود ان قلنا معناه وباده معصية في الكفر
 فان قيل قوله لا يسا ذلك الدين يوسون بالله واليوم الآخر ان كان نبييا فان الحرم وان كان نبييا
 ودد مع المنفي لان كثر من المؤمنين المحلصين استاذنوه في التحلف عن الجهاد لعدو وبعضهم
 قوله ايما المؤمنين الذين اسوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوا
 قيل ان المراد به كل امر طاعة الله عز وجل كالحج والعمرة والجهاد والعهود وكحوها فلما هو من بصفة
 المعنى كقولهم ولا رقت ولا مسوق ولا جردال في الحج قال ابن عباس هو من يمشي معه في كل امر
 يستاذنوه بالمال ان المراد بقوله لا يسا ذلك الاله المستاذن في التحلف عن الجهاد من غير عذر
 وكذا ما لا رقة التي بعدها ورسوله لم يذهبوا حتى يستاذنوا بوجه الاستاذن في التحلف عن الامر جامع
 عذر ولا نسخ لا مكان العمل بالاسن لان محل الحكم مختلف وهو وجود العذر وعدمه فان قيل
 كيف قال وقيل فقد راعى القصد من اخبر انهم امروا بالعود وذمهم على العود والتحلف
 عن الخروج للجهاد والاستاذن في العود فلما كثر في الاله ما يدل على ان الله هو الامر لم فعل الامر
 لهم بذلك هو السطان بالوسوسة والتمويه في الناس ان بعضهم امر بعضا بالناس ان السعي قال
 لهم ذلك غصبا عليهم الرابع امر يوسخ وتهدد من الله لهم كقولهم اعلموا انكم فيكم بعد طلم فيهن مع العذر
 اي مع النساء والصبيان والزمن في الدين شاتم العود في اليوم في البيوت فان قيل اذا كان
 الله بعد علم ان المصاعين لاجل هو امر المؤمنين الجهاد ما زاد وهددوا في اي فادعوا

في المعنى كمنى بالعادة الضمير على احد ما استغنى بذكره عن ذكر الاخر المعروف ان مع ما سار اكلها في
 المعنى ومنه قول حسان بن ثابت ان شريح الشباب والسيحور لا سود مالم يعاص كما جئنا ولم
 فعل مالم يعاصيما وجول الاخر من ذكر اسر الدنه وحله فاني وقيا ربها القريب ولم فعل لغريبان ومنه
 قوله واسه ورسوله احسن ان يرضوه وقوله ما بها الدين امنوا اطعوا الله ورسوله ولا تولوا احدا
 وليس قوله وادارا واحاره او اتوا انصوا اليها ولا قولهم ومن تكسب خطئه او اثم يرم به
 بربا من هذا القيل لان الاخبار ثم عن احد ما لوجود لفظة او هي في شباب احد المذكورين من جعله بطم
 هذا فقد شها ان ثبت ان اوزها مني لآسن محني الوادع هاشن لآسن لطيفة وهي ان الكلام
 لما مضى اعاده الصمير على احد ما اعاده في الاله الاول على الجاره وان كانت ابعده مونة ايضا
 لا بها اجذب لغلوب الصاد عن طاعة الله من اليهود ليل ان المشغلين بها التمر من المستغلين
 باللهوا ولا انها الكرفع من اللهوا ولا انها كانت اصلا واللموتبع لا في ضرب الطبل لقدومها على ما
 عرف من يسير الاله واعاده في الاله العائنه على الاثم وعائنه لم رتبة القرب والعد كبر كان
 ما فاده قوله ان عدة السهور عبد الله اسلمه سورا وهي عند الناس كدرك ايضا في كل ملة سواء
 كانت الشهور قريبا او شمسية فلما فادته ان يعلم هذا المقسم العدد ليس على احدثه الناس
 وابتدعوه بعقولهم من ذوات انفسهم انما هو امر انزل الله في كتبه على السنة رسوله فان قيل كيف
 قال ولا يطلم اسير اي كخصر الاربعه الحرم يدرك وطلم النفس من عنده في كل زمان قلنا قال
 ابن عباس الضمير في قوله في كل زمان هو في كل زمان لا في كل زمان فادع مع السؤال الثاني
 الصمير راجع الى الاربعه الحرم اما لانها اقرب ولما قاله القراء ان العرب يقولون العشرة وما دونها
 لثلاث ليال خلون وايام خلون وهن وهو لا فادع اوزت العشره فالت خلوت ومضت للفرق
 من العمل وهو العشرة فما دونها وبني الكسرة وما زاد عليها ولهذا قال في الاثني عشر منها وقال
 في الاربعه من عمل هذا يكون مخصوصا بالذكر اما لمزيد فضلها وجرمتها عند من يراها هلكه
 فيكون طلم النفس فيها اقم ونطس قوله ولا رقت ولا مسوق ولا جردال في الحج وان كان ذلك منها
 عنة في غير الحج او لان المراد بالثلاث وكان مخصوصا بها او قال الكفا فيها اسدا او
 ما لير اذا ابتداء وكل ذلك مخصوص بها قل كيف قال في السهر مذكر فعباسه فيها ولما الضمير

خلاكم اي ولا سوره السعي بسم الله فكيف امرهم بالخروج مع المؤمنين فلما امرهم بالخروج فلا امرهم بالخروج
ولاظهار نفاقهم فان قيل فان قيل انهم كانوا كفارا فكيف امرهم بالخروج مع المؤمنين بل على ان
المؤمنين مع قول الطاعات فلما المراد بالسعي هنا العسر والكسر والمعاق لا مطلق العسر وذلك
محيط للطاعات وما منع من قبولها وبعض قولهم وما سعيهم ان يعمل منهم نفاقا ثم امرهم فان قيل
لم يرد انهم الصدقات عن اللام الى في المصارف الاربعه الاخرى فلما للتنبيه على انهم كانوا كفارا
الصدقة ممن سبوا كره لان في الطرفية والوعائية ما على انهم اختلفوا بان يوضع منهم الصدقات
وتجعلوا مصبا لها وذلك في كل الزمان من الكتاب او الرق او الاسود في كل العا من من الدين
من التخليص والانتفاذ والجمع الغار من العقر والمنقطع في الحج العقر من العقر ومن هذه العباد
ان فيه وكذا ان السبل جامع من العقر والغربة عن الاهل والمال ولا يرد المؤلفه فلو بهم لان بعضهم
كفارا وبعضهم مسلمون فنعينوا النبي في الاسلام فكيف يعارضهم من كفارا لان الله علم ان
اعطاهم سننهم فلذلك جعلهم في القسم المقدم الذي هو اضعف فان قيل لم يرد في الاربعه الاخرى
ولم يرد اللام في الاربعه الاخرى فلما للتنبيه على ربح اسحقاق المصروفين في الخير من على الرقاب
والغار من من جهة اعاده العاقل يدل على مزيد قوة وما كذا كقولك مررت بزيد وبغيره فان قيل
لم يرد في فعل الامان الى الله بالباء واللام في قولهم من الله ويوم من المؤمنين فان قيل
لان قصد المصدق من الله الذي هو ضد الكفر به فعداه بالباء كما تعدي ضد بها وقصد المسلم
والانقياد للمؤمنين فاما محذورونه لكونهم صادقين عند فعداه بما تعدي به المسلم والانقياد
وبصدق قوله وما انت مؤمن بها ولو كذا صادق قوله استمعون ان يؤمنوا لكم وقوله
فما من موسى الاذنه من قومه وقوله انؤمنوا لك واستمعوا لولون واما قوله يا ايها الذين آمنوا
اذن لكم مسيركم الى الله لانه قال في موضع آخر قال اسمع به وقال ابن مسعود في الجواب عن اصل
السؤال ان اللام والباء زائدان والمراد بالامان المصدق نفعه بصدق الله وصدق
المؤمنين فان قيل فان قيل انهم يعلموا انه من عباد الله ورسوله فان لم يارحمهم حالها بدل على كماله
اصحاب الكتاب في الامان لان المراد بالحاء المعافاة والمعاداة فان قيل انهم يعلموا انهم من المؤمنين
الذين سبوا كرههم فكون المراد به المعافاة والكفر والمعاق وذلك موجب للخلاص في النار فان قيل

في

ان

لقد عذر الله ما فعل ان يزل عليهم سورة وسورة الفجر انما يزل على النبي لا على غيره
فلما ان يزل منهم على هذا معنى في قوله على ملك سليمان وقوله على عبد ولا ان الثاني
ان الازال هذا معنى الغراه فمعناه ان يقرأ عليهم فان قيل فان قيل في هذا الاية واقع على ازال السورة
فكيف قال فل اسمهم وان اسمهم يخرج ما عذرون ومناسبتهم ولان الله منزل ما عذرون فان قيل
فولم يخرج ما عذرون اي مطهر ما عذرون ظهوره من نفاقكم يا اهل السورة وهو مناسبتهم لقوله
بسمهم بما في قلوبهم لان ان معناه مطهر ومبرر ما عذرون من ازال السورة فان قيل فان قيل
بسمهم بما في قلوبهم واسأؤهم بما في قلوبهم يحصل الى اصل لانهم قالون به فما قائلهم فان قيل بسمهم
باسأؤهم وما كتموه من النفاق شايعة ذايعة وبعضهم يطهروا بعدد وان لا يعرفه غيرهم
ولا يطلع عليه سواهم وهذا السعي يحصل الى اصل فان قيل فان قيل قال المصنفون والمبايعات
بعضهم من بعض قال بعده والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وكلهم من ادل على
والحق نفسه من حيث انها تقضي الجزئية والبعضية وكذا المؤمنين اولى احرى لانهم اشهد
تشابها ونجاسات الصفات والافلاك فان قيل المراد بقوله بعضهم من بعض اي بعضهم
ومن بعض على عادتهم وظنهم باضمار لفظه الذين والخلق محو لان ما في معنى على منه قوله وبصرناه
من اليوم الذين كذبوا باننا وقوله للذين يولون من نساءهم اي يخلصون على دلي
نساءهم وهذا المعنى هو المراد في قوله فان قيل من نساءهم من نساءهم من نساءهم
منها والمراد بقوله بعضهم اي انفسهم وادعوا منهم في الدين وكل واحد من العباد من حلاله للغير
الا انه حصل المانع من ملك العباد كذا ما في قوله من نساءهم السابق قوله ويخلصون بالله انهم ملكهم
وقدر القول وما هم بملكهم فان قيل فان قيل في قوله فاستمعوا اذناهم مع ان قوله كما سمعتم
كما اقمكم كما استمعوا اذناهم او كما استمع الدين من ملككم كما سمعتم اذناهم مع ان قوله كما سمعتم
مفزع عنه كما قال وخضعت لادنى خاضوا من غير كذا فان قيل فادنى تصدير الشبهة بذكر التشبيه
بهم باستماعهم بما او بوا من خطوط الدنيا واستماعهم بشهواتهم الفانية عن المطرقة العاقبة
وطلب العلاج في الارض وتجنب حالهم وتبقي صفهم ليكون المشقة بعد ذلك ابلغ في فهم المشقة
ما لذلك الاولين كما يرد ان الله بعض الظلمة على شجاعة فعله فصول استمعوا من كان يعمل

معناه

من

بعضهم

والعرب يدخل الواو بعد السبعة اي انما تمام العدد فان السبعة عندهم في العدد تمام كالقصر
فانوا حرف العطف الدال على التماس من الحطوف المعطوف عليه ويطرح قولهم وثانهم كلهم بعد
ما ذكره العدد من غير واو وقولهم في حذو الجبهه وحذو ايها مالوا واولاها ثمانية فقال في حذو النار
يعود فانه منها حذو ايها مالوا واولاها سبعة وليس قولهم ثيبات وابكارا من هذا الفصل لان الواو
لو اسقطت فيه لا مجال للمعنى لسانه من فصل اما حذو الواو على الفاء هيس عن المبكر
اعلم ما بان الاثر المعروف ناه عن المبكر في حال من المعروف فاما صنفان مملان من عمل
بالاصناف المذكورة فاما السبب متلازمة ولا يفسد هذا القول الذي اكدوا في الجدة في ايها
لستنا صنفين مملان من ان السكود يلزم الركوع اما الركوع لا يلزم السكود بل هو
ومعك ان كروا الجحش في قولهم تكلم على هذا الواو فان قيل كيف قال لهم الله احسن
ما كانوا يعلمون اي احسن الذي كانوا يعلمون فاصحما وحروف الجمع انهم يحرون كنهه لعلهم
فمصرح فقال ذره حيران فلما مضى بحسن الذي كانوا يعلمون وهو الطاعان كما لا يستلزمه
المعاصي والاحسن هنا بمعنى الحسن في سائر سور الروم في قوله وهو اوصوه عليه ما يوضح هذا
ان شاء الله تعالى ان معناه ليعلم الله احسن من الذين كانوا يعلمون فان قيل قوله فاما الذين
فراوهم اما ما يدل على ان الايمان ينيل الرادة فلما قال يحاهد معناه فرادتهم فلما ان العلم
من فرائد الايمان لم يجعل مجازا عنه والله اعلم بسوره لو نشاء الله فان قيل كيف قال يعص
الايات لموم يعلمون والله يعص الايات للعلماء والكمال ايضا فلما كان في معص الايات محصورا
بالعلماء او اسماهم باليعص الكمال اضاف اليهم حصصهم به فان قيل كيف قال واخذوا
ان الحمد لله رب العالمين مع ان اموال اهل الجنة واحوالهم لا اخراها ان الجنة دار الخلود فلما معناه
واخذوا عوامهم في كل مجلس قضا او ذكر او تسبيح فان اهل الجنة يسبحون ويذكرون للسمع والبلد
بالسمع والذكر فان قيل فذكر الله على الكفا واجتاجهم بشيئته في قولهم لو شاء الله ما اشركنا
ولا آباءنا ولا اولادنا لا يجوز للعاصي ان يحتج بوجود المعصية منه بقوله لو شاء الله ما فعلت هذه
فلا يقيم عليها فكيف قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يلوذ عليكم فلما الذي علم قال هذه الحمد بامر الله
لان الله قال لعل لو شاء الله ما يلوذ عليكم وللحمد ان يحسب المشبه الله اذ امر الله ان يحسبها

في قوله لو شاء الله ما فعلت هذه
المراد من قوله لو شاء الله ما فعلت هذه
المراد من قوله لو شاء الله ما فعلت هذه

اما ليس له ان يحسب المشبه وما اوردوه كذا فان قيل كيف قال فلما انجبت اداهم بنفوس
الارض غير الحق والمعنى ان الارض الحق ان البقي هو التقدي والالف اد من قولهم بع الحق ادا
كذا قال الاصمعي فافادته المقتبل فلما قد يكون الف والياء في استبدال المسلمين على ارض الكفار
دورهم واحراق زروعهم وقطع اشجارهم كما فعل رسول الله بنبي قريظة فان قيل كيف شبه الحياه
الذي جاء السماء دون ماء الارض فقال انما مثل الحياه الدنيا كما انزلناه من السماء فلما لا
ما السماء وهو المطر لا ياتي لكسب العبد فله ولا حيله كما ان الحياه كذا لا حيله للعبد في ما دونه
وبعضها الناح ان ما السماء يستوي في جميع الحالات والوضع والشراف والفقير والفقير
ايضا كالمدر والحجر والشوك والتميم ان الحياه كذا فكان يشبه الحياه ما السماء استدلوا
ومطابقه فان قيل كيف قال هذا يوم يحسبهم مع ما يقول الذين انشروا ما كنتم وما كنتم
موضع لغيركم انهم يوم السماء فلما يوم السماء موافق وموافق في موضع ما كنتم وفي
موضع ما كنتم ونظير هو منديل سال عن من انشروا ما كنتم وفي موضع ما كنتم وفي موضع ما كنتم
فما كانوا يعلمون الصانع ان المراد انه لا يملكهم اكرامه كلام توضح ويبرع فان قيل قوله فلم يردكم
من السماء والارض الا الله يدل على انهم معتقون بان الله هو الخالق والرازق والمدبر لجميع المخلوقات
فكيف يردون ذلك كله ثم بعد ذلك الاضنام فلما كان نواح عباد الاضنام ما ولون
عباده الله وطائفه كان يقول بحسب لاهل العباد الله بغير واسطه لعظمته وجلاله وبصانته
وخفائته فحسبوا الاضنام وسائر ما كانوا بعد الى التقربوا الى الله رتبي وطائفه كانت
يقول نوحا ما على هذه الاضنام على هذه الملائكة وبعد ما لم يسمع لها الملائكة عند الله
وطائفه كانت يقول الاضنام قبل لما في عباده الله كما ان الكعبه صلح عبادته وطائفه وهم المالك
كانت يقول على كل صميم سلطان موكل به من عباده من عباده الصميم من عباده قضي الشيطان
جواحه على وحي مراده بامر الله وقصر في عباده الاضنام اصحابه السلطان بنكبه بامر الله
الطوائف من عباده الاضنام كانوا يعتقدون بعبادتهم الاضنام عباده الله والنقر الله
ولكن بطريق مختلف فان قيل كيف قال هل من سواكم من يبيدوا الخلق بعدد وحيهم غير فيس
الاعانة اصلا من الله ولا يرعى فلما كانا سالا عباده طاهر الوجود لظهور برهاها وهو العبد

في قوله لو شاء الله ما فعلت هذه
المراد من قوله لو شاء الله ما فعلت هذه
المراد من قوله لو شاء الله ما فعلت هذه

سورة مريم قصصيات امرهم بالاعلان فاما ما نزل به مفرق
لنفس مفرق فلما اراد به مفرق في البلاغة والعصا به وان كان مفرق وفصل معناه مفرقات
كما ان القرآن مفرق في حكمه واعصا به كما ان فلان فان فصل لفك قال فلان فافروهم مع فقال
فان لم يسجدوا لكم واعلموا انكم احق بالعبادة منكم في كل واحد ولكنه جمع في قوله فاعلموا يعني في عظمها
الناس ان الخطاب الثاني للنبي محمد واصحابه لان النبي واصحابه كانوا سجدوا لهم بالقول في قوله موضع
فان لم يسجدوا لكم فاعلموا انكم احق بالعبادة منكم في كل واحد ولكنه جمع في قوله فاعلموا يعني في عظمها
في نسخها من اسطعمه يعني فان لم يسجدوا لكم من دعوتهم الى المظاهر على مفارقتها لعجزهم واعلموا
ايها المسكرين اما ايرل علم الله وهذا وجه لطيف فان فصل قوله وحط ما صنعوا فيها بدل على
بطلان اعمالهم فافان قوله بطل ما كانوا يعملون فلما اكروا بغيره وحط ما صنعوا فيها
اي بطل بوار ما صنعوا الطاعات في الدنيا وباطل ما كانوا يعملون من الدنيا فان فصل لفك
قال بوجعهم وباقومهم اسالكم عليه بالواو وهو عدم ما قومهم اسالكم عليه بغير واو فلما لان الصغار
فولها عليه السلام الرب المذل لول عليه بالواو الكلام في القصتين ولكن في قصة نوح وقيل الفصل
من الضمير وما هو عايد عليه كلامه اخفى نوا والاسداء وفي قصة هود لم يقع فيها فصل فليكن
الى والاسداء هذا ما وقع في قصة واسد مع اعلم فان فصل قوله لا عاصم اليوم من امير الله
المسمى الظاهر وهو قوله من رحم من المرحوم معصوم فظاهره نصفي لا معصوم من
رحم اي لا معصوم من الفرق الطوفان من رحم الله بالانجاء في السفينة فلما عاصم هذا يقع
معصوم كقول من ماء داحي اي مدقوق وقوله في حشره راصيه اي مرضيه وقول العرب ستر كاتم
اي مكنوم الثاني ان معناه لا عاصم اليوم من امير الله من رحم الله بالانجاء في السفينة فلما عاصم هذا يقع
المعصوم فكانه قال لا عاصم الا الله الثالث ان معناه لا عاصم اليوم من امير الله الا مكان من رحم الله
من المؤمنين ونجائهم وهو السعنة وما سب هذا الوجه قوله قال اركبوا معنا جميعا جميعا
ومرسيها ان ربي لعصو رصم وهذا ان اس بوجع المحلل الجبل عاصم من المارد بوجع عليه ذلك ولعل
على العاصم وهو الله او المكنى الذي امر الله بالانجاء في السفينة فان فصل لفك
امر السماء والارض ببوله وقيل بالارض ببلع ما بين يمينه اقلع وبها ليعلم ان والارض والسموات
لم يفعل ونعم الخطاب فلما الخطاب في الصورة والقرآن والقرآن الموكل سدس مما الثاني ان هذا امر

فان لم يسجدوا لكم فاعلموا انكم احق بالعبادة منكم في كل واحد ولكنه جمع في قوله فاعلموا يعني في عظمها

فان لم يسجدوا لكم فاعلموا انكم احق بالعبادة منكم في كل واحد ولكنه جمع في قوله فاعلموا يعني في عظمها

الامر بالسموات

سورة

لا امر اي وع امر الا عا ولا سطر العقل والهم من الاستدلال كذا بالنسبة الى امر الا عا ومطبعة
معاودة منه مع ومنه قوله اما قول النبي ادركناه ان يقول له كن فيكون وقوله فعل بها ولا ضرب
اسباطوها وكرها كل ذلك امر اي وع امر الا عا وان فصل لفك هذا ونادى بوجع رب فقال رب بالفاء والفاء
وكذا اذا نادى ربنا احفنا قال رب بغير فاء فلما اراد بالنداء هذا اراد بالنداء في الفاء والفاء الدالة على
السببية فان اراد سبب النداء فكانه قال واراد نوح نداء رب فقال كيت وكيت واراد به في
ذكره حقيقة النداء فلما اجاب بغيره لعدم ما نصي السببية فان فصل قوله كن رسول ولم يظهر
ولما قال له قوم يا هود ما يصيبك ببينة فيمن لم ينه ربنا لئلا يبعث الله لينا امرا حاج الى المعجم من الرسل
من يكون صاحب شريعة لينقأ آئنته الى شريعة فان فصل قوله كن رسول فحاج الى المعجم من الرسل
الاني بها الى معجم تشهد بصدقه فاما الرسول الذي لم يكون له شريعة ولا مأمرا العقلية
فلا حاج الى معجم لان الناس سعادون الى ما امرهم به لمواظبة للمعول وهو كان كذلك الثاني
ان فعل ان معجم هود كانت الروح الصرصه فاما كانت مسخرة له فان فصل على الوجه الاول لو كان
امرهم معصورا على العقلية لما خلق وكذب وتسموه الى الجنون يقولهم يا هود ما يصيبك
ببينة الا انه فلما ابا صدر ذلك القول من فاصم العقل والمعادن من المكابرين كما قيل ذلك لكل
رسول بعد تبيان المعجرات والامارات الباهرات فان فصل هلا قال ان اسديا به واشهدكم
ببينة سبب الخلق فلما لان اسديا به على البراءة من الشرك اسديا به صريح مقيد بالكد التوحيد
وسد معاصي واما اسديا به فامر الله بهم ونهاون ودل على فله المبالغة فيهم ليسوا اهلا
فعدل به عن اللطع الاول واني به على صورة الهكم والسموات كما يقول الرجل لصاحبه اذ رآه
الى ان يصبر استنهايه له فان فصل قوله فان تولوا بعد ان بعثكم جعل التولي سكرطا والبرداغ جزا والبرداغ
كان سببا على التولي فلما ليس الا بداع حرا للتولي بل حراوه محذوف بعد قوله فان تولوا لم اعان
على فربطه البرداغ او بقصره ودل على التولي المحذوف قوله بعد ان بعثكم الثاني قال معانك
فان تولوا فعل لهم بعد ان بعثكم فان فصل ما فائد تكرار التنجيه في قوله ومعنا منهم من عذاب غليظ
فلما اراد بالتحية الاولى بحسبهم من عذاب الدنيا الذي نزل بقوم هود وهو معصوم ارسلها الله
مقطعة من عضوا وازاد بالتحية الثانية بحسبهم من عذاب الآخرة الذي اسحقه قوم هود بالكفر

ما حفظ

وسر الرضا الى اسديا به

بعض الناس بل كل واحد منهم بعض كلاما كل كما يقول من الجوارض ان ومن الجوارض غير انسان
 وكل الجوارض اما انسان او غير انسان فان قيل كيف قال ما دام السموات والارض واراد به ان
 دوام الخلود لان اهل الجنة والارض مخلدون فيها لا يموتون ولا يمرضون ولا يهرمون ولا يولدون ولا يموتون
 لانها يوم القيامة تنبسط من الارض كما اذا اذنت الارض كادكا وقال اذا السماء انشطر وقال
 يوم يطوى السماء كطي السجل للكتب ويظلم كس من ما يدل على ان السموات والارض في يوم القيامة
 في معنى الابد العاطف منها هذا يقولون لا فعل كذا اما احلقت الليل والنهار وما دام السموات والارض
 وما اظلم الليل وبرد دون ذلك لا فعل ابد مع قطع النظر عن كون الموقوف به ما به اولها به له
 الثاني انه خاطبهم على معصيتهم ان السموات والارض في نزول ولا سعة الثالث انه اراد ان يكون العرش
 في قعرهم اما متعجب من معصيتهم في الكبر في ان القبر ما روضه من ناص الجنة او حفرة من صخر
 النيران ومن كان في روضه من ناص الجنة وعمر كان في حفرة من جحر النيران وهو في النار
 على هذا يكون المراد بالماضي بدوام السموات والارض في الخلود الى يوم القيامة الرابع
 المراد به سموات الارض وارضها قال الله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وتلك امة
 لا نزول ولا تنقيح لان اهل الجنة ما نظمهم وعلهم اما ما يحلها الله في العرش كما حاق في
 الاضار ان اهل الجنة تحت ظل العرش كل ما اظلك فهو سما وحاء في الاضار ايضا في صفه الجنة
 ان يراها من زعفران قول على ان لها ارضا فالمراد بذلك السما وتلك الارض فان قيل اذا كان
 المراد بهذا القرب دوام الخلود وما لا يخر في كيف يصح الاستدلال في قوله لا ما سار ركب
 قلت قال القرآن انها معنى غير وسوى فغناء خالدين فيها ما دام السموات والارض سوى
 ما شاء الله من الخلود والزيادة فكان في جالدين فيها قدر من العيشة غير ما شاء الله من الزيادة
 عليها الى غير نهاية وهذا الوجه اما يصح اذا كان المراد سموات الارض وارضها قال
 ان قسمة وسائر الكلام فلو كان في سموات في هذا الدار حولا اما سميت تسمى ما شئت
 ان اردت على القول الثاني انه اسماء لا تفعله كما يقول لا يجوز ان اردى غير ذلك وغيره
 على ما ذكره ابو مومنين قول ابن عباس لا ما سار ركب وقد شئت ان يخلدوا فيها قال **الزجاج**
 وقاد هذا الاسماء اعلا منها انه لو شئت ان يخلدوا في ما يخلد فيه ولكنه ما سار الخلود فيهم

الجنة ص

سائر الاخر

ان اسماء لزمان البعث والحشر والوقوف للعرض والحساب فان الاسماء والسعداء في ذلك
 الزمان كلكه لسواج النار ولا في الجنة الرابع ان ما مضى من المسبب من يدخل النار من الموحدين
 في قلوبهم بقدر نوبتهم يخرج من النار ويدخل الجنة وهذا الوجه يخص بالاسماء من الاشتغال
 الخامس ان المسبب زمان كون اهل الاعراف قبل دخولهم الجنة وهذا الوجه يخص بالاسماء
 من السعداء فقط واهل الاعراف من السعداء لانهم لم يدخلوا النار وولان مصيرهم الى الخلود في الجنة
 السادس ان اسماء من الخلود في نعيم الجنة لان الاستغناء عن عذاب النار بل بعدون
 في الزمير وغيره من انواع العذاب سوى النار ولذا ذكر السعداء لهم سوى نعيم الجنة ما هو اهل منها
 وهو الزيادة التي وقدهم الله اياها ليعلموا للدين نعموا الجنة في زيادة ورضوان الله كما قال
 وعد الله المؤمنين والمؤمنات صابرين بحبها الدنيا والآخرة فيها ومساكن طيبة وحيات عاترة
 ورضوان من الله اكبر وقوله لا يعلم نفس ما اخفى لهم من رزق اعين فهو المراد بالاسماء ان
 هذا الوجه هو بغيره كذا الاشتغال ان يذكر يقال لما يرد ويولد بعد ذكر السعداء عطاء غير محذور
 يعني انه يفعل ما اهل النار وما يرد من انواع العذاب ويعطى اهل الجنة انواع العطا الذي لا ينقطع له
 فاصلا في المقطعين لو كان صرف الاسماء الى ما ذكرنا فاما كيف غفرت القوان بعضها
 فان قيل ما فائدة قوله غير منقوص بعد قوله وانما هو قومه نصيبهم من الجنة والرفق اعطاء
 الشئ ايقين ان ما فعله الجوهر في غيره والاسماء لا يكون منقوصا ولذا هو من باب التاكيد فان قيل قوله
 ولذا جعلهم سارة الى ما ذكرنا هو سارة الى ما فعله الله الفرياق من حال الاختلاف في الرضا
 فغناء ان طعن اهل الاختلاف للاختلاف واهل الرضا للرضا وقد فسر ان مما من به فقال جعلهم
 فرقت فرقتهم فلم يخلعوا وفرقتهم فلم يخلعوا وقل هو سارة الى معنى الوجه وهو الرضا
 وعلى هذا يكون الصبر من طينتين للدين ورضيهم فلم يخلعوا ومثل سارة الى الاختلاف والصبر
 عليهم للمخلصين والاسماء على وجه الاول والثاني من العاقبة الصبر والاسماء على وجه الثاني
 سمي على الفرض المعصوم لان الاختلاف في الدين ولا يخلص الحكمة ونظم هذا الكلام على
 بالنقطة ال فرقتهم لكونهم عدوا ورضوا فوالت ال عمر لولا الموت وانما الخراب وقيل اسالام
 التمس والاقدر كذا قوله جعلكم التل للسل لسكنوا فيه وقوله في الجنة والنار والنعمة لكونها

عند النار
ومن الخلود

والتي هي في الاعداد حاصل وان لم يسر بعض الناس على الملل ولم يترك بعض هذه الدواب ومعنى العكس
والاقدار هنا سبحانه وتعالى اقدرهم على حصول حكم الاختلاف ومكنهم منه وقيل الاسم هنا معنى على
كل ما هو في قوله تعالى في قوله لا وقيل ان سجدا فان قيل كيف جمع بين قوله ولا وقيل بعض عليك
من انما الرسل وقوله رسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم يقصصهم عليك فقلت معنى ذلك
نبأ يقصصه عليك من انباء الرسل هو ما ثبت به فواك في موضع دفع خبر لسانه محمد وفيه فلا يصح
قص انما جمع الانبياء فلا ما فضل البيان الثاني ان المراد بالكل هذا المعنى كل في قوله لم يجعل على كل
جعل منه جزاء قوله تعالى وجاهم الكون من كل مكان وقوله وادب من كل شيء وقوله وكل انسان
الزينة طاهر في خلقه وقوله لبيد الاكل شيء مضافا الى كل شيء في قوله كل شيء في قوله وكل انسان
الله يوحى الى النبي ثم والايمان والجنة وغير ذلك كذا نك نعيم الجنة والموضع ليس بزيادة ولقد صادف
في هذا المعنى قوله ثم اصدرك كلمة فاما ما ذكره قول لبيد الاكل شيء الى اخره فان قيل ما فائدة
هذه السورة يقولون وجاء في هذه السورة مع ان الحق في كل سورة العبدان فقلت والوا فائدة
هذه السورة بذلك زيادة نشرها ومفضلها مع مشاركتها في ما ذكرناه في قوله وانما جعل
وجعل من كل احد قولا ولا يملكه وقوله والصلوات الوسطى بعد قوله الصلوات ووجه المسألة
ان جعل قوله وجعل من كل احد قولا على الشرف والتمسك عند رجليه على ما علموا الحداد به لئلا يلزم
عصا الحاصل في ذلك المال الاخر بعد رجليه على الحائط المحاطة لما قلنا وهذا بعد رجليه على حقيقته
وهو كخسران والمهود لان قصصنا انما هو كل شيء في هذه السورة وهو مسلف او جعل الحق في
سائر وهو مسلف وجعل على بعض الحق يلزم منه وصف هذه السورة بوصف مسرور كما هو
كل السورة وانما يحسن لو قال وجاء في هذه ايات او كلام الله او كلام محمدي جعل مجازا من التفضيل
والشرف وهذه الى الدنيا الى السورة والحجور على القول الاول لا يقال انما قصصنا هذه السورة
بل انما كان فيها لا سيما ما هو قوله فاسمكم كما امرت والاسما من اعلا المقامات عند
لانما قول الله لا سيما ما جاء في سورة حم فاسمكم كما امرت ولا سيما هو اسم
فلا يصلح هذا على المحققين والله اعلم **سورة يوسف** فان قيل كيف قال
انما راسه افسس كوكبا والسمسم والعمر ولم يقل بلية كوكبا وهو افسس والخمر الذي رآه كان

في قوله تعالى
وكل انسان
الزينة طاهر
في خلقه

الاشارة

كوكبا والسمسم والعمر فقلت وقد عطفنا على الكواكب محصيا لها ما ذكره ومفضلها لما على سائر الكواكب
لما لها من الزينة والزهة على الكل وطعن في تفسيره من وسكان من الملائكة ثم عطفها عليهم ان قلب
انما غير مراد من ملأه الملائكة وكذا قوله فاطوا على الصلوات في الصلوات الوسطى لان قلنا غير مراد
بل على الصلوات فان قيل ما فائدة تكرار راسه فقلت قال المحققون ليس ذلك تكرار ابل هو كلام
مستعار وفيه خواص السؤال معدر من يعقوب ثم كان له بعد قوله والسمسم والعمر لفظ راسه
سما لا عن حال رؤيتها فقال محبها له راسهم في سجدته وقال الراجح انما كثر الفعل يوكد
لما حال الكلام كان قوله ومعنى لا يخرجهم عن عافيتهم ومعنى لا يخرجهم عن عافيتهم
لرؤيته وعلينا لها فان قيل كيف اجرت مجرى العلاء في قوله راسهم وفي قوله ساجدين واصلا
واسما ساجدين فقلت لما وصفها بما هي صفات من يعقل وهو السجود اجري عليه حكمه كما هي صفاته
وهذا ما سمع في كلامهم ان يلبس الشيء الشيء من بعض الوجوه فيعطى حكم الحكمه اظهارا
لأن الملائكة والنفاركة وطعن في قوله فالت على راسها الغل اذ حلو او قوله في وصف السماء
والارض فالتا اسما لها معنى فان قيل كيف قالوا راسهم وتلعب وكانوا عافيتهم بالفساد ايضا
في بعض القول وكيف رضى يعقوب ثم بذلك فقلت على راسها الغل اسكال كان يوسف ثم كان
يوسف دون النافع ولا يحرم عليه اللعب وعلى راسه السور يقول كان لعبهم المسابقة والمناظرة
انفسهم الشجاعة لثباته على راسه لا للمهوو وذلك بان في السور وعنده هذا قوله انا وصفت
لسمسم واما سمسم لعبه لا في صورة اللعب وروى على اصل السؤال ان يقال يتوزعون عن
اللعب وهم قد فعلوا ما هو اعظم حمة من اللعب واسد وهو التقاء اخيم في البيت على تصدق
فان قيل كيف اعتمدوا اليهم يعقوب ثم تغر من احد ما قوله اني اخبرني ان يده هو ابل كان في يعقوب
عنه ساعه واحد والى خوفه عليه من الدنيا فاجاب عن احد الغر من دون الاخر فقلت
جبه اياه وايقاره لم وعدم صبره على مفارقة هو الذي كان يغيبه ويوليه فخير بوا عنه
ولم يجيب عنه فان قيل كيف قال واوحى الله وهو يوسف ثم بالغوا في الوحي انما يكون بعد
الوحي فقلت المراد به وحى الهام وحى رسال الذي هو مخصوص لما بعد الوحي وطعن في قوله
الى ام موسى ان ارضعه وقوله وادحيه ويك الى النحل فان قيل كيف قال فاما لم يبلغ

الاسم
الاشارة
في قوله تعالى
وكل انسان
الزينة طاهر
في خلقه
الاشارة
في قوله تعالى
وكل انسان
الزينة طاهر
في خلقه
الاشارة
في قوله تعالى
وكل انسان
الزينة طاهر
في خلقه

اشتهر اسماء حكما وعلماء وقال في حق موسى غم ولما بلغ أشده آسناء حكما وعلماء فلما المراد سلووع الخ
دون الاربعين سنة على اختلاف في مداره والمواد بالاسماء بلووع الاربعين والنسبتين كان اسمك
واحد منها الحكم والعلم في ذلك الزمان فاجب عنه كما وقع فان قيل كيف وجد الباب بعلم واستبقا الباب
بعد جمعه في قوله وغلب الابواب فلما ان اغلاق الباب لا حاصلا لهم الا باغلاق جميع ابواب
الدار سواء كانت كلها جدارا او اركان خروج في وقت خروجهم من صور الامم من باب واحد منها وان كان

بعض الابواب اخل بعض فانه اول ما يقضيه الباب الادنى لقربه من المخرج من الباب الاوسط والآخر
الاقصى موقوف على المخرج من الباب الادنى فلذلك وجد الباب فان قيل كيف قال وشهدت هذا
اهلها ولم يكرهوا شهادة فلما لم يكرهوا الشهادة في موت يوسف ثم وطلان مواليها شهادته
فالمراد بغير شهداء علم وبني حكم فان قيل لم يخصصه بنحو يدل على انما كادته وانما هي التي تبعته
وجذبت مصصه من خلفه فقد تهموا ما قد من قبل كيف يدرك على انها صادقة فلما بدل من جهنم
احدها انه اذا كان طالبها وهي تدفعه عن بعضها سدها او رطلها قد تمضيته من قبل بالرفع
البارز انه يصرع خلفها وهي هاربة منه فتعثر في مقام مصصه فتشتم ويرد على الوجه الثاني انه
مستمر الدلالة من جهنم العثر الذي هو نتيجة الاسواق في حمل ان يكون سراعاً في المروب
منها وهي خلفه فتعثر مصصه من قبل فان قيل كيف قال وقال اخرجه عن عليهن واما قال
خرجت على السوف وطرق عليهن الباب فخرج الى فلما اذا كان المخرج بقر وغلبه او بحمال وزنه
او آية وامر عليهم فانما يعدي على منه فوطر حرم عليهن في السفر طالع الطمس وقوله ثم فخرج على قومه
في زينة وقوله ثم فخرج على قومه من الجباب فان قيل كيف تبين يوسف عدم بالملك فعلن ان هذا
الملك كرمه وهن ما ران الملائكة وطعن ان كن ما ران الملائكة فقد سمعن وصفها المعاني ان الله
قد كثر في الطمايح حسن الملائكة كما ذكرتها في السباخر ولذلك شبهت كل متناه في الحسن بالملك
وكل مسا في العج بالسلطان فان قيل كيف قال يوسف غم اني اوكب مله قوم بل يوسف ان الله هم
بالاخرة هم كالمرون وبكر الشئ انما يكون بعد ملائسته والكون فيه فعال برك فدان شره الخمر
واكل للدا ويحوز لك اذا كان فيه م افع عنه يوسف غم لم يكن عليه الكفا فقط فلما الترك
نوعان تنك بعد الملائكة ويسمى برك اسفال وبكر فعل للملائكة ويسمى برك اعراض كقوله

اشتهر اسماء حكما وعلماء وقال في حق موسى غم ولما بلغ أشده آسناء حكما وعلماء فلما المراد سلووع الخ
دون الاربعين سنة على اختلاف في مداره والمواد بالاسماء بلووع الاربعين والنسبتين كان اسمك
واحد منها الحكم والعلم في ذلك الزمان فاجب عنه كما وقع فان قيل كيف وجد الباب بعلم واستبقا الباب
بعد جمعه في قوله وغلب الابواب فلما ان اغلاق الباب لا حاصلا لهم الا باغلاق جميع ابواب
الدار سواء كانت كلها جدارا او اركان خروج في وقت خروجهم من صور الامم من باب واحد منها وان كان
بعض الابواب اخل بعض فانه اول ما يقضيه الباب الادنى لقربه من المخرج من الباب الاوسط والآخر
الاقصى موقوف على المخرج من الباب الادنى فلذلك وجد الباب فان قيل كيف قال وشهدت هذا
اهلها ولم يكرهوا شهادة فلما لم يكرهوا الشهادة في موت يوسف ثم وطلان مواليها شهادته
فالمراد بغير شهداء علم وبني حكم فان قيل لم يخصصه بنحو يدل على انما كادته وانما هي التي تبعته
وجذبت مصصه من خلفه فقد تهموا ما قد من قبل كيف يدرك على انها صادقة فلما بدل من جهنم
احدها انه اذا كان طالبها وهي تدفعه عن بعضها سدها او رطلها قد تمضيته من قبل بالرفع
البارز انه يصرع خلفها وهي هاربة منه فتعثر في مقام مصصه فتشتم ويرد على الوجه الثاني انه
مستمر الدلالة من جهنم العثر الذي هو نتيجة الاسواق في حمل ان يكون سراعاً في المروب
منها وهي خلفه فتعثر مصصه من قبل فان قيل كيف قال وقال اخرجه عن عليهن واما قال
خرجت على السوف وطرق عليهن الباب فخرج الى فلما اذا كان المخرج بقر وغلبه او بحمال وزنه
او آية وامر عليهم فانما يعدي على منه فوطر حرم عليهن في السفر طالع الطمس وقوله ثم فخرج على قومه
في زينة وقوله ثم فخرج على قومه من الجباب فان قيل كيف تبين يوسف عدم بالملك فعلن ان هذا
الملك كرمه وهن ما ران الملائكة وطعن ان كن ما ران الملائكة فقد سمعن وصفها المعاني ان الله
قد كثر في الطمايح حسن الملائكة كما ذكرتها في السباخر ولذلك شبهت كل متناه في الحسن بالملك
وكل مسا في العج بالسلطان فان قيل كيف قال يوسف غم اني اوكب مله قوم بل يوسف ان الله هم
بالاخرة هم كالمرون وبكر الشئ انما يكون بعد ملائسته والكون فيه فعال برك فدان شره الخمر
واكل للدا ويحوز لك اذا كان فيه م افع عنه يوسف غم لم يكن عليه الكفا فقط فلما الترك
نوعان تنك بعد الملائكة ويسمى برك اسفال وبكر فعل للملائكة ويسمى برك اعراض كقوله

في قصه موسى غم ونذكر في العنك وموسى غم ما ليس عمادة فوعون في عماده الهن في وقت من الا
وما نحن فيه من السوع العاني وسال فطر هذا السوال في سورة ابراهيم غم في قوله او لعودن في ملكنا
فان قيل كيف امر ان لا تعدوا الا اياه فسر الامر بالهي او بال... الهن في ما ضد ان فلما فيه اصحاب
امير اخبره امر الامراء الصبي ان لا تعدوا الا اياه وهو قوله هو واولى فاعيدون فانما عمار بعد
المفتوح في معنى النصير كما في قوله اياك بعد واناك يستعين الثاني ان فيه اخبره امره امره في
الامر من يقول لا تعدوا الا اياه الثالث ان قوله ان لا تعدوا وان كان مضادا للامر من حيث اللفظ
هو موافق له من حيث المعنى فلم يعلم ان نفس الشئ بالصورة صوره ووافق معنى غير جابر مان
مواضع معنى من وجهين احدهما ان الهن عن الشئ امر بعد وعماده الله هو صد عماده عماره
الثاني ان معنى مجموع قول لا تعدوا الا اياه بعد ووقته فكيف عرف بالامر المطلق بفرد من اياه
وانها برهان في الالهياء غم اعظم الناس في هذا في الدنيا ورعيه في الاخرة فكيف قال يوسف غم
على خزان الارض طلبان يكون مختفيا على الخزان متوليا لها وهو من اكبر مصاصها الدنيا فلما اياها
ذلك لم يوصل به الى امضاء احكام الله به واقامه الحق وسط العدل وعونه ما سمعت له انما علمه
ان احدا غم في عموم مقامه في ذلك فطلب التولية ابتغا لوجه الله به وسعيه في شيا مع العباد
لا يحب الملك الدنيا ونظم قوله غم ولو كنت اعلم الغيب لا مسكنت من الخبز يعني لو كنت اعلم اي وقت
يكون القحط لا دخرت لزم الحط طعنا ما كثر في الخبز لكن لا يمكن مراعاة الضعفاء والفقراء في
الصورة والمضايقة وتعمل فيكون علم بعينه لذلك القول فكان طلبه واجبا عليه فان قيل كيف
حار لموسف ان يعلو المودن ان يقول ايها العير انكم اذ قون ودلك نهيان وتسهوا بالصواع
لم لم تسرفه وتكذب البري انما له ذلك قوله انكم اذ قون توريه تخمجي منهم محي السرفه
وصور صورتهما من فعلهم يوسف ما فعلوه اولا الثاني ان ذلك القول كان من المودن بخبر امر
يوسف غم كما قال بعض المفسرين لما لسان حكم هذا الكبير السعي التي يوصل بها الى مصالح
ومنافع دينية كقول يوسف بل يوب غم فخر بذكر صفته فخر به ولا يحب وقوله بهم عليه السلام
في حق روحه على احتي لمسلم من هذا الكافر وما اسبه ذلك فان قيل كيف تاسف يعسوب غم على يوسف
دون اخيه يقولنا اسف على يوسف والذو الحدث اسف على العسر اعظم اثر فلما انما يكون

اشتهر اسماء حكما وعلماء وقال في حق موسى غم ولما بلغ أشده آسناء حكما وعلماء فلما المراد سلووع الخ
دون الاربعين سنة على اختلاف في مداره والمواد بالاسماء بلووع الاربعين والنسبتين كان اسمك
واحد منها الحكم والعلم في ذلك الزمان فاجب عنه كما وقع فان قيل كيف وجد الباب بعلم واستبقا الباب
بعد جمعه في قوله وغلب الابواب فلما ان اغلاق الباب لا حاصلا لهم الا باغلاق جميع ابواب
الدار سواء كانت كلها جدارا او اركان خروج في وقت خروجهم من صور الامم من باب واحد منها وان كان
بعض الابواب اخل بعض فانه اول ما يقضيه الباب الادنى لقربه من المخرج من الباب الاوسط والآخر
الاقصى موقوف على المخرج من الباب الادنى فلذلك وجد الباب فان قيل كيف قال وشهدت هذا
اهلها ولم يكرهوا شهادة فلما لم يكرهوا الشهادة في موت يوسف ثم وطلان مواليها شهادته
فالمراد بغير شهداء علم وبني حكم فان قيل لم يخصصه بنحو يدل على انما كادته وانما هي التي تبعته
وجذبت مصصه من خلفه فقد تهموا ما قد من قبل كيف يدرك على انها صادقة فلما بدل من جهنم
احدها انه اذا كان طالبها وهي تدفعه عن بعضها سدها او رطلها قد تمضيته من قبل بالرفع
البارز انه يصرع خلفها وهي هاربة منه فتعثر في مقام مصصه فتشتم ويرد على الوجه الثاني انه
مستمر الدلالة من جهنم العثر الذي هو نتيجة الاسواق في حمل ان يكون سراعاً في المروب
منها وهي خلفه فتعثر مصصه من قبل فان قيل كيف قال وقال اخرجه عن عليهن واما قال
خرجت على السوف وطرق عليهن الباب فخرج الى فلما اذا كان المخرج بقر وغلبه او بحمال وزنه
او آية وامر عليهم فانما يعدي على منه فوطر حرم عليهن في السفر طالع الطمس وقوله ثم فخرج على قومه
في زينة وقوله ثم فخرج على قومه من الجباب فان قيل كيف تبين يوسف عدم بالملك فعلن ان هذا
الملك كرمه وهن ما ران الملائكة وطعن ان كن ما ران الملائكة فقد سمعن وصفها المعاني ان الله
قد كثر في الطمايح حسن الملائكة كما ذكرتها في السباخر ولذلك شبهت كل متناه في الحسن بالملك
وكل مسا في العج بالسلطان فان قيل كيف قال يوسف غم اني اوكب مله قوم بل يوسف ان الله هم
بالاخرة هم كالمرون وبكر الشئ انما يكون بعد ملائسته والكون فيه فعال برك فدان شره الخمر
واكل للدا ويحوز لك اذا كان فيه م افع عنه يوسف غم لم يكن عليه الكفا فقط فلما الترك
نوعان تنك بعد الملائكة ويسمى برك اسفال وبكر فعل للملائكة ويسمى برك اعراض كقوله

استادنا انتاوت المصينين في العظم ولم يساويها نك بعد يوسف كان اعظم عليه واشد
من بعد اخيه فانه حصه بالذليل على ان الرزق مع بقاء هذه ما زال غصصا طافا فان قيل كيف

قالوا بيضت عيناه من الحزن والحزن لا يبييض العينين بل يغمصها فقلت قال ابن عباس من الحزن
اي من البكاء ولان الحزن سبب البكاء فاطلق اسم السبب واراد به المسبب كثره البكاء قد عذبت ياضا
في العين بغشي السواد وهكذا حدث معقور فم وقيل اذا كثرت الدموع تحفت سواد العين فقلت
ياض كبره فان قيل كيف قال يعقور فم انما يكتس من روح الله الا العيون الكافرون مع ان من المؤمنين
من ليس بروح الله اي من وجهه وتنفسه او من جهة على اختلاف القولين اما لشدة فضيخته او لكثرة
ذنوبه كما جاء في الحديث قصصا الذي امر اهل اديان ان يحرقوه ويذروا رماده في البر والبحر فجاؤا
به ذلك ثم ان الله عذله كما جاء في الحديث المشهور وهو من الصحاح مع انه ليس من رحمة الله
وصلى الى الله نبي اخر وهو اعماد انه اذا احرق ورمى رماده لا تقدر الله به على احياءه بعد به
ومع هذا كله عذله فدل ان لم يمت كما هو اولنا انما ينس من روح الله الكافر في الدنيا لا يهاجر اليه
وكل مؤمن يجمع منه الا اناس من روح الله هو كما في الكمال حتى يعود الى السلام يعود الى رجا
روح الله واما الرجل المعصوم في الحديث فلا ينس الى الكفر ثم ان الله لما احياه في الدنيا الى ايام
يعود الى رجا روح الله لم يترك عذله او يكون قد عاد الى رجا روح الله ثم قيل مؤتبه الا و
ولم تنسح له الرمان ان يرضع عن وصية التي اوصى اهلها بها فمات مسلما فله عذله فان قيل
قوله وخرجه الى سجد الكف جاز لهم ان يسجدوا لغير الله فقلت كان السجود عبادة لله وحده
كالعبادة المصاحفة عذرا وقيل كان انما كان كبره ولم يكره مع الحبهة على الارض الا ان قوله
وخرجه الى ذلك لان الخرد وعذره عن السجود وانما عذله قوله وخرجه الى رجا الله فلو اراد به
سجدا فغير من السجود بالركوع كالمعبر به عن السجود في قوله وخرجه الى رجا الله فلو اراد به
المصلين قيل لاي رجا الله فاللام بالنسبة بين المعصوم والعبادة السجود الى يوسف فم بالمعنى وخرجه
الى رجا الله يوسف عذله شكرا على جميع ما فعل به وقيل الضمير في ليعود الى الله وهذا الوجه
ما استهداوا نك زواي من قبل قد جعلنا رجا فقلت كيف ذكر يوسف نعمه الله عليه
اخره من السجود فقلت قد احسن في اذخر حتى السجود ولم يذكر نعمه الله في اخره من الحجب وهو

هذا هو الوجه الذي عليه
المراد من قوله وخرجه الى رجا الله
انما هو ان يخرجه الى رجا الله
فانما هو ان يخرجه الى رجا الله
فانما هو ان يخرجه الى رجا الله

اعظم نعمه لان وقوعه في الحب كان اعظم خطا فلما اكد هذه النعمة دون تلك النعمة لحي احوالها
ان محبة السجود ومصعبه كانت اعظم طولها فانه لم ينفذ وضع سجين في الحب الا بعد
التي اتمها لم يذكر الحب كذا يكون في ذكره يوسف ويبرع لاجل قوله لهم لا تشرب عليكم العيون
ان اخرج من السجن كان مقدمه للملك وغيره فلهذا ذكره وخروجه من الحب كان مقدمه الزل والزل
فلهذا لم يذكره الا ان مصعبه السجود كانت اعظم عذره لمصعبه الا وياش والاول في اعداء الدين
مخلاف مصعبه الحب فانه كان مؤنس فيه فخر يسر وغيره من اللاتكلم ثم فان قيل كيف قال يوسف
يوسف في السجن وهو يعلم ان كل نبي لموت الامسا فلما لم يمت فدل ان يكون قد عذله بحال فلهذا عذله
اذ هلكته عن ذلك العلم في تلك الايام فلهذا عذله مع علمه اطهار المحبوبة والوفاء وشدة
الوعده بطلب سعادته واعلمه لانه فان قيل كيف جمع الايمان والشكر فيهما فقلت ان
حي قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مستكون فلما معناه وما يؤمن اكثرهم بان الله خالعه ورازقه
وخالق السموات والارض قوله الا وهو مسترك لعباده الا صنام فعلا الثاني ان المراد بها الما يقول
يؤمنون بالسمعة قولوا وسكون يملوهم اعمدا والثالث ان المراد بها تلبسه العبد كذا هو الاول
لنك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك فلو انما يؤمنون ما ولى تلبسهم على الشريك
وسكون اخرها ما تملك فان قيل هذه التلبيسة بوجه كذا لا شريك فيها ان معنى قوله الا شريك
ما هو لك الا شريكك هو ملكك وما ملكك ما ملكك فاللام هنا للملك والعلاقة
السكون وهذا الاسماء تكون ان يكون حقيقيا وعمل الشريك رجا ما ان الاول ان اولها
ان اللام حقيقة في المعنى العام في مواردها وهو الاحتصاص يكون قوله لا شريك لك عما في معنى
كل شريك مضاف الى الله بمعناه الاحتصاص ما قد دخل المعنى في حصة اللفظ الشريك المصاحف
المملوكة وهو شريك في دونه وهو ما لم يدع فلهذا الاسماء فكون اسما حقيقة واما اولها
انما مسترك من المعاني اللينة الموجودة في موارد اسماها وهي الملك والاسماء وقال
الاحتصاص في العلة فعليه لا شريك لك يكون فاما ايضا عند من يجوز حمل المسترك على معن
في حال واحدة فكون الاسماء ايضا معن كما مر واما على قول من يجوز ذلك فيكون المسترك اردا
على احد معنوماته وهو علاقة السرك فكون الاسماء بعد محاذ ما من انما كذا المدح بما يشبه

وهو واجب خاتمة
خالصة وانما
ان يكون الدعاء
صوت وان لم يرا
بين الشرح
تحكم وبين الدعاء
والحكم فذلك

عالم

بسم الله الرحمن الرحيم

مكرر
وهو
سورة

الذي هو نوع من انواع الملاحة المذكورة علم السان وث هذا قول العبد المذنب
من قول من قرا في الكتاب معناه ان كان هذا عينا معناه هذا ليس بعينه فلا يكون
فكذا معناه ان كان الشكر الملهك لك يصلح سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر
لكن هو ملوك لكر هذا المعنى هو المراد بقوله بضر لكم مالا وانفسكم الآية فان اصل الوجه الاول
ليس صحيحا لانه لو جعلنا الامم حقيقته في المعنى العام وهو الاحتصاص بلزمت منه الكفر حسب واحد
من غير استثناء لانه يلزم منه نفي ملكه تعالى سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر
محض بالاخلاق فلما انا لم نذكر كذا معناه لان حقيقته العرفية عند عدم الاستثناء نفي كل شريك
مضاف الى الله سبحانه وبمعناه السر كما لا يكون سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر كما لا يكون سر
بالحقيقة العرفية عند عدم الاستثناء والحوار عن اصل السؤال في سوال الحسن مجموع وان هذه
توحيد محض على السعد من فان صح النقل ان النبي محمد نبي عنهما فانما نبي عنهما فانما نبي عنهما
معنى الاستثناء عند قاصري النظر في عوام الناس فليدرك المفسر نفي عنها **سورة الاحقاف**
فان اصل كلف من هو مستخف بالليل وسار بالليل ولم يقل من هو سار بالليل ليليا وسار بالليل
سواء المسخف في السار والاول قد سار والاول قد سار والاول قد سار والاول قد سار والاول قد سار
الاول والانيه فانه قال في الجملة الاول من السور العول من جبريه فلما قال وسار معطوف على من
على مسخف فسادا وحسن الاستواء اسفل العار انه وان كان معطوفا على مسخف لان مرهنا في المعنى
كقوله يكن مثل من يؤيد يصحح بان فكانه قال سواء منكم اسان مسخف بالليل وسار بالليل وان
كلف قال وما دعا الكافر من الا في ضلال اي ضياع وظلمة والكفر بدعوى الله عز وجل وادوات الشمس
والاهوال ومنشأ ربيهم العرف في الجحيم فليدرك المراد وما عباد الكافرين الاضنام الا في ضلال
ومعناه قوله تعالى الذين يدعون من دونه اي وحدون فان اصل كلف طاعتهم لولا ان الله عز وجل
فل ان الله يصل من تشا وسدى الله من اباب فلما هو كلام جري مجرى السجود من قوله لان الامم بالظاهر
المكاش التي اوتيتها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى بالقران حجة واداء كل اية فاد احمد والاداء
ولم يحقدوا بها وجاوه كان اية لم ينزل عليه قط كان موضع المعنى فكانه فيهم ما اعظم عبادكم
وما اشد صحتكم على كركم فان اصل كلف المطاعة من قوله بوا انهم هو قائم على كل نفس كاستفت وقوله

سورة الاحقاف

لله شركا فلما قد عرفت ان من هو قسب على كل نفس صالحة وطالحة يعلم ما كسبت من خير وسوء فكل
حراوه كمن ليس كركم وهو الصميم ثم اشد افعال وعملوا الله سر كما او بعد من امر من بعده الضم لم يرد
وعملوا الله سر كما او بعد من امر من بعده الضم لم يرد افعالهم وعملوا الله سر كما
فان قل كلف انصل قوله فلما امرت ان اعد الله ما صل وهو قوله ومن الاجز اب من بكر بعينه فلما
هو جواب للمكر من معناه فلما امرت ان اعد الله ما صل وهو قوله ومن الاجز اب من بكر بعينه فلما
اسم وبوجيد كذا اجاب الرشد في وفيه نظر فان اصل كلف قال وقد مكر الذين من فليدرك استنبهم مكر
هم فانه يقول فلما المكر صفا فلما معناه ان مكر الماكر من محقق لولا ان الله اودى به فبده الجحيم
اضافة مكرهم الله الثاني انه جعل مكرهم كلاما مكر بلاضافة الى مكر لانهم بانهم من حيث لم يعلموا وهم في
علم برادهم معكس مكرهم عليهم **سورة الاحقاف** فان اصل كلف قال وقد مكر الذين من فليدرك استنبهم مكر
الانسان في يومه ليس من لهم هذا في حق غير النبي محمد من الرسل فليدرك استنبهم مكر
بل الى يوم فقط فان رسل الله لم يلقوا الله الرسل ولم يلقوا الله الرسل ولم يلقوا الله الرسل
فان رسل الله الى الناس كلف فلما الناس في رسول الله اليكم جميعا وما اودى سلك الا كافة للناس فان حال
بلسان فومه ان كان لمطرحه العرب فليدرك استنبهم مكرهم من اهل اللسان الناصه وان لم يكن لغز العبد
حجه فانزل القرآن بل ان غير العرب لم يكن للعرب حجة فلما نزل على النبي محمد بلسان واحد كاف
الترجمة اهل بقبه اللسان مخنوع نزل به بجميع اللسان ونكفي النطويل كما جرى في القرآن العزيز الثاني
ان نزل بلان واحد بعد عن التحريف والتبديل واسلم من التنازع والاختلاف الثالث انه نزل باللسنة
كل الناس وكان معجزة كل واحد منها وكل الرسول العزيز كل امه بل بها كما كل امته التي هو منها كان
ذلك امراتها من القسور والنجباء وبهتة الرسول لم ينزل على القسور والنجباء بل على الحكيم والرخساء فلما
كان نزل بلسان واحد كافا كان اولي اللسان لسان قوم الرسول بلانهم اوب السوادهم عنه
فان اصل كلف قال سورة القدر يكون في سورة الاعراف فليدرك استنبهم مكرهم من اهل اللسان الناصه وان لم يكن لغز العبد
بالواو والقصة واحدة فلما حدث حذف الواو جعل المدح والتمسك بغير اللغز والادب وما باله
وحث اثبها جعل المدح كانه حث في غير العذاب لانه اوتي على نفسه انواعه وزاد عليها رادها
فعلى هذا يكون اسباب الولا والمطاع فان اصل كلف السمع في قوله ليعلمكم من موبكم فلما ما جاء هكذا
الله

سورة الاحقاف

سورة الاحقاف

الخطاب الثاني في قوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم
واعلم ان الله واسموا به يعزلكم من نوحكم وقال في خطاب المؤمنين في سورة الصافات يا ايها الذين امنوا
هل ادلكم الى قول يعزلكم من نوحكم وقال في سورة الاحزاب يا ايها الذين امنوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويعزلكم من نوحكم وكذا في الامارات خطاب الفرقة التي اتبعوها وما ذلك الا للفرقة
من الخطاين لئلا يسموا من الفرقة في الوعد مع اخلافهم لئلا يعزلكم الكفار مع بقائهم على الكفر
يعزلكم نوحهم والذين يؤمنون بما كذبتهم من العلم انهم في سورة نوح وفي سورة الاحزاب وعندهم معزلة
الذين يشرطون لايامهم مطلقا ومنه معنى السعد في ان يعزلكم ما سبهم ومنه ما سبهم من العباد
من المظالم ويحوها ومن انهم فان فعل كلف كذا الامر بالموكل وكلف قال ولا عليه الله فليس كل الموكلين
فلا الامر الاول لا يصدق ان الموكل في النسخ لتثبت الموكلين على ما يحد ثوابهم بكونهم فليدركه وقال
اولا المؤمنين وانما الموكلون فان فعل كلف قالوا السلام والعودون في ملنا والى سل لم يكونوا
على ما كلف وظلوا العود وهو الرجوع الى ما كان فيه الانسان فلما العود في كلام العرب سئل كذا فعني
الصدور وهو ان يولد عاد فلان لا تكلم في عاد فلان ما لا يشاء ذلك في انهم خاطبوا الرسول
بذلك فاعلم انهم العاد واعلم انهم ان الرسول كانوا اول على ملكتهم فمهم انهم اسلموا عنها البائت
انهم خاطبوا كل رسول من امن به فقلبوا في الخطاب الحجة على الواحد ونظر هذا السؤال ما سبهم
في سورة الاحزاب من قوله والعودون في سورة يوسف من قوله اني بركت على قوم الارض فان صبر
كلف طابق السؤال الجواب في قوله ونزلوا به جميعا فقال الصنف للذين اسلموا وانما كلفكم بها
فعل اسم معنونه عن غدا ساء من شيء قالوا لو هدرنا الله لهدناكم فلما لما كان قول الصنف نوحا
ويعربا وصا بالذين اسلموا واعلم ان استنباعهم انهم واستقبلهم قالوا الذين على الله في ضلالهم
واضلالهم قالوا لو شئنا الله ما اشركنا ولا انا ولا لوسنا الله ما عدينا من شيء يعزلكم ذلك
في الاخرة كما كانوا يعزلكم في الدنيا كحكى الله عن المنافقين يوم يجمع الله جميعا فكل من له كما يكون
لكماله ومنه ومنه جوامع لو هدرنا الله في الاخرة طابق النجاة من العذاب لهدناكم اي غنينا عنكم
وسلكناكم طريق النجاة كما سلكناكم طريق الهلكة في الدنيا فان فعل كلف اصل وارسطا فلو لم يسموا
علما اجر عننا ام صبرا فلما اتصاله به من حيث ان عذاب الصنف للذين اسلموا وكان

هذا الخطاب الثاني في قوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم

ومع قوله عاد
في قوله عاد

هذا الخطاب الثاني في قوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم وقوله يوم نوح يعزلكم من نوحكم

فخرجوا منهم فبقوا من الم العذاب فقال لهم رؤسائهم سوا علينا اجر عننا ام صبرا فلما لم يسموا
انفسهم وانما سبهم لاجلهم في عذاب الضلالة التي كانوا يجمعون عليها في الدنيا كانوا قالوا الله صبرا
ما هذا الخزع والموح ولا فائدة فيه كذا فائدة في الصبر فان الامر اظهر من ذلك واعلم فان فعل كلف قال الله
وقال السطان لما مضى الامر بغيره عليه السلام الماضي وذلك القول من السطان لم يبع بعد وانما هو من قس
منه في قوله يوم القيامة فلما عجز وضع المصارع موضع الماضي وضع الماضي موضع المصارع ادا
امن اللبس قال الله تعالى واتبعوا ما سلكوا الساطن على ملك سليمان اي ما نلت وقال فلم يسلون
انما الله من قبل وقال المخطئة سبب المخطئة يوم يلقي ربهم ان الله ليد احسن بالعدو وقوله على ملك سليمان
في اللبس وكذا قوله من قبل وقوله يوم يلقي ربه وقوله لما قضى الامر ان قضى الامر انما يكون يوم
القيامة فان فعل كلف قال وصلى الله على المؤمنين وورثوا كبريا من العالمين هداهم الله بالسلام
وبالمودة وصاروا من الاتقياء فلما معناه انه لا يهدهم ما داموا مصرين على الكفر والظلم معزلة
عن العطف الاسد لان العاد ان المواد منه الظالم الذي سقى له القضاء في المزل انه لموت على الظلم
فانه مع ثبته على الضلالة له عذلة في كسب الدين اموا بالقول العاد وهو كلف الموحد العاد
ان معناه افضل المشركين عن طريق الجنة يوم القيامة فان فعل قال وصلى الله على المؤمنين هداهم الله بالسلام
سبب الضلال والاضلال لم تكن فرضهم لا تخاذل المنداد وهي المصنام وانما يعبدوها لغيرهم ك
الله مع كحكى الله يوم يجمع ذلك بغير ما بعدهم المصرون الى الله زلفى وقد سجدوا ذلك في سورة
يوسف مع فلما هذه الام العاصم والصدور والام الغرض المصود كان في قوله فالسطة ال في عود
لكون لهم عدا وحربا وقول الساعر له والموت واسم التراب وقول المخرج للممور تغذوا
الوالدات بنحائها كما تحارب الدهر بيني المساكين والمعنى في ان افضى بهم انما في المنداد الى الضلال
او الضلال صار كما نهم اعدوها لذلك وكذا المصالح والولاء والنساء والمطامير في العار
العرب في كلام العرب فان فعل كلف طابق الامر فامه الصلوة والنفق والمال وصف اليوم بانه واسع
ولا ضلال فلما معناه قل لهم قد موني من الصلوة والصدقة متجاوزا دون راحة سبهم متجاوزا
الدنيا من المعاشات والصدقات التي يجلبونها بالهدايا والتحف للحصول ما يقع الدنوية في باب
المطامير فان فعل كلف قال لا يبع فيه ولا ضلال اي لا صدقة في يوم القيامة خلال لقوله تعالى
لا يبع فيها من الدنيا ولا من الآخرة ولا من الآخرة ولا من الآخرة

في المصاحف

الاخذ بعضهم لبعض عدوا والا المفسدين والقول من احب فلنا معناه لاخلال فيه لمن لم يتيمم
 تؤد الزكوة فاما المعصون الصلوة والموت فقول الزكوة من اهل التيمم وبنيهم الخ لخلال يوم القنانه
 ما هو من الزكوة فان قيل كيف قال وسبحك السبح والحمد والثناء وسبحك السبح والثناء وسبحك
 للانس والجن والانس والجن يكون في طاعة الله كونه في طاعة الله والعباد والخلق
 كما قال به رسولون سبحان الذي سبحنا هذا وقال سبحنا بعضنا سبحنا وقال سبحنا بعضنا
 العباد وسبحنا هذا ان سبحنا لكان مطلقا له صلا لا وامره ونواهيها فلنا لما كان في طاعة الله
 وعمرها وتغاقب الليل والنهار فلنا فنعنا مطلقا من اتصال لا يقطع علينا فيه
 ونحرم سوا سائر هذه المحلقات ام ابتداء شئت المسبح المقهور في ادنى كالعبد والخلق
 وكونهما الباقي ان معناه انها مسبحه به بوجوبها ولنا فنعنا فاضا في السبح الى الله به
 بمعنى انه فعل السبحه واضا في السبحه الى الله بمعنى عود ومع السبحه الى الله فنعنا
 فان قيل كيف قال انما من كل ما سألتموه وانه لم يعط كل ما سألتموه ولا بعضنا من كل
 ما سألتموه فلنا معناه وانما بعضنا من جميع ما سألتموه لان كل فرد قال في كل فرد
 الجمل لاجل احد ما انه لا يحسن الا متنا في الدنيا في سببه فلو لم يرد وان بعدوا عنه
 لا يحصوها فلنا اذا كان المعص الذي اعطاهما اكثر من جميع ما سألتموه وهو الصالح والنافع
 لنا مع معاشنا ومعادنا بالنسبة الى المعص الذي معناه عن المصلح لنا ايضا لم لا يحسن
 الامساك بكون مناسبا لما بعده وجواب اخر عن اصل السؤال انه يجوز ان يكون قد اعطى
 جميع ان يكثر بعضنا من كل فرد ما سألتموه به هذا الممدار بفتح الحاء في قوله وان لم
 كل واحد من ان يكثر بعضنا من كل فرد ما سألتموه وايضا في ذلك ان يكون قد اعطى هذا شيئا
 ولكن اعطى ذلك شيئا ما سألتموه ما اقصته الحكمة والمصلحة في هذا كما اعطى النبي
 الرؤيه لعله المعراج وهو مسئول موسي ومما اشبه ذلك فان قيل كيف قال وان بعدوا عنه
 لا يحصوها والاحصاء والعد يعني احدا لدا لعله الخوهي فيكون المعنى ان بعدوا عنه الله لا بعدوا
 وان مننا قضي لكونه ان تتركوا لا تبصره اذ الكونه والاحصاء واحدا فلنا بعض المفسدين في قسم
 الاحصاء بل بغير فان صح ذلك لغة اندفع السؤال وتوعد في ذلك قول الجمهور لا يحصوها اي لا يحيطون

فرد ص

بنو ص

ولا يحصوها وعدوها وعلو القول الاول فيه اضرار بعدد وان يردوا عدوها الله
 فان قيل كيف قال لا يحصوها وهو يوم ان يحاسبه على ما غفر مساهبه وكل غيره فتمت بها علينا
 فهي محذورة وكل محذوق مساهبه فلنا لا يسلم ان لوهم انما لا يساهبه وذكر ان للمفهوم منه محصره انما لا
 يطبق عدوها او حصم عدوها ويجوز ان يكون الشيء مساهبا في نفسه والانس ان يطبق عدوها كونه
 الايقار وقطر البهار ورواق الاسرار وما اشبه ذلك فان قيل كيف قال ارفعهم عنهم واجنبني عن اهل الجحيم
 الاضنام وعاده الاضنام كقولهم انما نبيأ معصومون عن الكفر بالعلم الامه فكيف حسن منه هذا السؤال
 فلنا انما سأل هذا السؤال في حال خوف اذ علم عن ذلك العلم ان الله تعالى علم الناس بالله فيكون
 اخوفهم منه فيكون معذورا بسبب ذلك قيل ان محذوره الله مع علمه ان لا يتبلى بغيره ولا يساهبه بالكلية
 شوطا ان يكون متضرعا الى ربه طالبا منه ذلك فاجري على ان هذا السؤال التحقير شوطا العصمة
 قيل كيف قال رب اني اضللن كثيرا من الناس جعلوا الضلال مضره والمضل ضار وقال في موضع اخر
 ويصدون من دون الله مالا يضرهم ولا تنفعهم ويطعون كسره فكيف التوسل بينهما فلنا اضا في
 الاضلال اليها مما يضرهم من السبابه وجهه انهم لما صلوا بسببها فكانوا اضلهم كما قال في قوله
 وغرهم اي افسوا بسببها واعتدوا ووسلوا فيهم دواء مسهل وسف وطاع وطعام مسجع وماء مبرور
 وما اشبه ذلك معناه حصول هذه الامور بسبب هذه الاشياء وفاعل الامور هو الله تعالى في قوله
 قال الله من الناس من لم يعلم الله الناس وقوله ولولا الناس اطهر استعمال من قوله فلو لم يكن الناس
 فلنا قال ان عباس بن الوليد قال ارفعهم عنهم في دعائه ارفع الله الناس لوجه الملائك وارزهم عليه الناس
 لم يسمي لهم من في موضع مع ان جميع غير الموصوفين في نفسه ولا في هذه هذه العلو في قول الكبر في قوله
 احكامه من الناس فان قيل اذا كان الله يرفعهم عن الناس لعلهم يرفعون الله لعلهم يرفعون الله
 وارزهم من الله لعلهم يرفعون الله لعلهم يرفعون الله لعلهم يرفعون الله لعلهم يرفعون الله لعلهم يرفعون الله
 لم يصح كونهم معوا او جبا او نوعا معناه والسؤال كان لطلب الامر معناه فان قيل قوله الكبر في قوله
 ذهب لي على الكبرياء معني اسحق سكر على نعم الولد فكيف سببه قوله بعد ان ربي لصالح الدعاء
 فلنا لما كان قد دعا ربه لطلب الولد فلهذا سببه في من الصالحين فاسمى بانه سببه في قوله بعد
 اسكران ربي لسمع الدعاء اي لجنبه من قولهم سمع الملك كلاما فلنا اذا اجابته وصدقه فلهذا سببه في قوله

في قوله
 لا يحصوها
 وعدوها
 وعلو القول
 الاول فيه
 اضرار بعدد
 وان يردوا
 عدوها الله
 فان قيل
 كيف قال
 لا يحصوها
 وهو يوم
 ان يحاسبه
 على ما غفر
 مساهبه
 وكل غيره
 فتمت بها
 علينا
 فهي
 محذورة
 وكل
 محذوق
 مساهبه
 فلنا لا
 يسلم ان
 لوهم
 انما لا
 يساهبه
 وذكر ان
 للمفهوم
 منه
 محصره
 انما لا
 يطبق
 عدوها
 او حصم
 عدوها
 ويجوز ان
 يكون
 الشيء
 مساهبا
 في نفسه
 والانس
 ان يطبق
 عدوها
 كونه
 الايقار
 وقطر
 البهار
 ورواق
 الاسرار
 وما اشبه
 ذلك فان
 قيل كيف
 قال ارفعهم
 عنهم
 واجنبني
 عن اهل
 الجحيم
 الاضنام
 وعاده
 الاضنام
 كقولهم
 انما نبيأ
 معصومون
 عن الكفر
 بالعلم
 الامه
 فكيف
 حسن
 منه
 هذا
 السؤال
 فلنا انما
 سأل هذا
 السؤال
 في حال
 خوف اذ
 علم عن
 ذلك العلم
 ان الله
 تعالى
 علم
 الناس
 بالله
 فيكون
 اخوفهم
 منه
 فيكون
 معذورا
 بسبب
 ذلك
 قيل ان
 محذوره
 الله
 مع علمه
 ان لا
 يتبلى
 بغيره
 ولا
 يساهبه
 بالكلية
 شوطا ان
 يكون
 متضرعا
 الى ربه
 طالبا
 منه ذلك
 فاجري
 على ان
 هذا
 السؤال
 التحقير
 شوطا
 العصمة
 قيل كيف
 قال رب
 اني
 اضللن
 كثيرا
 من
 الناس
 جعلوا
 الضلال
 مضره
 والمضل
 ضار
 وقال في
 موضع
 اخر
 ويصدون
 من
 دون
 الله
 مالا
 يضرهم
 ولا
 تنفعهم
 ويطعون
 كسره
 فكيف
 التوسل
 بينهما
 فلنا
 اضا في
 الاضلال
 اليها
 مما
 يضرهم
 من
 السبابه
 وجهه
 انهم
 لما
 صلوا
 بسببها
 فكانوا
 اضلهم
 كما
 قال
 في
 قوله
 وغرهم
 اي
 افسوا
 بسببها
 واعتدوا
 ووسلوا
 فيهم
 دواء
 مسهل
 وسف
 وطاع
 وطعام
 مسجع
 وماء
 مبرور
 وما
 اشبه
 ذلك
 معناه
 حصول
 هذه
 الامور
 بسبب
 هذه
 الاشياء
 وفاعل
 الامور
 هو الله
 تعالى
 في قوله
 قال الله
 من
 الناس
 من
 لم
 يعلم
 الله
 الناس
 وقوله
 ولولا
 الناس
 اطهر
 استعمال
 من قوله
 فلو لم
 يكن
 الناس
 فلنا
 قال ان
 عباس
 بن
 الوليد
 قال
 ارفعهم
 عنهم
 في
 دعائه
 ارفع
 الله
 الناس
 لوجه
 الملائك
 وارزهم
 عليه
 الناس
 لم يسمي
 لهم
 من
 في
 موضع
 مع ان
 جميع
 غير
 الموصوفين
 في
 نفسه
 ولا
 في
 هذه
 هذه
 العلو
 في
 قول
 الكبر
 في
 قوله
 احكامه
 من
 الناس
 فان
 قيل
 اذا
 كان
 الله
 يرفعهم
 عن
 الناس
 لعلهم
 يرفعون
 الله
 لعلهم
 يرفعون
 الله
 وارزهم
 من
 الله
 لعلهم
 يرفعون
 الله
 لعلهم
 يرفعون
 الله
 لعلهم
 يرفعون
 الله
 لم يصح
 كونهم
 معوا
 او
 جبا
 او
 نوعا
 معناه
 والسؤال
 كان
 لطلب
 الامر
 معناه
 فان
 قيل
 قوله
 الكبر
 في
 قوله
 ذهب
 لي
 على
 الكبرياء
 معني
 اسحق
 سكر
 على
 نعم
 الولد
 فكيف
 سببه
 قوله
 بعد
 ان
 ربي
 لصالح
 الدعاء
 فلنا
 لما
 كان
 قد
 دعا
 ربه
 لطلب
 الولد
 فلهذا
 سببه
 في
 من
 الصالحين
 فاسمى
 بانه
 سببه
 في
 قوله
 بعد
 اسكران
 ربي
 لسمع
 الدعاء
 اي
 لجنبه
 من
 قولهم
 سمع
 الملك
 كلاما
 فلنا
 اذا
 اجابته
 وصدقه
 فلهذا
 سببه
 في
 قوله

میرزا محمد علی

واعرفا
على طريق الاستبصار

لا ثم نزل مالكا للعالم جميع ما فيه ومن فيه فلما الوارثه اللغه عباره عن الباقي بعد فنا، غنى
 سواء، محدوده بعد ملكه أو ولد له الصبح ان يقال لمن اجبران رد امانات وديون ورثته هل يترك لهم مال
 او لا فكيف معنى الامة ونحوها فغير بعد فنا، الخلاص الساع ان الخلاص لما كانوا بعد فنا منهم مالكون و
 بعد فنا ايضا اما سبي او خلاصه من ايدى كالعبد الماذن والمكاتب وندل عليه قوله يؤتى الملك من يشاء
 فاداما في الخلاص كلهم سلبا لا ملاك كلها منه ومن ذلك المقدّر من المعاني وهذا المعنى ان كل واحد
 ويظهر هذا قوله لمن الملك اليوم والملك لله أو لا وابدان هل يؤتى من سبي الملك ان دل على الشمول والاحاطة
 واذا ما كان في فائدة قوله اجتمعوا فلما قال سمونه والحاصل هو لو كره بعد لو كره فنفذ وما به حكم المعنى
 ونقد بره في الاخرى فيكون يحصل الحاصل بل يكون نسبة اصحون الى كلهم كتبه كلهم الى اصل الحاصل
 المبرور قوله اجتمعوا يدل على اجتماعهم في زمان السجود وكلهم يدل على وجود السجود من الكل فكانه قال
 الملكا كلهم معاً ومان واحد واخرا وان الى بنار في هذا النوع ايضا والزجاج واكثر الامة قوله سمونه
 وقالوا لو كان الامر كما زعم المبرور كان اجتمعوا على الوجود احوال فيه وليس حال في موضع ولا في معرفة
 كبر العاطف الساكنه فان فعل ما وجه او سلك في قوله وسبهم عرضهم فاقبله من قوله من عبادك
 الايمان فلما لما ارسل الله من بني عباد الى الايمان ولم يعرض اهل المعفر واهل العذاب علم الخوف على
 الصالحه فهو فانزل الله بعد ذلك قصه صنف ابراهيم لم يزل خوف الصالحه في سكر فلو بهن فان صنف
 ابراهيم ما وابتشاره المولى هو ابراهيم عزم وعموم العدد ووجه قوم لوط ولقد نكر به من الله المنع
 على الولي والعدو وعلى الولي حده الثاني ان وجه الارشاد ان العدو وان كان كسرا الذنوب والخطايا
 عنه طامع في المعفر لا يتعد ان يعفر الله له على يائه كما رزق ابراهيم الولد على يائه بعضا ساح وبلغ
 مائة سنه او مائة منها فان فعل كلف قال الملكا نكر قد رانا انها لما الغابر من اى صنف والقضاء
 لا لهم فلما هو محيى زكا يقول خواص الملك ودينا نكر او امرنا نكر او تميم عكرنا وكنوز العاقل لجميع ذلك
 هو الملكا سبهم واما يظهر في ذلك مذهبهم واصحابهم بالملك فان كل كلف قال ولقد كره اصحاب الحج
 المرسلة واصحاب الحج قوم صالح والحج اسم وادبها ومد يدهم على اختلاف القولين في قوم صالح لم يرسل
 الله غير صالح فكيف كذبهم فلما كذب رسولوا واصرا فكان كذب الكل لان كل الرسل مبعوثون
 في دعوه الناس الى توحيد الله فان كل كلف قال صنف فورد بك لئلا ننسها جميعا كما نوايعهم وقال في

سماوات الدنيا ولقد تمثال
 اسماء افاضت عليها
 في العليق

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

١٠

بسم الله الرحمن الرحيم

دانشنامه
الهی و دینی
مجله

عظمیٰ و فنی
سویا و فنی
و ایلم فنی
و ایلم فنی

الطوبى والعرض فلما وقع الخلاف من الامه لان كل شئ يحتاج اليه في امور الدين ليس مبينا في الدين
فصل بل بعضه مبين نصا وبعضه مستنبط من طوره والاسد لوطي وطرق الطور والاستدلال
مختلفه فلهذا وقع الخلاف فان قيل كبر من احكام الشريعة لم يعلم من القرآن نصا ولا اسما
وكلمات الصلوات ومقادير دواب الاعضاء ومدى السفر والمسيح والحضرة مقدار هذا الشرع نصا
السرقة وما اشبه ذلك مما يطول فذكره فلما اقران ببيان لكل شئ في امور الدين لانه نص على بعضها
واحال على السنه وبعضها يقول به وما انا الا الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله وما سطو
على الهوى في احوال على الاجماع ايضا يقولون ويتبع غير سبيل المؤمنين الا انه واحال على القياس ايضا يقولون
فليسروا وانا اولي الا بصار والاعمال والنظر والاستدلال فلهذا اربعة طرق في اخرج شئ من احكام
الشرع وكما مذكور في القرآن فصح كونه مما لا كل شئ فان قيل كيف وجدتم في القدم ونكرت قوله
فمنزل قوله بعد نبوتها ولم يقل القدم او لا اقدم وهو اشد مما سببه الجمع الايمان فلما وجدت نكرت
لاستظام ان نزل قدم واحدة على طهر الحنك فكيف اقدم كبر فان قيل من ينزل الاله والذكر والذكر
لقد وكونه قوله من جاء بالحسنة الا انه وقوله من عمل صالحا فلهذا حشره الاله وقوله من عمل صالحا
الشهر فلهذا منه وقوله من الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونظام كبر فكيف
قال هذا من عمل صالحا من ذكر او انا صرح في ذكر النوع من حيث السبب قضى كبر هو ان
النساء قلن ذكر الله مع الرجال في الدين والهدى في غير ذلك كان فينا خيرا لذكرنا به فانزل الله
ان المسلمين والنساء الا انه وانزل من عمل صالحا من ذكر او انا في ذهب عن النساء وهم يخصون
عن العمومات فان قيل كيف قال فكيف حصر طوبى وقد راينا كثيرا من الصالحات لا تقيا
قطعوا انما هم من المصاب والمخني انواع البلاء اعلموا بالعدل والميل الى النساء فلما المراد
الحسنة الطيبة بالقناعة وفعل في الزرق الحلال وفعل في زرق يوم يرمي وصلح المؤمنون بالطاعة
وفعل في حلاوة الطغاث وفعل في الرضا بالرضا وفعل المراد به الحسنة في القربة كما قال ولا تحسن
صالحا من عمل الله اموالنا ارضا عند ربهم وفعل المراد به الحسنة في الدار الآخرة وهي الحسنة
لانها تنقو له موت بعدها دامة في النعم المعبر والطاهر ان المراد به الحسنة في الدنيا لقوله
ولم ينجهم اجرهم وهدم الله نواب الدنيا والآخرة كما قال فانما هم الله نواب الدنيا في حسن نواب

هذا هو الحق لا يخفى على من تأمل في هذه المسئلة
فان قيل كيف وجدتم في القدم ونكرت قوله
فمنزل قوله بعد نبوتها ولم يقل القدم او لا اقدم
وهو اشد مما سببه الجمع الايمان فلما وجدت نكرت
لاستظام ان نزل قدم واحدة على طهر الحنك فكيف
ادعم كبر فان قيل من ينزل الاله والذكر والذكر
لقد وكونه قوله من جاء بالحسنة الا انه وقوله من
عمل صالحا فلهذا حشره الاله وقوله من عمل صالحا
الشهر فلهذا منه وقوله من الله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ونظام كبر فكيف قال هذا من
عمل صالحا من ذكر او انا صرح في ذكر النوع من حيث
السبب قضى كبر هو ان النساء قلن ذكر الله مع الرجال
في الدين والهدى في غير ذلك كان فينا خيرا لذكرنا به
فانزل الله ان المسلمين والنساء الا انه وانزل من عمل
صالحا من ذكر او انا في ذهب عن النساء وهم يخصون
عن العمومات فان قيل كيف قال فكيف حصر طوبى وقد
راينا كثيرا من الصالحات لا تقيا قطعوا انما هم من
المصاب والمخني انواع البلاء اعلموا بالعدل والميل الى
النساء فلما المراد الحسنة الطيبة بالقناعة وفعل في
الزرق الحلال وفعل في زرق يوم يرمي وصلح المؤمنون
بالطاعة وفعل في حلاوة الطغاث وفعل في الرضا بالرضا
وفعل المراد به الحسنة في القربة كما قال ولا تحسن
صالحا من عمل الله اموالنا ارضا عند ربهم وفعل
المراد به الحسنة في الدار الآخرة وهي الحسنة لانها
تنقو له موت بعدها دامة في النعم المعبر والطاهر ان
المراد به الحسنة في الدنيا لقوله ولم ينجهم اجرهم
وهدم الله نواب الدنيا والآخرة كما قال فانما هم
الله نواب الدنيا في حسن نواب

الحسنة

الطوبى فان قيل كيف قال وان الله لا يهدي القوم الظالمين فلهذا كبر من احكام الشريعة لم يعلم من القرآن نصا ولا اسما
وكلمات الصلوات ومقادير دواب الاعضاء ومدى السفر والمسيح والحضرة مقدار هذا الشرع نصا
السرقة وما اشبه ذلك مما يطول فذكره فلما اقران ببيان لكل شئ في امور الدين لانه نص على بعضها
واحال على السنه وبعضها يقول به وما انا الا الرسول فخدوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله وما سطو
على الهوى في احوال على الاجماع ايضا يقولون ويتبع غير سبيل المؤمنين الا انه واحال على القياس ايضا يقولون
فليسروا وانا اولي الا بصار والاعمال والنظر والاستدلال فلهذا اربعة طرق في اخرج شئ من احكام
الشرع وكما مذكور في القرآن فصح كونه مما لا كل شئ فان قيل كيف وجدتم في القدم ونكرت قوله
فمنزل قوله بعد نبوتها ولم يقل القدم او لا اقدم وهو اشد مما سببه الجمع الايمان فلما وجدت نكرت
لاستظام ان نزل قدم واحدة على طهر الحنك فكيف اقدم كبر فان قيل من ينزل الاله والذكر والذكر
لقد وكونه قوله من جاء بالحسنة الا انه وقوله من عمل صالحا فلهذا حشره الاله وقوله من عمل صالحا
الشهر فلهذا منه وقوله من الله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ونظام كبر فكيف
قال هذا من عمل صالحا من ذكر او انا صرح في ذكر النوع من حيث السبب قضى كبر هو ان
النساء قلن ذكر الله مع الرجال في الدين والهدى في غير ذلك كان فينا خيرا لذكرنا به فانزل الله
ان المسلمين والنساء الا انه وانزل من عمل صالحا من ذكر او انا في ذهب عن النساء وهم يخصون
عن العمومات فان قيل كيف قال فكيف حصر طوبى وقد راينا كثيرا من الصالحات لا تقيا
قطعوا انما هم من المصاب والمخني انواع البلاء اعلموا بالعدل والميل الى النساء فلما المراد
الحسنة الطيبة بالقناعة وفعل في الزرق الحلال وفعل في زرق يوم يرمي وصلح المؤمنون بالطاعة
وفعل في حلاوة الطغاث وفعل في الرضا بالرضا وفعل المراد به الحسنة في القربة كما قال ولا تحسن
صالحا من عمل الله اموالنا ارضا عند ربهم وفعل المراد به الحسنة في الدار الآخرة وهي الحسنة لانها
تنقو له موت بعدها دامة في النعم المعبر والطاهر ان المراد به الحسنة في الدنيا لقوله ولم ينجهم
اجرهم وهدم الله نواب الدنيا والآخرة كما قال فانما هم الله نواب الدنيا في حسن نواب

هذا هو الحق لا يخفى على من تأمل في هذه المسئلة
فان قيل كيف وجدتم في القدم ونكرت قوله
فمنزل قوله بعد نبوتها ولم يقل القدم او لا اقدم
وهو اشد مما سببه الجمع الايمان فلما وجدت نكرت
لاستظام ان نزل قدم واحدة على طهر الحنك فكيف
ادعم كبر فان قيل من ينزل الاله والذكر والذكر
لقد وكونه قوله من جاء بالحسنة الا انه وقوله من
عمل صالحا فلهذا حشره الاله وقوله من عمل صالحا
الشهر فلهذا منه وقوله من الله على الناس حج البيت
من استطاع اليه سبيلا ونظام كبر فكيف قال هذا من
عمل صالحا من ذكر او انا صرح في ذكر النوع من حيث
السبب قضى كبر هو ان النساء قلن ذكر الله مع الرجال
في الدين والهدى في غير ذلك كان فينا خيرا لذكرنا به
فانزل الله ان المسلمين والنساء الا انه وانزل من عمل
صالحا من ذكر او انا في ذهب عن النساء وهم يخصون
عن العمومات فان قيل كيف قال فكيف حصر طوبى وقد
راينا كثيرا من الصالحات لا تقيا قطعوا انما هم من
المصاب والمخني انواع البلاء اعلموا بالعدل والميل الى
النساء فلما المراد الحسنة الطيبة بالقناعة وفعل في
الزرق الحلال وفعل في زرق يوم يرمي وصلح المؤمنون
بالطاعة وفعل في حلاوة الطغاث وفعل في الرضا بالرضا
وفعل المراد به الحسنة في القربة كما قال ولا تحسن
صالحا من عمل الله اموالنا ارضا عند ربهم وفعل
المراد به الحسنة في الدار الآخرة وهي الحسنة لانها
تنقو له موت بعدها دامة في النعم المعبر والطاهر ان
المراد به الحسنة في الدنيا لقوله ولم ينجهم اجرهم
وهدم الله نواب الدنيا والآخرة كما قال فانما هم
الله نواب الدنيا في حسن نواب

الله

عرج به كبر الى السماء دفعه واحده قلنا ان هذا المعدن من حشوات الخلد فاداه الله من بطاها قدومه
للمسجل على امتهم يوم القنانه وقوفهم عليها ببركة الله قدومه الثاني ان هذا المعدن من حشوات ارواح المصاعف
فاداه الله من ان بشرهم برأيه عم الثالث ان اسرى به الى بيت المعدن من حشوات من احوال المصاعف
ما عجز به كفا وميك صبيح تلك الليلة قد لم يحساره بل كبر مطاها لما راوا وشاهدوا على صدقته
حدثت الاسير فان قيل كيف قال ما كبر حوله ولم يقل ما كبر عليه او ما كبر فيه مع ان البركة في المسجد
تكون من خارج المسجد وحوله خصوصاً المسجد الأقصى قلنا اراد البركة الدنيوية بالتمسك بها كبره
والاسفار الممنوع وذلك حوله لانه قد اراد البركة الدنيوية فانه مقول لا سيما على كبره ومتغيره من محيط
الروح والملايك والافعال ما كبر حوله ليكون بركة اعم واشمل فانه اراد ما حوله ما احاط به من ارض الشام
وما قارب منها وذلك وسع مقدارت المعدن من لانه اذا كان هو الاصل وقد بارك في لواحقه وبنوا
من البقاع كان هو مباركا فيه بالطريق الاولى بخلاف العكس فكل المراد البركة الدنيوية والدنيوية
وجهها ما مر وقيل المراد ما كبر حوله من بركة نشأت منه فحمت جميع لان مياه الارض كلها اصل النجاها
من تحت الصخر التي في بيت المعدن فان ما وجبه ازدياد حوله لانه كان عمدا اشكوراً ما صار وما سببه
له قلنا معناه لا يجد امن ووثق ربا فكنوا الكفور من وروج كان عددا اشكوراً وامن ذرية من امن
وحمل معه فتا سوابه في السكون تأس به اباؤكم فان قيل كيف قال وان اسأتم فلها ولم يقل عليها
لما قال من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فلنفسه قلنا الامم كل هذا معنى على كبره وقيل
للمجتمعات وقيل هو وحده ونساق في وقيل معناه فلها رجا الدعة او فلها تخلص بالنوبة والاعتقاد
والصحة ان الامم هنا على ما بها لانها للاختصاص وكل عامل محض اعلم بحسنة كان او شية
وقد سبق من هذا مستوفى في آخر سورة النور في قوله لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فان قيل
كيف قال هنا وجعلنا الليل والنهار اسن في قال وجعه مريم وعيسى ع وجعلناها وابنها الى العالمين
وجعلنا ابن مريم وامه امه مع ان عيسى م كان وحده انا شتي حيث كلم الناس في المهد وكان يحيى
المؤمن مريم الا كنه ولا رخص على الطير الى غير ذلك من الاماها ووجدها كانت اية حيث
حلبت من غير حمل قلنا اما اراد به الاله التي كانت مشتركة معها ولم يتم الا بها وهي مريم وكبر
غير حمل بخلاف الليل والنهار والشمس والقمر الثاني ان الله الواصل محذوفه اعجازا واختصارا
تقدم

هذا المعدن من حشوات الخلد
فاداه الله من بطاها قدومه
للمسجل على امتهم يوم القنانه
وقوفهم عليها ببركة الله
قدومه الثاني ان هذا المعدن
من حشوات ارواح المصاعف
فاداه الله من ان بشرهم
برأيه عم الثالث ان اسرى به
الى بيت المعدن من حشوات
من احوال المصاعف ما عجز به
كفا وميك صبيح تلك الليلة
قد لم يحساره بل كبر مطاها
لما راوا وشاهدوا على صدقته
حدثت الاسير فان قيل كيف
قال ما كبر حوله ولم يقل ما
كبر عليه او ما كبر فيه مع ان
البركة في المسجد تكون من
خارج المسجد وحوله خصوصاً
المسجد الأقصى قلنا اراد
البركة الدنيوية بالتمسك بها
كبره والاسفار الممنوع ذلك
حوله لانه قد اراد البركة
الدنيوية فانه مقول لا سيما
على كبره ومتغيره من محيط
الروح والملايك والافعال
ما كبر حوله ليكون بركة اعم
واشمل فانه اراد ما حوله ما
احاط به من ارض الشام وما
قارب منها وذلك وسع مقدارت
المعدن من لانه اذا كان هو
الاصل وقد بارك في لواحقه
وبنوا من البقاع كان هو
مباركا فيه بالطريق الاولى
بخلاف العكس فكل المراد
البركة الدنيوية والدنيوية
وجهها ما مر وقيل المراد ما
كبر حوله من بركة نشأت منه
فحمت جميع لان مياه الارض
كلها اصل النجاها من تحت
الصخر التي في بيت المعدن
فان ما وجبه ازدياد حوله
لانه كان عمدا اشكوراً ما
صار وما سببه له قلنا معناه
لا يجد امن ووثق ربا فكنوا
الكفور من وروج كان عددا
اشكوراً وامن ذرية من امن
وحمل معه فتا سوابه في
السكون تأس به اباؤكم فان
قيل كيف قال وان اسأتم فلها
ولم يقل عليها لما قال من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فلنفسه قلنا الامم كل هذا
معنى على كبره وقيل للمجتمعات
وقيل هو وحده ونساق في
وقيل معناه فلها رجا الدعة
او فلها تخلص بالنوبة والاعتقاد
والصحة ان الامم هنا على
ما بها لانها للاختصاص وكل
عامل محض اعلم بحسنة كان
او شية وقد سبق من هذا
مستوفى في آخر سورة النور
في قوله لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت فان قيل كيف قال
هنا وجعلنا الليل والنهار اسن
في قال وجعه مريم وعيسى ع
وجعلناها وابنها الى العالمين
وجعلنا ابن مريم وامه امه مع
ان عيسى م كان وحده انا شتي
حيث كلم الناس في المهد وكان
يحيى المؤمن مريم الا كنه ولا
رخص على الطير الى غير ذلك
من الاماها ووجدها كانت اية
حيث حلبت من غير حمل قلنا
اما اراد به الاله التي كانت
مشتركة معها ولم يتم الا بها
وهي مريم وكبر غير حمل
بخلاف الليل والنهار والشمس
والقمر الثاني ان الله الواصل
محذوفه اعجازا واختصارا
تقدم

تقدمه وجعلناها امة وانما امة وجعلنا ابن مريم وامه آية فان قيل كيف قال جعلنا ابنها
مبصره والابصار من صفات ما له حياة والمراد بانه الفناء واما السمع والذوق ونفسه وكلامها
مبصره قلنا المبصر في اللغة بمعنى المضيئة مثل الجوهري قال غير معناه بینه واضحه ومنه قوله
لمود النافه مبصر اي آية واضحه مضئيه وقوله فلما جاءهم انا نبأ مبصر الفناء معناه مبصر اي ان
السمسم وفيها ان كانت النصارى ومنه قوله والنهار مبصر اي مبصر فيه ونظيره قوله لم يزل يبارك
صائم اي صائم فيه ونصا فيه الثالث ان فعل رباعي منقول من الثلاثي الذي هو مبصر بالسي
علم به وهو مبصر اي عالم معناه انما يجعلهم بصر آفة كبره مبصر بمعنى مبصر وعلى هذا حمل الخش
قوله فلما جاءهم انا نبأ مبصر اي مبصر بهم يجعلهم مبصر اي انما ان بعض الناس زعم ان السمسم ان
لحمه وبصره وقدره وهو مبصر كبره اراد به كبره كبره لان فان قيل ما بالانسان
في ذكر عدد السمسم مع انه لو اضمح على قوله ولعلكم الحجاب فضل فيه عدد السمسم اذ هو حجاب
قلنا العدد كله موضع الحساب كدور الانسان موضع الطب في افعال المكلفين موضع العقبة موضع
كل علم معاير له وليس جزا منه كدور الانسان ليس جزا من الطب ولا افعال المكلفين جزا من
فكذلك العدد ليس جزا من الحساب واما ذكر عدد السمسم وقدره على الحساب لان المقصود الاصل من
تجويبه الليل وجعل اية النهار مبصر علم عدد السمسم والشهور والسمسم ثم سترع من ذلك علم حساب البارخ
وصرف المدد والاجال فان قيل كيف قال هنا كفى معك اليوم عليك حيكياً وقال في موضع آخر كفى
نكاح سمسم قلنا مواضع القنانه محمله على موقف كل الله حسابهم الى انفسهم وعلمه حيكياً به
وع موقف حسابهم هو وقيل هو الذي يحاسبهم لا غير وقيل هو كفى معك اليوم عليك حيكياً اي
انك ما هدرت نفسك بدموعها عالم بذلك فهو يوجب ويرجع لانه هو يرضى بار العدد الى نفسه وقيل
من يرد من فاشقة الحساب كحاسبهم ومن يرد من فاشقة فاشقة كحاسبهم اليه فان قيل قوله ولا تزر
وازره وزر اخوى يرد ملأه من الاضمار ان في يوم القنانه يومه من حشوات المغناب والمدونين فاداه
في حشوات رب الدين والسفوف الذي اقتضيت فان لم يكن الا حشوات في موضع لها من حشوات حشواتها وكذا
حاشا في سائر المطالم قلنا المراد من الاله انما لا يحل احصاء اراد على الكافر من حشوات اللذات انما
اسعوا سبلنا ولحمنا خطايكم الا نشان والمراد من حشواتها كبرها ملائمة بها وقد شق هذا من آخر

هذا المعدن من حشوات الخلد
فاداه الله من بطاها قدومه
للمسجل على امتهم يوم القنانه
وقوفهم عليها ببركة الله
قدومه الثاني ان هذا المعدن
من حشوات ارواح المصاعف
فاداه الله من ان بشرهم
برأيه عم الثالث ان اسرى به
الى بيت المعدن من حشوات
من احوال المصاعف ما عجز به
كفا وميك صبيح تلك الليلة
قد لم يحساره بل كبر مطاها
لما راوا وشاهدوا على صدقته
حدثت الاسير فان قيل كيف
قال ما كبر حوله ولم يقل ما
كبر عليه او ما كبر فيه مع ان
البركة في المسجد تكون من
خارج المسجد وحوله خصوصاً
المسجد الأقصى قلنا اراد
البركة الدنيوية بالتمسك بها
كبره والاسفار الممنوع ذلك
حوله لانه قد اراد البركة
الدنيوية فانه مقول لا سيما
على كبره ومتغيره من محيط
الروح والملايك والافعال
ما كبر حوله ليكون بركة اعم
واشمل فانه اراد ما حوله ما
احاط به من ارض الشام وما
قارب منها وذلك وسع مقدارت
المعدن من لانه اذا كان هو
الاصل وقد بارك في لواحقه
وبنوا من البقاع كان هو
مباركا فيه بالطريق الاولى
بخلاف العكس فكل المراد
البركة الدنيوية والدنيوية
وجهها ما مر وقيل المراد ما
كبر حوله من بركة نشأت منه
فحمت جميع لان مياه الارض
كلها اصل النجاها من تحت
الصخر التي في بيت المعدن
فان ما وجبه ازدياد حوله
لانه كان عمدا اشكوراً ما
صار وما سببه له قلنا معناه
لا يجد امن ووثق ربا فكنوا
الكفور من وروج كان عددا
اشكوراً وامن ذرية من امن
وحمل معه فتا سوابه في
السكون تأس به اباؤكم فان
قيل كيف قال وان اسأتم فلها
ولم يقل عليها لما قال من
عمل صالحا فلنفسه ومن اساء
فلنفسه قلنا الامم كل هذا
معنى على كبره وقيل للمجتمعات
وقيل هو وحده ونساق في
وقيل معناه فلها رجا الدعة
او فلها تخلص بالنوبة والاعتقاد
والصحة ان الامم هنا على
ما بها لانها للاختصاص وكل
عامل محض اعلم بحسنة كان
او شية وقد سبق من هذا
مستوفى في آخر سورة النور
في قوله لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت فان قيل كيف قال
هنا وجعلنا الليل والنهار اسن
في قال وجعه مريم وعيسى ع
وجعلناها وابنها الى العالمين
وجعلنا ابن مريم وامه امه مع
ان عيسى م كان وحده انا شتي
حيث كلم الناس في المهد وكان
يحيى المؤمن مريم الا كنه ولا
رخص على الطير الى غير ذلك
من الاماها ووجدها كانت اية
حيث حلبت من غير حمل قلنا
اما اراد به الاله التي كانت
مشتركة معها ولم يتم الا بها
وهي مريم وكبر غير حمل
بخلاف الليل والنهار والشمس
والقمر الثاني ان الله الواصل
محذوفه اعجازا واختصارا
تقدم

سار
آمرت
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

7
سجده

البريد الى ابرار العاجل
البريد الى ابرار العاجل

والمراد من المعطى
على المراد واليا
فلا خسر للكتاب الاخر
الزرق ٥٢

۱۵۱۸
 ۱۵۱۹
 ۱۵۲۰
 ۱۵۲۱
 ۱۵۲۲
 ۱۵۲۳
 ۱۵۲۴
 ۱۵۲۵
 ۱۵۲۶
 ۱۵۲۷
 ۱۵۲۸
 ۱۵۲۹
 ۱۵۳۰
 ۱۵۳۱
 ۱۵۳۲
 ۱۵۳۳
 ۱۵۳۴
 ۱۵۳۵
 ۱۵۳۶
 ۱۵۳۷
 ۱۵۳۸
 ۱۵۳۹
 ۱۵۴۰
 ۱۵۴۱
 ۱۵۴۲
 ۱۵۴۳
 ۱۵۴۴
 ۱۵۴۵
 ۱۵۴۶
 ۱۵۴۷
 ۱۵۴۸
 ۱۵۴۹
 ۱۵۵۰
 ۱۵۵۱
 ۱۵۵۲
 ۱۵۵۳
 ۱۵۵۴
 ۱۵۵۵
 ۱۵۵۶
 ۱۵۵۷
 ۱۵۵۸
 ۱۵۵۹
 ۱۵۶۰
 ۱۵۶۱
 ۱۵۶۲
 ۱۵۶۳
 ۱۵۶۴
 ۱۵۶۵
 ۱۵۶۶
 ۱۵۶۷
 ۱۵۶۸
 ۱۵۶۹
 ۱۵۷۰
 ۱۵۷۱
 ۱۵۷۲
 ۱۵۷۳
 ۱۵۷۴
 ۱۵۷۵
 ۱۵۷۶
 ۱۵۷۷
 ۱۵۷۸
 ۱۵۷۹
 ۱۵۸۰
 ۱۵۸۱
 ۱۵۸۲
 ۱۵۸۳
 ۱۵۸۴
 ۱۵۸۵
 ۱۵۸۶
 ۱۵۸۷
 ۱۵۸۸
 ۱۵۸۹
 ۱۵۹۰
 ۱۵۹۱
 ۱۵۹۲
 ۱۵۹۳
 ۱۵۹۴
 ۱۵۹۵
 ۱۵۹۶
 ۱۵۹۷
 ۱۵۹۸
 ۱۵۹۹
 ۱۶۰۰
 ۱۶۰۱
 ۱۶۰۲
 ۱۶۰۳
 ۱۶۰۴
 ۱۶۰۵
 ۱۶۰۶
 ۱۶۰۷
 ۱۶۰۸
 ۱۶۰۹
 ۱۶۱۰
 ۱۶۱۱
 ۱۶۱۲
 ۱۶۱۳
 ۱۶۱۴
 ۱۶۱۵
 ۱۶۱۶
 ۱۶۱۷
 ۱۶۱۸
 ۱۶۱۹
 ۱۶۲۰
 ۱۶۲۱
 ۱۶۲۲
 ۱۶۲۳
 ۱۶۲۴
 ۱۶۲۵
 ۱۶۲۶
 ۱۶۲۷
 ۱۶۲۸
 ۱۶۲۹
 ۱۶۳۰
 ۱۶۳۱
 ۱۶۳۲
 ۱۶۳۳
 ۱۶۳۴
 ۱۶۳۵
 ۱۶۳۶
 ۱۶۳۷
 ۱۶۳۸
 ۱۶۳۹
 ۱۶۴۰
 ۱۶۴۱
 ۱۶۴۲
 ۱۶۴۳
 ۱۶۴۴
 ۱۶۴۵
 ۱۶۴۶
 ۱۶۴۷
 ۱۶۴۸
 ۱۶۴۹
 ۱۶۵۰
 ۱۶۵۱
 ۱۶۵۲
 ۱۶۵۳
 ۱۶۵۴
 ۱۶۵۵
 ۱۶۵۶
 ۱۶۵۷
 ۱۶۵۸
 ۱۶۵۹
 ۱۶۶۰
 ۱۶۶۱
 ۱۶۶۲
 ۱۶۶۳
 ۱۶۶۴
 ۱۶۶۵
 ۱۶۶۶
 ۱۶۶۷
 ۱۶۶۸
 ۱۶۶۹
 ۱۶۷۰
 ۱۶۷۱
 ۱۶۷۲
 ۱۶۷۳
 ۱۶۷۴
 ۱۶۷۵
 ۱۶۷۶
 ۱۶۷۷
 ۱۶۷۸
 ۱۶۷۹
 ۱۶۸۰
 ۱۶۸۱
 ۱۶۸۲
 ۱۶۸۳
 ۱۶۸۴
 ۱۶۸۵
 ۱۶۸۶
 ۱۶۸۷
 ۱۶۸۸
 ۱۶۸۹
 ۱۶۹۰
 ۱۶۹۱
 ۱۶۹۲
 ۱۶۹۳
 ۱۶۹۴
 ۱۶۹۵
 ۱۶۹۶
 ۱۶۹۷
 ۱۶۹۸
 ۱۶۹۹
 ۱۷۰۰
 ۱۷۰۱
 ۱۷۰۲
 ۱۷۰۳
 ۱۷۰۴
 ۱۷۰۵
 ۱۷۰۶
 ۱۷۰۷
 ۱۷۰۸
 ۱۷۰۹
 ۱۷۱۰
 ۱۷۱۱
 ۱۷۱۲
 ۱۷۱۳
 ۱۷۱۴
 ۱۷۱۵
 ۱۷۱۶
 ۱۷۱۷
 ۱۷۱۸
 ۱۷۱۹
 ۱۷۲۰
 ۱۷۲۱
 ۱۷۲۲
 ۱۷۲۳
 ۱۷۲۴
 ۱۷۲۵
 ۱۷۲۶
 ۱۷۲۷
 ۱۷۲۸
 ۱۷۲۹
 ۱۷۳۰
 ۱۷۳۱
 ۱۷۳۲
 ۱۷۳۳
 ۱۷۳۴
 ۱۷۳۵
 ۱۷۳۶
 ۱۷۳۷
 ۱۷۳۸
 ۱۷۳۹
 ۱۷۴۰
 ۱۷۴۱
 ۱۷۴۲
 ۱۷۴۳
 ۱۷۴۴
 ۱۷۴۵
 ۱۷۴۶
 ۱۷۴۷
 ۱۷۴۸
 ۱۷۴۹
 ۱۷۵۰
 ۱۷۵۱
 ۱۷۵۲
 ۱۷۵۳
 ۱۷۵۴
 ۱۷۵۵
 ۱۷۵۶
 ۱۷۵۷
 ۱۷۵۸
 ۱۷۵۹
 ۱۷۶۰
 ۱۷۶۱
 ۱۷۶۲
 ۱۷۶۳
 ۱۷۶۴
 ۱۷۶۵
 ۱۷۶۶
 ۱۷۶۷
 ۱۷۶۸
 ۱۷۶۹
 ۱۷۷۰
 ۱۷۷۱
 ۱۷۷۲
 ۱۷۷۳
 ۱۷۷۴
 ۱۷۷۵
 ۱۷۷۶
 ۱۷۷۷
 ۱۷۷۸
 ۱۷۷۹
 ۱۷۸۰
 ۱۷۸۱
 ۱۷۸۲
 ۱۷۸۳
 ۱۷۸۴
 ۱۷۸۵
 ۱۷۸۶
 ۱۷۸۷
 ۱۷۸۸
 ۱۷۸۹
 ۱۷۹۰
 ۱۷۹۱
 ۱۷۹۲
 ۱۷۹۳
 ۱۷۹۴
 ۱۷۹۵
 ۱۷۹۶
 ۱۷۹۷
 ۱۷۹۸
 ۱۷۹۹
 ۱۸۰۰
 ۱۸۰۱
 ۱۸۰۲
 ۱۸۰۳
 ۱۸۰۴
 ۱۸۰۵
 ۱۸۰۶
 ۱۸۰۷
 ۱۸۰۸
 ۱۸۰۹
 ۱۸۱۰
 ۱۸۱۱
 ۱۸۱۲
 ۱۸۱۳
 ۱۸۱۴
 ۱۸۱۵
 ۱۸۱۶
 ۱۸۱۷
 ۱۸۱۸
 ۱۸۱۹
 ۱۸۲۰
 ۱۸۲۱
 ۱۸۲۲
 ۱۸۲۳
 ۱۸۲۴
 ۱۸۲۵
 ۱۸۲۶
 ۱۸۲۷
 ۱۸۲۸
 ۱۸۲۹
 ۱۸۳۰
 ۱۸۳۱
 ۱۸۳۲

والله اعلم
بما كنا
نعم ما راعينا
٢
الربيبه على ما هو
داود بن عبد الحميد في عماد
من كلنا بن عبد الحميد في عماد
ونما على ما هو
سماها على ما هو
والاذا فخره في

ان المراد بالامات هنا ما اقترحه اهل مكة على رسول الله من جعل الصف ذهبا وازال جبل مكة للمكوث
من الزاوية اذ انزل كتاب مكتوب من السماء وحذركم هذه الامات ما ارسلت الي الاولين و
شاهدوها فكيف كذبوا بها الرابع ان كذب الاولين لا يمنع ارسالها الى الآخرين ليجوز ان لا يكذب
الاخرون الخامس ان من سجدوا لله وقولهم لا اله الا الله وقولهم لا اله الا الله وقولهم لا اله الا الله
ما يمنع صفاته بالابصار ان مع ان الظلم بعدى نفسه قال الله يورثه من يشاء او يظلم نفسه
فما حاجه الى الباء وهذا قال فظلموها بالعقر والقتل السادس ان قولهم وما يرسل الامات الا يحونفاد
على ارسالها وقولهم وما منعنا ان نرسل الامات بدل على عدم ارسالها فلما لم يجز على الاول
ان المنع يحجزه عن بولك ارسال الامات كانه قال وما كان سبب بولك ارسال الامات الا ان كذب
بها الاولون ومن الباء للبعدى ارسال الى المرسل به لا الى المرسل لان المرسل محذوف وهو الرسول
بعدى وما منعنا ان نرسل الرسول الامات وارسال بعدى الى المرسل بنفسه والى المرسل به
بالباء والى المرسل اليه بالى قال الله ولقد ارسلنا موسى بابا وسليمان جبريل الى فرعون وملاه
وعن الثالث ان الضمير قوله ما عاينوا من الامات المقترحة لا الى هذه الامات المقترحة كانه قال
وما منعنا ان نرسل الامات التي اقترحتها اهل مكة لا يكذب من قبلهم الامات المقترحة بعد المائدة
والثانية ونحوها ما اقترحه الاولون على انبيائهم ومن الرابع ان سنة الله في عباده ان من اقترح
على الانبياء آية واتوا بها فلم يؤمنوا بها فاجل الله هلاكه واسيد لم يرد هذا كى مشركي مكة لانهم علموا انه بولك
منهم من يؤمن اوله قضى قدر من سابق علمه بقاء من نجت اليهم محمد ثم الى يوم الساعة فلم يرسل
الامات التي اقترحوها فلم يؤمنوا لاهلكهم وحكمتهم اقتضت عدم اهلاكهم فلو لم يرسل بقصد
معنى الاله وما منعنا ان نرسل الامات المقترحة عليهم لان كذب الامات المقترحة الاولون
فاهلكوا فربما كذب بها قومك فاهلكوا وعلمنا من ان لما اخبر الاولين كذبوا بالامات المقترحة
عقبت منها واحدة وهي نافذة صالح عزمه ان اتا رد يارهم المملوك في بلاد العرب فربما حذروهم ببصرها
صادروهم وواردهم ومن ان دس ان معنى مبصرة ذلك انك تعال الدليل فربما حذروهم ببصرها
كم تعال ليل يام ونهار صام اي تمام فربما بصرهم فربما بصرهم فربما بصرهم فربما بصرهم
نبى صالح عزمه وبعض هذا واه من قرأ مبصرة ومع اليم والصاد اي تبصرة وصل مبصرة صفه

في نسخة
الاصيلة
الاصيلة

لا يتو

لا يجد فيه بعدى ايه مبصرة اي مضيقه بتيمة وعن السابع ان الباء ليست للبعدى الظلم الى النافذة
بل معناها ظلموا انفسهم بقتلها او بسببها وقيل الظلم هنا الكفر بغيرها وكفرها بها فاما الظلم
مع الكفر عداه تعديته وعن الثامن ان المراد ثانيا الجبر والذلوت والامات الى اهل مكة فاقول
كيف قال الشرح والمعلو في الدان ولعل في الدان لعن شجر ما كلفه اخبر بعدى والشرح والمعلو
المذكورة في الدان الثاني ان معناها الملعون الكاثرها وهم الكفار الثالث ان الملعون كذا قال الله
وهي مدحومة في الدان يقولون ان شجر الدوم طعام الاسم ويؤكله طلعها كانه رؤس الشياطين
الرابع ان العرب يقول لكل طعام مكروه او ضار ملعون وفي الدان الى اخبار عن ضررها وكراهتها
الخامس ان اللعنة اللعنة هو الطرد والابعاد فالملعون هو المطرود عن رحمة الله المبعده عنها وهذا
الشرح مطروده مبعده معن كان بعد الله وهو الجنة لانها في قعر جهنم وهذا الابعاد والطرد المذكور
الدان يقولون انها شجرة تخرج اصل الحميم وقال ابن الانباري سمعت ملعون لانها مبعده عن مشار
اهل الفصل فان قيل كيف خص اهل مكة من بين الامم فكيف كان في كناية عنهم فالتك
يقولون كتابهم ولم خصهم على الظلم منهم يقولون ولا يظلمون فسلما مع ان اهل السما تفرقون
كتابهم ولا يظلمون ايضا فلما اخص اهل مكة ذكر العدة لان اهل السما اذ اراوا ما فيهم
من الصفايح والقبائح اذهم من الجيا والجمل والخوف ما وجب حبسه اللسان وسد عن الكلام والخب
عن اقامه الحروف فيكون قراشهم كلاواه واما اهل السما فامرهم على عكس ذلك لاجرم انهم قدروا
كتابهم احسن قراة وايينها ولا يقتضون بداهتهم وحدهم حتى قال العار لاهل المحشر هادوم اعدوا كتابهم
واصلحوا واما قوله ولا يظلمون فسلما مع ان كل انسان لا اهل السما انما عاينوا اهل السما
المرحاضة والخصم بذلك لانهم يعلمون انهم لا يظلمون بعدى ذلك خلاف اهل السما
فانهم بعدون او يظلمون انهم يظلمون بعدى هذا الوجه قوله ومن يعمل الصالحات وهو مؤمن
ولا يخاف علما ولا ضحا فان قيل كيف قال موسى لفرعون بعد علمه بانزل هؤلاء من السما والارض
السما والارض بصاير يعني بنيات وحجج واصيات وفرعون لم يعلم ذلك لانهم لم يعلموا ذلك لم يقل
لموسى اني اظلمك موسى مستورا اي محذورا وقد سحر فسادا منقول معنى فعل على اخلاق الاقوال
بل كان يؤمن به وكيف يعلم ذلك وقد طبع الله على قلبه واضل حال منه ومن الهدى الدساد ولهذا

الاصيلة

معنى المذموم

في نسخة الاصيلة

في نسخة الاصيلة

فلم يخطب بكونه الصلوة حتى قال واوصاه بالصلوة والركوع ما دمت حيا ولنت باخرتها
 الى عام البوغي وقرها انما كان لتحصل العقل والسمو وعسى عزم كان واجدا للعقل والصار
 انتم 2 بذكر الخار فتوجه نحو الخطاب ان فعلها اذا قدر على ذلك ولهذا قيل ان اعطى السوء في صباه
 ايضا فان فعل الركوة ^{انما} عسى عزم لم يزل في غير الاستك ^{مدة مقامه في الارض} علم
 الله به ذلك من حاله فكيف اوصاه بالركوة فلما المراد بالركوة هنا تركه النفس وظهرها للمعاصي
 لا ركوة المال فان فعل كلف ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 ان السكر والمعرفة في مثل هذا هو الفرق بينهما في المعنى الثاني انه سبق ذكره في قصة عيسى عليه السلام
 مرة فلما اعيد ذكره اعيد معرفة كقولهم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فنعصى فرعون الرسول
 كانه قال ذلك ليلام المحبة الى عيسى في المواطن العلمية موجهة الى فعل كلف ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 السلام للعهد والاول سلام من الله على عيسى وم والى في سلام من عيسى على نفسه فلما انصرف
 واجع الى ما هيته ^{العلم} ^{مواظنة} ^{الى} ^{كونه} ^{واردا} ^{من} ^{عند} ^{الله} ^{فان} ^{فعل} ^{بما} ^{معنى} ^{قوله} ^{وذكر}
 في الكتاب اوههم وما اسببه ومن هذا انما يستعمل اذا كان الما مور حيا راجد الذكر وعدمه كما يكون
 لصاحبه هو كسب كتابا او ذكره الكتاب او اذكره فلما كان الكتاب والسورة هما ما كان بسبيل الرادة
 او المصانف في الكتاب لموصى به فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 على رسول الله عليه السلام وعصمها بالامر بالانواع فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 لكن في محو فلف وعدا اوههم اياه الاستغفار لم يزل يستغفر لك وفي فلما معناه ^{سأل}
 الله لك توبة تنال بها مغفرته معنى السلام والاستغفار لك في هذا الطريق حيز وهو ان يعزل
 اللهم وفقه للاسلام او اللهم ثبت عليه واهده وارشد وما اسببه ذلك الثاني انه وعده ذلك بناء
 على انه سلم فاستغفر بعد الاسلام التالفة وعده ذلك فعل محرم ^{الاستغفار} ^{فان} ^{فعل} ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 ذلك قضيه شرعية انما تعرف بالسمع لا عقليه فان العمل يمنع ذلك فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 من ولا شال فكيف قال من جانب الطور الا ان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 فانهم يقولون عن معنى العبد وسماها معنوا ما في معنى المسعمل لها وشمالا في الصلاة ليدلها
 لكونها لها معن وشمالا وهذا التسمية في الكلام لعدم اللبس المراد بالانزها ما في معنى

هذا هو المعنى
 في قوله تعالى
 وادع الى ما هيته

الكتاب

77

من الطور ان النداء جاء من فعل معناه هذا ان كان لا يرضى الا بغير من المعنى وان كان من المعنى
 وهو التكرار من قولهم فلهذا ان قوله فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 جانب الطور انما كان فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 اكبر من موسى فاما معنى صيته لم فلما معناه ان الله لم انعم على موسى بم حاجته وعونه حيث
 قال واجعل له وزيرا من اهلي هرون لانه فعل استشهد عصداك بلخيك فالمراد باليه جعله عصدا
 له وناصرا ومعناه كذا فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 او لكونه الذي اعلم الله عليهم من المعنى من ذنبه ادم لانه يقول اداسلي عليهم اناب الوتر خروا
 سجدا وبكيا والمراد باناب الرحمن القرآن لم يتقبل على احد من الانبياء المذكورين فلما اناب
 الرحمن فخر مخصوصه بالقرآن بل كل كتاب ابراهيم به قصة اناهم ولوسلما ان المراد بها القرآن
 فصول ان المراد بقوله ومنهم هذين واحدهما محرابهم وامته فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 اصلوا الصلوة واسمعوا السهوات فسوف يلقون غيا لمن اب وامر بدل على ليرى الصلوة
 واذا فعلها كثر طم شرط في يومه مضيقها الزمان فلما قال ابن عباس المراد بقوله لا يحلف
 هذا اليهود بكون الصلوة المفروضة وشربوا الخمر واستحلوا الاخت من الاب فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 قال ان كان وعده ما ينبغي ولم فعل آتيا كما قال اما بعدون لث فلما المراد بوعده هنا مقوده
 وهو الحنة وهو طاعة ثمة بانها اولياء الثاني ان منعوله هنا معنى فاعل كما في قوله حجبا مستورا
 اي سايرا فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 السموات والارض عدت للمشتق بدل من حسا المقوم ان غير المنقولة بخلق الحنة
 المراد بالخلق هي السموات والارض وكل المومنين سوا ذلك فان فعل ^{بما} السلام ^{قصة} عسى عزم ^{معرفة} فعل ^{فعل} فعل
 واستغاث الارض خروا الجبال من دعوتهم الولد به ومن ابن بون هذه الكلمة في الكلام ان
 فلما معناه ان الله لم يقول كذا فاعل هذا السموات والارض الجبال عند وجود هذه الكلمة
 مضطرب على فاعلمها لولا حلمي امها الى ان لا تجعل بالعمود كما قال عرجل ان الله يحس السموات
 والارض ان يروى يعني ان تحرق على المشركين يمشي الارض بهم وبدل على هذا قوله في اخر الآية انه
 كاذبا غفورا وانما اذا يكون استغاثا بالقصة هذه الكلمة فاعلمها بالانزها واليه اهدمها

وذكر من غير دعوتهم
 لا وزيرا من اهلي هرون
 لانه يقول اداسلي عليهم اناب الوتر خروا
 سجدا وبكيا والمراد باناب الرحمن القرآن لم يتقبل على احد من الانبياء المذكورين
 فلما اناب الرحمن فخر مخصوصه بالقرآن بل كل كتاب ابراهيم به قصة اناهم ولوسلما ان المراد بها القرآن
 فصول ان المراد بقوله ومنهم هذين واحدهما محرابهم وامته فان فعل بام السلام قصة عسى عزم معرفة فعل فعل فعل
 اصلوا الصلوة واسمعوا السهوات فسوف يلقون غيا لمن اب وامر بدل على ليرى الصلوة
 واذا فعلها كثر طم شرط في يومه مضيقها الزمان فلما قال ابن عباس المراد بقوله لا يحلف
 هذا اليهود بكون الصلوة المفروضة وشربوا الخمر واستحلوا الاخت من الاب فان فعل بام السلام قصة عسى عزم معرفة فعل فعل فعل
 قال ان كان وعده ما ينبغي ولم فعل آتيا كما قال اما بعدون لث فلما المراد بوعده هنا مقوده
 وهو الحنة وهو طاعة ثمة بانها اولياء الثاني ان منعوله هنا معنى فاعل كما في قوله حجبا مستورا
 اي سايرا فان فعل بام السلام قصة عسى عزم معرفة فعل فعل فعل
 السموات والارض عدت للمشتق بدل من حسا المقوم ان غير المنقولة بخلق الحنة
 المراد بالخلق هي السموات والارض وكل المومنين سوا ذلك فان فعل بام السلام قصة عسى عزم معرفة فعل فعل فعل
 واستغاث الارض خروا الجبال من دعوتهم الولد به ومن ابن بون هذه الكلمة في الكلام ان
 فلما معناه ان الله لم يقول كذا فاعل هذا السموات والارض الجبال عند وجود هذه الكلمة
 مضطرب على فاعلمها لولا حلمي امها الى ان لا تجعل بالعمود كما قال عرجل ان الله يحس السموات
 والارض ان يروى يعني ان تحرق على المشركين يمشي الارض بهم وبدل على هذا قوله في اخر الآية انه
 كاذبا غفورا وانما اذا يكون استغاثا بالقصة هذه الكلمة فاعلمها بالانزها واليه اهدمها

صوفی

واقوالهم

basit

Handwritten text: *Handwritten text, possibly a signature or date, including "1910" and "1911".*

اهل الذكوة يعني فاسلوا اهل الكتاب عن مضيهم هل كانوا مشركين ام مسلمين
 كن ثمن هذا القرآن ولا بالذي من يدعيه قلنا نعم وان لم يؤمنوا بكتاب الله والكتاب ولكن
 النقل المتوارى من اهل الكتاب في القضية العقلية فقد العلم لمن يؤمن بكتابهم ولمن لم يؤمن
 به فان قيل كيف قال ولا يستحق الا ان الاستحقاق من الله في الحسور وهو انما كان
 الاصل في وصفهم ان مضيهم اذ في الحسور او مطلقه لا اقصاه قلنا انما ذكر الاستحقاق
 الى انزاعهم من المسمى الدائم والعبادة المصلي بوجه الحسور واقصاه فان قيل قوله
 في وصف الملايكه بل عباد مكرمون الى قولهم مشفقون يدل على انهم لا يحصون الله كما هذا
 مصرح به في قوله لا يحصون الله ما امرهم فاذا كانوا لا يحصون الله في علمهم فما وجه صيغته
 هم من حسنة معقون قلنا لما راوا معجزة ابيس وعليه هاروت ومادوت من القصص
 والدرجات من مثل ذلك السائر ان رآه معرفته بالله وقومهم في محل كرامته لوجه منزهتهم
 ولهذا قال اهل التحقيق مكران اعرف الله كان من الله اخوف ومن كان الى الله اقرب كان من الله
 اقرب كان من الله اذهب وقال بعضهم يا محبا من مطيع آمن ومطيع آمن ومن عاصي خاف
 فان قيل كيف قال اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا رتقا ففلقناهما
 ذلكم معنا اولم يعلموا ذلك بخبر من علمهم او بورد في القرآن الذي هو معجزة في نفسه
 ومطهر قوله في النبي عيسى لم ير من السموات ومن في الارض وقوله لم ير من
 يبرح مع ابا الاية ونظائره كثر فان قيل كيف قال جعلنا من الماء كل شيء حي مع ان الملايكه
 والجن احصاء وليسوا مخلوقين من الماء بل من النور والساكن قال هو خلق الجن من مادة
 من نار واذا ادم مخلوق من التراب فواقع صلاح مخلوقه من الحجر قلنا المراد به العنصر وهو ان
 كما قال في قوله وادعيت من كل شيء وقوله وجابهم الموح من كل مكان ونظائره كثر في القرآن
 الكليل مخلوقون من الماء ولكن العنصر هو اسطر والنعش بغير واسطه ولهذا قيل انهم خلقوا من
 من ربح من الماء وخلق الجن من نار خلقها من الماء وخلق ادم من تراب خلقه من الماء فان قيل كيف
 قال فلا يستعجلون بعد خلق الانسان من محمل وكانه تكلف ما لا يطاق قلنا هذا كما ركب
 فيه الشهوة وامن ان فعلها لانه اعطاه القدرة التي يستطيع بها مع الشهوة وركب العجالة

الكتاب
 في
 ع
 ما يحفظ
 خلقه

فان قيل
 في قوله
 انهم

قال قيل كيف قال ولا تستحق الا ان الاستحقاق من الله في الحسور وهو انما كان
 الاصل في وصفهم ان مضيهم اذ في الحسور او مطلقه لا اقصاه قلنا انما ذكر الاستحقاق
 الى انزاعهم من المسمى الدائم والعبادة المصلي بوجه الحسور واقصاه فان قيل قوله
 في وصف الملايكه بل عباد مكرمون الى قولهم مشفقون يدل على انهم لا يحصون الله كما هذا
 مصرح به في قوله لا يحصون الله ما امرهم فاذا كانوا لا يحصون الله في علمهم فما وجه صيغته
 هم من حسنة معقون قلنا لما راوا معجزة ابيس وعليه هاروت ومادوت من القصص
 والدرجات من مثل ذلك السائر ان رآه معرفته بالله وقومهم في محل كرامته لوجه منزهتهم
 ولهذا قال اهل التحقيق مكران اعرف الله كان من الله اخوف ومن كان الى الله اقرب كان من الله
 اقرب كان من الله اذهب وقال بعضهم يا محبا من مطيع آمن ومطيع آمن ومن عاصي خاف
 فان قيل كيف قال اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا رتقا ففلقناهما
 ذلكم معنا اولم يعلموا ذلك بخبر من علمهم او بورد في القرآن الذي هو معجزة في نفسه
 ومطهر قوله في النبي عيسى لم ير من السموات ومن في الارض وقوله لم ير من
 يبرح مع ابا الاية ونظائره كثر فان قيل كيف قال جعلنا من الماء كل شيء حي مع ان الملايكه
 والجن احصاء وليسوا مخلوقين من الماء بل من النور والساكن قال هو خلق الجن من مادة
 من نار واذا ادم مخلوق من التراب فواقع صلاح مخلوقه من الحجر قلنا المراد به العنصر وهو ان
 كما قال في قوله وادعيت من كل شيء وقوله وجابهم الموح من كل مكان ونظائره كثر في القرآن
 الكليل مخلوقون من الماء ولكن العنصر هو اسطر والنعش بغير واسطه ولهذا قيل انهم خلقوا من
 من ربح من الماء وخلق الجن من نار خلقها من الماء وخلق ادم من تراب خلقه من الماء فان قيل كيف
 قال فلا يستعجلون بعد خلق الانسان من محمل وكانه تكلف ما لا يطاق قلنا هذا كما ركب
 فيه الشهوة وامن ان فعلها لانه اعطاه القدرة التي يستطيع بها مع الشهوة وركب العجالة

قال قيل كيف قال ولا تستحق الا ان الاستحقاق من الله في الحسور وهو انما كان
 الاصل في وصفهم ان مضيهم اذ في الحسور او مطلقه لا اقصاه قلنا انما ذكر الاستحقاق
 الى انزاعهم من المسمى الدائم والعبادة المصلي بوجه الحسور واقصاه فان قيل قوله
 في وصف الملايكه بل عباد مكرمون الى قولهم مشفقون يدل على انهم لا يحصون الله كما هذا
 مصرح به في قوله لا يحصون الله ما امرهم فاذا كانوا لا يحصون الله في علمهم فما وجه صيغته
 هم من حسنة معقون قلنا لما راوا معجزة ابيس وعليه هاروت ومادوت من القصص
 والدرجات من مثل ذلك السائر ان رآه معرفته بالله وقومهم في محل كرامته لوجه منزهتهم
 ولهذا قال اهل التحقيق مكران اعرف الله كان من الله اخوف ومن كان الى الله اقرب كان من الله
 اقرب كان من الله اذهب وقال بعضهم يا محبا من مطيع آمن ومطيع آمن ومن عاصي خاف
 فان قيل كيف قال اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا رتقا ففلقناهما
 ذلكم معنا اولم يعلموا ذلك بخبر من علمهم او بورد في القرآن الذي هو معجزة في نفسه
 ومطهر قوله في النبي عيسى لم ير من السموات ومن في الارض وقوله لم ير من
 يبرح مع ابا الاية ونظائره كثر فان قيل كيف قال جعلنا من الماء كل شيء حي مع ان الملايكه
 والجن احصاء وليسوا مخلوقين من الماء بل من النور والساكن قال هو خلق الجن من مادة
 من نار واذا ادم مخلوق من التراب فواقع صلاح مخلوقه من الحجر قلنا المراد به العنصر وهو ان
 كما قال في قوله وادعيت من كل شيء وقوله وجابهم الموح من كل مكان ونظائره كثر في القرآن
 الكليل مخلوقون من الماء ولكن العنصر هو اسطر والنعش بغير واسطه ولهذا قيل انهم خلقوا من
 من ربح من الماء وخلق الجن من نار خلقها من الماء وخلق ادم من تراب خلقه من الماء فان قيل كيف
 قال فلا يستعجلون بعد خلق الانسان من محمل وكانه تكلف ما لا يطاق قلنا هذا كما ركب
 فيه الشهوة وامن ان فعلها لانه اعطاه القدرة التي يستطيع بها مع الشهوة وركب العجالة

لما كان العطف بمعنى الاشتراك في الحكم استغنى به عن اعاده لفظ اللام المحبهة لزيادة التأكيد
فانها ثالثة بمعنى مصبه للعطف ولم يلزم على هذا الاعادة ان لا ينال في أصل التأكيد وهو أقوى الحاحه الله
اسم فان فصل كلف قال وسبح بحمده من طوره سبنا والمراد بها سبحة الرسل وهي خرج من الجبل
الذي يسمى طور سيناء ومن شئ فقلت ان اصل سبحة الرسل هو طور سيناء ثم نقلت الى سائر
المواضع وفصل اما اصغت الى ذلك الجبل لان فرد بها فيه اكثر من غيره من المواضع فان
قوله ام يقولون به خبير حكاهما فكيف قال بل جاهم الحق اي بالوحد او بالفران ان كنتم
للحق كارهون ولم يقل كلهم منع ان كلهم كانوا اللوحيد كما رويين بدليل فليعلم به حقه فقلت
كل من فهم من ترك الايمان به آتفه واستكافا من توخى قومه لئلا يقولوا انك دين انا به لا
كرهه الحق كما عكس على طالب وغيره فان فصل كلف مع قال رب ارجعون ولم يقل ارجعني
والمتخاطب واحد وهو الله فقلت هو جمع للمعجم والعظيم كقوله الحق على المتخاطب واسما
فان فصل كلف قال فلا استعار منهم ثم توخى من مساوئهم وقال في موضع اخر واصل بعضهم
على بعض مساوئهم فقلت يوم القيمة معادهم مسوئهم فقلت في موضع اخر واصل بعضهم
مساوئهم في بعض ما سطقون لشدة الخمول والفتنة **فصل في النور** فان قيل
قدم المراءى انه حد الزمان وقدم الرجل في انه حد السقوف فقلت لا الزمان اما سوله من سوله
الوقوع الوقوع وشبهه المراءى اكره السقوف اما سوله الجبال والجرأة والقوة وكل
الرجل اكره فان فصل كلف قدم الرجل في قوله الزاني لا سلك الا دانه او مسركه والدانه لا
سكها الا ان او مسركه فقلت لا الزمان الا الى سبقت لغتونها على ما جنى والمراءى هو الاصل
في ذلك الحان لما ذكرنا والانه الثامنة سبقت لذكر السكاج والرجل هو الاصل فيه فقلت لا الزمان
والمتخاطب والبادي بالطلب خلاف الزمان فان الامر فيه بالعكس قال فان فصل كلف قال
الزاني لا سلك الزانية او مسركه اي لا مروج والدانه لا سكها الا زان او مسركه ونحو ذلك
الذي تلحق عقوبة ومسلية والوانه سكها العفيف والميمل فقلت قال عكرمه برب هذه
الانه في بغايا موسرات كن يكرهه وكانت موسمين يسمى في الحاهله المواخير وكان لا يدخل علفه الى
زان من اهل العيلة او مسركه من اهل الاوان فان راو جاعه مرفقة المهاجر ان سكها في فقلت

هذا هو الذي مر في
الكتاب في قوله
فان فصل كلف قال
والمتخاطب واحد
وهو الله فقلت
هو جمع للمعجم
والعظيم كقوله
الحق على المتخاطب
واسما فان فصل
كلف قال فلا
استعار منهم
ثم توخى من
مساوئهم وقال
في موضع اخر
واصل بعضهم
على بعض مساوئهم
فقلت يوم القيمة
معادهم مسوئهم
فقلت في موضع
اخر واصل بعضهم
مساوئهم في بعض
ما سطقون لشدة
الخمول والفتنة

هذه الالة زوالهم من ذلك فان فصل ما فائدة دخول من في بعض البصر ودر حطة الذبح في قوله
فل يمشي بعصوا من اهلانهم وعظموهم فقلت فائدة الدلالة على امر النظر او سبغ من
امر الذبح ولهذا جعل النظر في ذوات الالهة كما في الاما المستعصيات الى حق من اعضا بيتي
ولا عمل شئ من فروعهم فان فصل في حقه ترك الالهة مع ذكر الالهة ودر احوالها فقلت ولا سبغ
رسمي يعني الرسم الخفية الالهة لعلهم لا يرونهم من المكارم وطهيم حكم من اسس في الالهة
سل افشحي عن ذلك فقال لئلا يصنعها العم عبد لينة وهو ليس محرم لها وكذا الحال في بعض
الغنى والمعنى فيه ان كل من اسس في سبغ هو وانتهى في المحرمه الالهة والخال وهذا من الدلالة
البلغه على وجوب الاحتياط في سبغهم ولما ذكرنا في قول هذه المفسر محله في آية بعونهم
احتمال ان يذكرها الوابعل عند انه الاخر وليس محرم لها والابعل ايضا بعض على قوله ان
كل من اسس في سبغ هو وانتهى في المحرمه فان فصل كلف قال ولا تتركها احداكم على النفاق ان
اردن محصنا مع ان الكراهة من على الزنا حرام في كل حال فقلت لا من سبغ نذولى الاله ان الجاهله
كانوا مكرهين اما هم على الزنا مع اراذتهم المحصن فورد النهي على هذه السبب وان لم يكن سوطا
فيه الثاني انه قد سوط اراذه المحصن لان الاكره لا تصور الا عند اراذه المحصن لان الاله او
لم يرد المحصن فانها تدني بالطمع فلو اراذتها الخلع مشتم في جميع الاحوال طمعا ولا بد من احد
الطريقين الثالث ان ان معنى اراذتها في قوله وذرر اما من الذي ان كنتم مؤمنين وقوله وانهم
الافان ان كنتم مؤمنين الرابع ان في الكلام بعد ما واذخر بعد من وانكوا الى ما في مكهم والاصل المحصن
من محصنكم واما مكهم ان اردن محصنا وسبغ قوله ولا تتركها احداكم على النفاق مطلقا غير معالج فان
فصل كلف مثل سبغ نوره اي معرفته وهذا في قوله المؤمن سوط المصباح ولم يسل نور الشمس
مع ان نورها اعم اكل فقلت المقصود بسبغ النور في القلب القلب في الصدر والصدر في اليد
كالصباح وهو الضوء او الفضا في الرجاء والراحة في الكون التي لم تنفذ لها وهذا العمل
الا فمادرك الثاني ان نور المعرفة له اثار سوط في احوالها كالذهن والفهم والعقل والبطنة
والشراح القلب وغير ذلك الخصال الحميدة كما ان نور العبد بل سوط في احوالها كالتدبير
والدنة والفساد وغير ذلك الثالث ان نور الشمس يشرق موجهها الى العالم في العالم

آن
الحرام

ونور المعرفة مشرق موهبا الى العالم العلوي كنور المصباح الرابع ان نور الشمس مشرق الا
بالنهار ونور المعرفة مشرق الليل والنهار كنور المصباح الخامس لنور الشمس مع جميع الخلايق
ونور المعرفة لا يصل اليه الا بصحة كنور المصباح الموصوف فان حصل هبة لم يعلم نور الشمس
لما ذكره ثم فكيف لم يعلم نور الشمس مع انهم واكمل واشرف من نور المصباح فلما انما لم يعلم نور
الشمس لان في الشمع فتشأ لئلا يعلو في الذات الموصوف فلو مثله نور الشمع لفظ اول المناق
المفتشوش الى الاستحقاق بصحة المعرفة الثاني انه انما لم يعلم نور الشمس لانه مخصوص
بالاخص بالانوار المعرفة فانه في الفقره اطلب فان قيل الحارة لتسمل الشرا والبيع ما يابده
عطف البيع على ما في قوله لا يابدهم حارة وطبعه في قوله لا يابدهم قلت قيل الحارة هي الشرا والبيع
الذي يكون صنعه للانسان ومقصود ابيه الربح وهو حرفة الشخص الذي يسمى باجره والبيع اعظم
ذكره وقيل المراد بالحارة هنا مبادله الاخره بالذات كما في قوله لا يابدهم الشرا والبيع
بالهدى فما وجد بغيره والمراد بالبيع مبادله الدنيا بالدنيا كما في قوله فاسعوا الي ذكر الله ودرروا
وقيل انما عطف البيع على الشرا لانه اراد بالحارة الشرا والبيع لانه في النوع وقيل
انما عطف عليها للتخصيص التميز وحسب انما ابلغ في الاشارة الى البيع والراجح بغيره حصول النفع
علا في الشرا والراجح فان النفع منطوقه مع كونه متوقفا منتظرا وقيل الحارة مخصوصه بالهبة
علا في البيع فان حصل كلف قال الله صلى الله عليه وسلم كل اية من آياته وبعض الدواب ليس يحملها من الماء كادهم
ثم وما قد صالح وغيرها قلت المراد بهذا الماء الذي هو اصل جميع المخلوقات وذلك ان الله خلق
من خلق الاشياء بجهوه ونظر الله ما نظره فينبغي فاستجاب له خلق من ذلك الماء جميع الموجودات وقيل
مسل هذا السؤال في قوله وجعلنا من الماء كل شيء حي فان قيل اذا كان الحواب هذا فما يابده
المراد بالذكر او يخص الشيء الحي قلت انما يخص بالذكر لانه العدة فيه اطهر واعجب منها في الجمادى وغيره
فان قيل كلف قال فمنهم وقال من عسى على بطنه وقال من عسى على ارجله وهي ما لا يعقل قلت لما كان
اسما لادام بها واليه يرجع غلب الميز على غيره فاجرى عليه لفظه فان قيل كلف قال عسى على بطنه
وذلك لما يسمى رجلا لا مشيب ولا يسمى سدا الا ما كان بالثبات قلت هو مما لا يعقل انما يسمى به كما في
مشي هذا الامر وعلا في المشي امر وعلا في ماشي الحال فان قيل كلف امر الله به بالاستعداد لنشر

الاطفال الذين لم يبلغوا الحنك بغيره وللذين لم يبلغوا الحنك بغيره المراد من قوله من عسى على ارجله
والمراد من قوله من عسى على بطنه المراد من قوله من عسى على ارجله
التجديد من الثياب بغيره الرجال من قوله والقول من النساء المراد من قوله من عسى على ارجله
والعقل الذي فوق الخمار لا يجمع الثياب وقوله غير منسوجات المراد من قوله من عسى على ارجله
اطهاره من ثيابه من قوله من عسى على بطنه المراد من قوله من عسى على ارجله
على انفسكم ان ما كلوا من سوكم مع انفسكم كخرج عن اكل الانسان من عسى على بطنه المراد من قوله من عسى على ارجله
المراد من قوله من سوكم اي من سوكم لا يركب الرجل بعضه وحكمه حكم نفسه فلهذا اعتبره بغيره
الحدث ان الطبيب يا كل الرجل من كسبه وان ولد من كسبه ويولد له كسبه وولد له كسبه
يذكره موت الا ولاد وقيل المراد من قوله من سوكم اي ما كلوا من سوكم من مال اولادكم واولادكم
الذين هم من سوكم ومن حمار عيالكم وقيل المراد من قوله من سوكم اي ما كلوا من سوكم من مال اولادكم واولادكم
عنا لحيهم كسب ولد الرجل وروجه وخادمه وعوفه ذلك فان قيل كلف الامر به المراد من قوله من عسى على ارجله
فادان الرجل لحيه السلام عليك كان معناه بليت مني امتنا ما معنى قوله فادانهم
يوما فيتم اعيانكم فلما المراد به فادانهم يوكم فليمواعلي اهلككم وعيالكم وقيل فادانهم
ادانهم المساجد او يوكم ليس فيها احد يقولوا الامام علينا وعلى عباد الله الصلوات
من ربه فان قيل كلف قال فليحذر الذين كفروا من الله وان قال حاله من قوله فليحذر
زاده كذا قال الاضطرار الثاني ان فيه اشارة الى فليحذر الذين كفروا من الله ويحذروا
او صمى الى معنى الامانة فعداه تعدية مصوره الفز فان قيل
الحق هو السعد ومنه قوله واذا تخلق من الجن ان تقدر فامعنى قوله وطول كل شيء قدره
سعدا فكانه قال ودر كل شيء قدره تقدره قلت الخلق رتبة عال معنى الامانة ودر كل شيء
فمعناه وادخل كل شيء مقدرا مستويا ميبا لما يصلح له لا زاد على مقتضاه الحكم والمصلحة
وطاقتها من ذلك ان معناه وقدره ما يقيمه ومصلحه له وقدره رزقا واهلا واهولا
يجري عليه فان قيل كلف قال وصف الجنة والمؤمنين كما في قوله ما كان
بعدوا ما يكون كذا بعد الحشر والشر فلما انما قال كانت طرعا عند الله فهو في حقه

من عسى على ارجله
من عسى على بطنه
من عسى على ارجله

من عسى على ارجله
من عسى على بطنه
من عسى على ارجله

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript. The text is dense and covers the lower half of the page, with some lines appearing to be part of a list or a detailed account. The ink is dark and the script is cursive.

[illegible]

سورة طه من القصص الى ان ينطق من الحديد السورى ولا ياقص منها فان قيل معنى قوله
واقيم اليك حكمك من الرهبان قلنا لما هو من الجبهه امره الله به ان يصير الله حكمه بعد ذلك
الفرع وانما قال من الرهبان لان جعل الرهبان اوصافه فلهذا وجبت له امره من جميع الجاهل
مجاهد كل من دفع من شئ فصم حاشية الله ففهمه الفرع وقيل حصه صم الجاهل غير مراده
بل هو محذور عن سكنى الردع وتثبيت الجاهل قال ابو علي لم يرد به الصم من شئ وانما امره بالعرفم
والحد في الايمان بالطلب منه وسئل قوله اسد حصار على الموت لمن فيه شئ حصه وذلك
الاية بعد ما يخرجه من الرهبان من الرهبان فان قيل اي فائدة بعد صدور هارون
لموسى عن خطيئته فارسله معي رداً بعد فني فلما لم يرد له قوله بعد فني ان يقول له صدقت
وهو الرسله فان ذلك بعد منعه من قوله قوله الدين كانوا لا يصدونه مع وجود ذلك
المباهم والمخوار الطاهر بل مراده ان يخص ببل في وسط القول فيها بيان ويجادل عنه
طعن فيكون ذلك سبباً لصدقه الا ان اوله او قوله وافى هارون هو اوضح مني لما فارسله معي
ودا بعد معي وقيل العصا من الحاجاج الله لما قلنا لا القول صدق ففان سيجيان وابل ونبأ فلا
ذكر سواء فان قيل لم وما كنت بجانب الغري او فني الى موسى لا امره اى حكمه الله
الوحى فيمن عن قوله وما كنت من ان كان من اى من الجاهل غير منعه ذلك فلما معناه وما كنت من
الاهل من قصته مع سبع ففهمه القصص فان قيل كيف قال له الله لا يدرك الموت
وكم رايت من الظالمين بالكفر والكنا من هذا امره السلام والموت فلما معني من هذا القول
وهو انه في سورة المائدة فان قيل كيف قال وراوا للعدا ب لو انهم كانوا يصدون وانما تروى
العدا ب من كان ضالاً لا يفتد بالحق او محذور بعد رده وروى العدا ب لو انهم كانوا يصدون
لما اتبعوهم او لما راوا العدا ب فان قيل كيف قال في اخر آية اللعل بضياء افلا يسمعون قال
واقرانه البهار بليل يسكنون فيه اولاً يصرون ففهمه السماع والابصار مذكور ان لا يسمعون
بطلمه اللعل ولا بضياء النهار فلهذا لم يقرن الابصار بالضياء وسأله ان معنى الاسرار ولا
يسمعون القرآن سماع بدهوا واما ما واقتصد او اما فقه من الحق على وجهه الله به اولاً يصرون
ما انهم من الاصل الاخطا فان قيل كيف وجه العجوة الاستسقاء في قوله ان واحد من ربك

قلته
ش

فلما قال الله هو استسقاء منقطع بعد رده ولكن التي انك رده من ربك اى الله سورة
العنكبوت فان قيل كيف قال وما هم بحاملين حطائهم من شئ ثم قال ولهم
انفالهم وانفالهم مع انفالهم فلما معناه وما الكافرون حاملين حطائهم من شئ ثم قال ولهم
صلواتهم ولهم ان الكافرون انفالهم واهل انفسهم وهي ذنوب صلاتهم فلما مع انفالهم وهي ذنوب صلاتهم
غيرهم من الكفار ولا حظاً لهم من انفسهم بل هو من حطائهم وهو من حطائهم وهو من حطائهم
وروا في سورة المائدة في سورة نبي اسر اسر فان قيل ما فائدة العدا ب عن قوله سمع
ما وسمعت فاما الى قوله انك سمع من عامما مع ان اهل عاقبة الكتاب به هو اللط
اول فلما لما كان من القصة مسبوقة للسلسلة التي عزم بدكون ابتلى به نوح من امه وكاد
من طول قضايته ثم كان ذكر قصص العدا الذي لا ينفك اكثر منه في مراتب العدا العظم والعظم
الى العدا المعصود وهو اسطال السامع مده صبره وبقية فائدة اخرى وهي نفي عزمه اراوه الحجار
ما طلاق ليطمع المأمور بحسن على اكبرها فان هذا الوجه مع ذكر الالف واللام معني
هو اي بعد فان قيل كيف جاء المنزلة بالانسية وما ساء ما لعمري فلما ان تذكر اللط والوجه
في مذهب الصحا والسلف الاول العرض فيهم او هو بل او هو له وسجود ذلك فان قيل كيف ذكر العدا
بهم عزمه في قوله ان الذين بعدون من دول الله لا يملكونكم وروا فابتغوا عند الله العدا
فلما انه اراد انهم لا يستطيعون ان يردوكم شيئاً من العدا فاسجوا عند الله العدا وروا فانه
هو الدران وروا في سورة نبي اسر اسر فان قيل كيف اقصم الله به في قوله بل سر وادخ الارض فادخوا
كيف بدأ الخلق ثم اظهر في قوله ثم الله بشئ الله الخ فو كان العدا من كيف بدأ الله الخ
بم معنى الله الخ فلما انما عدل الى ما ذكر لنا كذا الاحكام من العدا عداه التي كانت
المفكر عند من بالافصاح باسمه مع ذكرها وجعل مسداً له رداً في اهتمام بسماها كيف
فان قيل كيف قال واسماء العدا في الدنيا معروض المخرج او مع معروض الميسان واهل الدنيا
فان قيل معطوع كماله في الاخرة فانه النعيم البقاء المقام فكان او الى الذكر فلما المراد به واسماء
المراد في الدنيا معطوعاً الى الاخرة من غير ان ينعصر في الاخرة ساء قال ان يخرجوا العدا
لعله به وان في الاخرة لمن الصالحين يعني في الاخرة جهنم الصالحين وانما كماله واهل الدنيا صل

فانظر الى ما في
المراد به واسماء

المجلد الثامن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

...

بها مضاعفة ثم الى عظامها الى كسوة الواجب ان لا تشد من قبل الفضل الذي لا يعضى لوجوده
 والاعادة من قبل الواحد لانها لا بد منها لاجل الاعمال والاشياء واحتمل حكمه وعدة سجدات وبغالب
 فان قيل كيف معنى قوله وما آتاه من ربه الا انه على اختلاف القرائن بالمد والقصر فكيف كان
 المراد به الرأى المحرم والخطاب لذي ربه لا لاخذ به معناه وما اعطيه اكلته الربوا من ربه لا يروا
 ويروا في اموالهم فلا يروا عند الله ولا يباذل فيها هو بطريق قوله بحسب الله الربوا وروى الصدوق
 لا فرق بينهما وقال ابن عباس في الجمهور المراد به ان يكتب الرجل عن نفسه او يمدى اليه هدية
 على قصد ان يعوضه اكثر منها قالوا ولجس ذلك اجر ولا وزر واما سماء ربه لا يمدى ربه لاجل
 الربا وهو الرأى وكان سببا لها وسمى باسمها ومعنى ربه المد طاهر واما ربه القصر فمعناها وما
 جسم وما يعلم من اعطاك بما يقول اثبت خطا واسم صوابا اي فعلت وقولوا والكل منهم
 اي رواه الاصناف من الحساب وهو النفاث عن الخطاب الى الغيبة فان قيل ما فائدة قوله من
 علم بعد قوله من قبل ان يمدى علمه فلما فادته العاكدة كما في قوله في سجد الملائكة كلامهم اجمعون
 او قبل الصدوق رسالة الرياح والاشباح فلا يكرار فان قيل كيف قال الله الذي من ضعف
 والضعف صفة الشيء الضعيف فكيف يحسن الانسان من تلك الضعيف مع علمنا انه اهل من
 من قبحه هي الماء او الراب لا من ضعف فلما اطلق المصدر وهو الضعيف واراد به اسم الفاعل
 وهو الضعيف كقولهم رجل عدل اي عادلي وعوه فمعناه من ضعف وهو الضعيف وقيل
 على ضعف فمن معنى على كما في قوله ونصناه من اليوم الذين كذبوا باسا والمراد بضعف جنة
 الطفل حال طمولته فان قيل كيف قال بعد لستم في كتاب الله الى يوم النعت وهم اني لم يوا
 الا في يومهم فلما معناه بعد لستم في موركم زمانا في علم كتاب الله او في خبر كتاب الله وقيل
 معناه في كتاب الله وقيل في يومهم ويا خبر بعد يرو وقال الذين او يروا العلم في كتاب الله بعد لستم
 الى يوم النعت واراد بالذين او يروا العلم في كتاب الله الذين علموا وقيل في قوله يومهم وراهم
 رزخ الى يوم يستقون فان قيل كيف قال هذا ولا يمدى يستقون وقال في موضع اخر ويستقون
 فاهم من المصنفين محليهم من طالع من الاعتاب ويره مطلوبا منها الاعباب فلما معناه قوله
 ولهم يستقون او ولهم يتقون فترأى انهم بالروا الى الدنيا فمعنى قوا من يستقون او فاهم

في قوله
 ويستقون
 فاهم من المصنفين

ظنكم

في قوله
 ويستقون
 فاهم من المصنفين

من المعصين اي وان يستعملوا فاهم من المعصين هذا ملخص الجواب وجعله وهذا واضح
 في شرح عزنا لقرا **سورة النعمان** فان قيل كيف عمل سماع الغناء بعد قوله
 ومن الناس من يشهد في الحديث بالآية وقد قال الواحد في وصيته اكثر المفسرين على ان
 المراد له الحديث الغناء وروى ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده ما رفع
 رجل قط عقره بغيري الا زعمه شيطان فخرنا ان لا نعلمه على طهره وصدره حتى يسكت وقال سعد
 ابن حنبل ومجاهد وابن سعد له الحديث هو والله الغناء واشترى المغني والمغنية بالمال وروى
 حديثا اخر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هذه الآية ومن الناس من يشهد في الحديث الغناء والباطل كيد
 النغمة سمع منه لا يطب نفسه بدهم وصدق وروى حديثا اخر من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 من ملأ مسامعه من غناء لم يؤمن له ان يسمع صوت الدجاجة في يوم القيامة قتل وما روى جابر بن
 قال قرأ من الجنة قال اهل المعاني وفضل في هذا كل من اختار اللهو واللعب والمزمار المعازف
 على العزبان وان اللفظ وروى لا يستحق ان هذا اللفظ يذكر في الاستبدال والاحسان وكبر او قال
 قناب ومحب المؤمنين الصالح ان يختار حديثا لا يخل على حديث الحق هذا كله على الواحد في رواه
 وكان من كبار السلف في العلم والعمل وقال عمر قال ابن عباس من جالس من قبله وعنه انه كل ما الى
 عن الله وفي معنى يسرى فوان احدهما انه السر بالمال والبار انه الاحسان وكما مود وقيل العباد
 متفقه للمال معده للعلم مستغفلة للرب فلهذا جواز انهم يؤتون هذه الآية وبطريقها
 الاحاديث وبطريقها مصدر فونها على طاهرها متابعه للموسى في ميلاد الى السموات ولو بطريقها
 فيما ينساجن صحبات السماع في زماننا هذا من المعاصرين تعلموا حرمته باختلاف من السامعين
 سرطونا وظاهره السماع عند من رايه لا يجمع في زماننا هذا على ما هو مظهر في كتبنا
 وادباب الطريق لو اسبغنا بعضا من مفاصلة وعدد سر وطه عند من رايه لا يجمع في كتبنا
 معصود هو كذا بنا هذا فان قيل كيف وقع قوله ووصينا الانسان بوالديه الايمان في آية
 وصية لقمان لانه وما لجامع بينهما فلما هي جلة وقت معصية على سبيل الاستطاعة والكبر
 لما في صفة لقمان من النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل قوله جلة الله وهذا على وجهين
 اعترض من الوصية ومنقولها فلما وصي بالولدين ذكر ما كان له الام خاصة ونقائض المشار

الا ان شرف

في

في قوله

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

والمتكلم بخصيصها لما كان التوضيح قد ذكره انتم جميعها ما اذهبا بالذكري ومن هنا قال رسول الله
لن قال من ابراهيم امك ثم قال بعد ذلك بامك فان قيل كيف قال ان امك ابراهيم
فصوت الحروف جميع الاصوات واداء الصوت للحروف فلكل حرف صوت كل صوت له صوت
والكلام الاصوات من هذه الاصوات موت هذا الجسد واحد من اجزاء هذا الجسد حي واما
المراد ان كل جسد من الجسد ان قد يرد ان امك اصوات الحروف المتكلمة والصوت صوت الحروف
لخرج منه صوت الملائكة وبعض الطيور وغيرهما فوصف احوالها وتوابعها في الارض من تحت
الارض وما في البحر من ما مداد فكيف عدل عنه فلما استعصى عن ذكر المداد بقوله
فانه من قولك مداد الدواة واما هذا محمل البحر المحرط غير الدواة والاحمر السبعة ما هو مداد
ابدا صلا لا يقطع صغار قطرها ما ذكرتم وظهر موافق قل لو كان الحروف مداد الكلمات ربي اله
فان قيل كيف قال من تحت ولم يقل من شيء فلما لا يرد بقصد السبح ونصبها سبيح
حي لا سعي من تحت السبح واداءه الا واحد بوب الاعلام فان قيل الكلمات جميع فلو
القطم والسبح فكان جمع الكبر وهو الكلم اشدها سببه فلما جمع العلم ابلغ فيها وذكرتم
المقصود لان جمع العلم اذ لم تقف بشكلا الاعلام وذلك المداد فكيف نفق جمع الكثر فان قيل
في قولنا ان الله علم العالم كيف اضاف العلم الى نفسه الامور العباد من تحت
الغنيات ونفى العلم عن العباد الامور الاخرى مع ان الامور الخفية سواء في اختصاص
الله بعلومها واسما علم العباد بها فلما اخلص الامور العباد الاول بالاصالة الله تعالما
وتعالمها لانها اجل واعلم وانما يخص الامور الاخرى من علمها عن العباد لانها موصلة بهم والهم
فاد الله عنهم علمها كان اسما علم ما عداها من الامور الخفية **اول سورة السجدة**
فان قيل كيف قال هذا يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يرفع الله في يومه كان مقداره
الف سنة ما تعدون وقال في سورة المعارج يخرج الملائكة والروح في يوم كان مقداره خمسين الف سنة
فان قيل كيف قال هذا يدبر الامر من الارض الى السماء الاعلام من بين الدنيا وذلك
الف سنة خمسين الف سنة فما بين السماء والارض خمسين الف سنة فما بين الدنيا والارض بالعلم
ما في روح الملائكة من الارض الى السماء في الايتين يوم القيامة ومقداره الف سنة
فان قيل كيف قال هذا يدبر الامر من الارض الى السماء في الايتين يوم القيامة ومقداره الف سنة

من حساب اهل الدنيا الموت وان يوما عند ربك كاللف سنة ما تعدون ومعنى قوله في الايتين يوم القيامة
اي لو تولى من حسابات الحيات عشر ايام من العالم ما كان لى سنة حتى عوام المؤمنين وكفى من الحساب
في الايتين يوم القيامة ما كان يردون من الاحوال والجن ذكر الله من ايام الدنيا في الايتين يوم القيامة
حواس المؤمنين وبنوده ما روي انه قيل يا رسول الله يوم مقداره خمسون الف سنة ما اطول فقال
والذي نفسي بيده انه كتحف على المؤمنين حتى يكون اخف عليهم من صلاه مكتوبة يفعلونها في الدنيا وذكر
ابن عباس سئل هاتين فقال يومان ذكرهما الله في كتابه وآتي الكره ان اقول ان كتاب الله كله اعلم فان
كيف قال الذي احسن كل شيء خلقه او كل شيء خلقه على اهل الارض ومصطفى الارض ان لا يكون
في مخلوقاته شيء صحيح والواضع طاعة وتوابعها في الارض والسموات فانها مخلوقة لله عند اهل
والخلق مع انها صفة فلما احسن معنى الحكم والتقى وهذا الحجاب يوم القرائتين العاين ان فيه اضمحلال
احسن الى كل شيء خلقه التام احسن معنى علمه كما قال لان كل شيء شياخه لا يعلم وقال على يوهى كل
امور احسنه اي ما علمه فمعناه انه علم كل شيء او علم كل شيء خلقه ولم يعلمه من احد وهذا ان
الحق بان عصيان العباد لله في الارض فان قيل كيف قال هذا من سلاسل من ماء معين في اقاليم موضع اخر
من سلاسل من طين فلما المذكور صفة ذرية ادم والمذكور هنا صفة ادم علمه على نكته في الارض
الاسم فلا يخاف ان قيل كيف قال في سورة الواقعة من روحه وادبه ثم من الروح فلما معناه ومعنى
من روح مصداقه الى الله كالخلق والاعمال لا توجه اخر فان قيل كيف قال قل هو فاك منكم الموت
وقال في موضع اخر يوفيه وسلاسله وقال في موضع اخر الله يوفى الانسان من موته فلما الله هو
خالق الموت وادب الوسايل بفتح الروح والملائكة الموصوفون احوال طلاق الموت وبنهم يجذبون الروح
من الاطراف الى الجحيم وملاك الموت معاد الروح من الجحيم وصحبا الاضافات كلها فان قيل
كيف قال اما من باب ما اذا ذكره اربابا واوحى اليه وليس المؤمنين من صفة من هو
معه الصفة ولا هذه الصفة شرط في حق الايمان فلما المداد بقوله اذكرها اي في عطايا والمداد
بالسجود والخشوع والخصوع والموافق في قول الموعظة ما قال الله وهذه الصفة شرط في حق
الايمان وظهر في قوله ان الدين او العلم من قبله او استل علمه بحر في بلاد من سجد الى الله
ان معناه اما من باب ما اذا كانا من اقصى هذه الصفة فلما المداد بالاناب فواصل الصلوات

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

هذا هو الكتاب
الذي فيه
العلم
الذي فيه
العلم

[illegible]

ان في
 قلوبهم
 انما يريد الله
 ليجعل
 في قلوبهم
 من يشاء
 الله المستعان
 انما يريد الله
 ليجعل
 في قلوبهم
 من يشاء
 الله المستعان
 انما يريد الله
 ليجعل
 في قلوبهم
 من يشاء
 الله المستعان

عبدالله بن محمد بن عبد الله

يا ايها الذين امنوا اذا كنتم المؤمنات ثم قلتموهن الا انه مع ان حكم الكتاب بينه كذا انما قلتم
 هذا اخراج يخرج الاعلى والاكبر لا يخص فان قيل كيف اورد العلم وجه العات وافر والاحال
 وجه الاحال في قوله وسات علك وسات هالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك
 مع ان العلم بالجمع قلنا لان العلم اسم على وزن المصدر الذي هو الضم وعسى وكذا الحال على وزن القال
 وعسى وكذا الحال فيسوي ضم الفرد والجمع بخلاف العهد والحال فان قيل كيف ذكر الالف في قوله
 لا صاح عليه في اناسي الالف ولم يذكر العلم والحال وكذا ما حكم من ذكر في رفع الحجاج قلنا قد سبق
 هذا السؤال في سورة النور في قوله ولا يبدن ريش الا لعولهن الا انه قال في قوله
 المراء هدهما وقالنا لئلا تصف محاسنها عند اسماها فقصي الى العسة فان قيل ان ذكرك
 معنى واحد فكيف عطف احد على الاخر في قوله انا اطعمها سادسا وكذا ما قلنا هو من باب
 عطف اللفظ على اللفظ المعاني مع اتحاد معنى مما كقولهم فلان عاقل لبيد في هذا الحسن جميل
 وقوله معا وانه من كذب ويحيى فان المراد بالانسان ادم من قوله وعلمها الا لسان فكيف
 قال انه كان طوما جصول وفعل مراد ان المبالغة في معنى كذا ارا الظلم والجمل وانه مسف
 قلنا لما كان عظم القدر في رفع المحل كان ظلمه وجهه اقمج وانفحش مقام عظم الوصف مقام الكثرة
 وقد سبق ظهر هذا في سورة ال عمران في قوله وان الله ليس بطام للصد وقيل باسماء ظاهري
 جوده لتعدي ضرر ظلمه وجهه الى صبح الناس فانهم اخبروا من كنهه بواسطة وساطة علمهم ليس
 وجوده **سورة سبأ** فان قيل كيف قال ولم يرد الى ما من ايديهم وما حملهم من السماء
 ولما من لم نقل الى ما قوتهم وما تحتهم من السماء والارض قلنا ما من يدى الانسان هو كل شيء
 يقع نظره عليه من غير ان يحول وجهه الله ومخلفه هو كل شيء لا يقع نظره عليه حتى يحول وجهه
 الله كان اللفظ المذكور ما ذكره فان قيل هذا ذكر سبحانه الايمان والشهادت هما كما ذكرها
 في قوله لم يرد من ايديهم من خلفهم ومن ايديهم من شياهم قلنا في وجهها ما نفعي عن كذا
 وهو لفظ العموم وذكر الراض ولا كذا في قوله انما قلنا استجاز سلمان عزم على التماثيل وهي
 النصارى قلنا ان عمل الصور لم يكره ما في شريعتهم ويجوز ان يكون صور غير الحيوان كالاشياء
 وذلك غير محرم في شريعتهم انما قلنا فان قيل كيف قال لقد كان لسبأ في مساكهم آية حسنة ولم نقل

هذا اخراج يخرج الاعلى والاكبر لا يخص فان قيل كيف اورد العلم وجه العات وافر والاحال
 وجه الاحال في قوله وسات علك وسات هالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك
 مع ان العلم بالجمع قلنا لان العلم اسم على وزن المصدر الذي هو الضم وعسى وكذا الحال على وزن القال
 وعسى وكذا الحال فيسوي ضم الفرد والجمع بخلاف العهد والحال فان قيل كيف ذكر الالف في قوله
 لا صاح عليه في اناسي الالف ولم يذكر العلم والحال وكذا ما حكم من ذكر في رفع الحجاج قلنا قد سبق
 هذا السؤال في سورة النور في قوله ولا يبدن ريش الا لعولهن الا انه قال في قوله
 المراء هدهما وقالنا لئلا تصف محاسنها عند اسماها فقصي الى العسة فان قيل ان ذكرك
 معنى واحد فكيف عطف احد على الاخر في قوله انا اطعمها سادسا وكذا ما قلنا هو من باب
 عطف اللفظ على اللفظ المعاني مع اتحاد معنى مما كقولهم فلان عاقل لبيد في هذا الحسن جميل
 وقوله معا وانه من كذب ويحيى فان المراد بالانسان ادم من قوله وعلمها الا لسان فكيف
 قال انه كان طوما جصول وفعل مراد ان المبالغة في معنى كذا ارا الظلم والجمل وانه مسف
 قلنا لما كان عظم القدر في رفع المحل كان ظلمه وجهه اقمج وانفحش مقام عظم الوصف مقام الكثرة
 وقد سبق ظهر هذا في سورة ال عمران في قوله وان الله ليس بطام للصد وقيل باسماء ظاهري
 جوده لتعدي ضرر ظلمه وجهه الى صبح الناس فانهم اخبروا من كنهه بواسطة وساطة علمهم ليس
 وجوده **سورة سبأ** فان قيل كيف قال ولم يرد الى ما من ايديهم وما حملهم من السماء
 ولما من لم نقل الى ما قوتهم وما تحتهم من السماء والارض قلنا ما من يدى الانسان هو كل شيء
 يقع نظره عليه من غير ان يحول وجهه الله ومخلفه هو كل شيء لا يقع نظره عليه حتى يحول وجهه
 الله كان اللفظ المذكور ما ذكره فان قيل هذا ذكر سبحانه الايمان والشهادت هما كما ذكرها
 في قوله لم يرد من ايديهم من خلفهم ومن ايديهم من شياهم قلنا في وجهها ما نفعي عن كذا
 وهو لفظ العموم وذكر الراض ولا كذا في قوله انما قلنا استجاز سلمان عزم على التماثيل وهي
 النصارى قلنا ان عمل الصور لم يكره ما في شريعتهم ويجوز ان يكون صور غير الحيوان كالاشياء
 وذلك غير محرم في شريعتهم انما قلنا فان قيل كيف قال لقد كان لسبأ في مساكهم آية حسنة ولم نقل

انسان حسنة وكل حسنة اية علامه على بوحده الله قلنا ثانيا ثانيا في الدلالة وانما وجهها
 جعلنا الله واحد ونظير قوله وجعلنا من مريم وامه الله فان قيل كيف قال قل ادعوا الذين
 دعيتهم من دون الله اي الذي عمنهم الله من دون الله مع ان المسكون ما دعوا غير الله الهادون
 الله بل مع الله على وجه الشكر قلنا النص لا يدل على دعيتهم حصرا بل على دعائه اصلا بل يوهم ذلك ولو
 ولودل فصول فقه بعدتم وانما بعد من قل ادعوا الذين من دون الله دعيتهم انهم شركاء الله قال
 ما معنى المسكن في قوله وانا اوانا اناكم لعلي هدى او صلال مسكن قلنا اصل ان او هنا بمعنى الواو
 في الموصفين صفة المعنى بحسب الهدى والى في ضلال وقيل معناه وانما الصلون او مسدون
 وانما كذا وكذا من التعريض بصلواتهم كما يقول الرجل لصاحبه اذا اراد بكهده وانه ان احدا
 فكذلك وبمعنى به صاحبه فان قيل كيف قالت الملائكة في حق للشركى بل كانوا يعبدون جسرا ولم
 يسئل من احد من المشركين انه عبد الحق قلنا معناه بل كانوا يطعنون الشياطين فيما مروهم
 من عبادة ما اكبرهم هم ثم يثمنون اي اكبر للمشركين مصدقون بالشياطين فيما مروهم من عبادة
 الكذب ان الملائكة ما الله **سورة قاطرة** فان قيل في قوله واسم الذي ارسل الدجاج
 فشير سحابة الى بلد ميت فاحسبنا ان الارض حرمها كيف جاء فشير مضارها
 دون ما قبل وما بعده قلنا هو مضارع وضع موضع الماضي كما في قوله مع واد يقول للذي انعم الله عليه
 فان قيل ما معنى قوله مع وما يعجز من معجرا قلنا معناه وما يعجز من احد واسماء مغفرا ما هو صائرا
 الله فان قيل كيف قال وان من امم الا خلا فيها نذيرا وكذا من امم كاذبة في القدر في عيسى
 ولم يخل فيها نذيرا قلنا اذا كانت آتاة النذارة فاصح لم يخل من نذير الى ان نذير من جبريل
 آتاة نذارة عيسى حيث اقبلت عليه ما الله فان قيل كيف المعنى يدرك النذير من العشرة في الايام
 بعد سبق ذكرها في اولها قلنا كما كانت الدارة مسجوعة بالبيان لا محالة اسعنى ذكر احد
 عن الاخر بعد سبق ذكرها فان قيل ما الفرق بين النصيب واللغوب حتى عطف احد على الاخر
 المشتقة والكثرة واللغوب اللغوب الفتور والاصل بسبب النصيب هو نتيجة لدا فرق بينهما في الخبر
 ورد على هذا ان يكون اسماء السامع مع ما من اسماء الاول فان قيل ما فائدة قوله وما احسنها انما
 نعمل صالحا غير الله كما نعمل مع الله يوهم انهم يعلمون صلحا اخر غير الصالح الذي علمهم وهم ما علموا

هذا اخراج يخرج الاعلى والاكبر لا يخص فان قيل كيف اورد العلم وجه العات وافر والاحال
 وجه الاحال في قوله وسات علك وسات هالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك وسات حالك
 مع ان العلم بالجمع قلنا لان العلم اسم على وزن المصدر الذي هو الضم وعسى وكذا الحال على وزن القال
 وعسى وكذا الحال فيسوي ضم الفرد والجمع بخلاف العهد والحال فان قيل كيف ذكر الالف في قوله
 لا صاح عليه في اناسي الالف ولم يذكر العلم والحال وكذا ما حكم من ذكر في رفع الحجاج قلنا قد سبق
 هذا السؤال في سورة النور في قوله ولا يبدن ريش الا لعولهن الا انه قال في قوله
 المراء هدهما وقالنا لئلا تصف محاسنها عند اسماها فقصي الى العسة فان قيل ان ذكرك
 معنى واحد فكيف عطف احد على الاخر في قوله انا اطعمها سادسا وكذا ما قلنا هو من باب
 عطف اللفظ على اللفظ المعاني مع اتحاد معنى مما كقولهم فلان عاقل لبيد في هذا الحسن جميل
 وقوله معا وانه من كذب ويحيى فان المراد بالانسان ادم من قوله وعلمها الا لسان فكيف
 قال انه كان طوما جصول وفعل مراد ان المبالغة في معنى كذا ارا الظلم والجمل وانه مسف
 قلنا لما كان عظم القدر في رفع المحل كان ظلمه وجهه اقمج وانفحش مقام عظم الوصف مقام الكثرة
 وقد سبق ظهر هذا في سورة ال عمران في قوله وان الله ليس بطام للصد وقيل باسماء ظاهري
 جوده لتعدي ضرر ظلمه وجهه الى صبح الناس فانهم اخبروا من كنهه بواسطة وساطة علمهم ليس
 وجوده **سورة سبأ** فان قيل كيف قال ولم يرد الى ما من ايديهم وما حملهم من السماء
 ولما من لم نقل الى ما قوتهم وما تحتهم من السماء والارض قلنا ما من يدى الانسان هو كل شيء
 يقع نظره عليه من غير ان يحول وجهه الله ومخلفه هو كل شيء لا يقع نظره عليه حتى يحول وجهه
 الله كان اللفظ المذكور ما ذكره فان قيل هذا ذكر سبحانه الايمان والشهادت هما كما ذكرها
 في قوله لم يرد من ايديهم من خلفهم ومن ايديهم من شياهم قلنا في وجهها ما نفعي عن كذا
 وهو لفظ العموم وذكر الراض ولا كذا في قوله انما قلنا استجاز سلمان عزم على التماثيل وهي
 النصارى قلنا ان عمل الصور لم يكره ما في شريعتهم ويجوز ان يكون صور غير الحيوان كالاشياء
 وذلك غير محرم في شريعتهم انما قلنا فان قيل كيف قال لقد كان لسبأ في مساكهم آية حسنة ولم نقل

[illegible][illegible]

لها انوار الكاف
ما بطلت سيرة
ما ادا ادا
ما ادا ادا
ما ادا ادا
ما ادا ادا
ما ادا ادا

الزعماء

50

تبيكتنا لم ونوحى فان قيل كيف قال في وصفه اهل الجنة هم واروا جهنم في طلاق والطل
اما يكون حب يكون الشمس وهذا لما في اللؤلؤ طلع الجنة لا يكون فيها شمس لقوله
لا يرون فيها شمس ولا زهر ولا ظلال اهل الجنة من نور العرش لئلا يسهوا بصارا اهل الجنة
فانه اعظم من نور الشمس وقيل من نور قناديل العرش فان قيل كيف سمي نطق الله كلاما ويطوع
الرجل سعادته في قوله نعم وكنتمنا ابد بهم وسعد ارجلهم فليكن ان الله كانت ماضية والرجل كاصرف
وقول الخاضع على العاصي سعادته وقول الفاعل على نفسه ليس تسبها وويل اقرار بما فعل فليكن
وهو الخواب فليكن ان قيل كيف قال وما علمناه الشعر مع انه عمم ودروي عنه ما هو شعر
وهو قوله انا الذي لا كذب انا من عند المطلب وقوله هل انت الا اصبع ذميت وفي سبيل الله
ما لقيت فليكن هذا الشعر ان الخليل لم يبعث طورا الذي شعره وقوله هل انت الا اصبع
ذميت من مشطو الذهب كيف ودروي انهم ذميت ولقيت بفتح الياء ساكنة التاء
وعلى هذا ما كان شعره ولكن الراوي حقه وصار شعره لما ان هذا شعره قول موزون متقفي
مقصود به الشعر والقصد منتف ما ودروي عنه عم فكان كما يتفق وجوده في كل كلام
من الخطب والرسائل ومحاورات الناس بل بعده احد شعرا فان قيل كيف قال ما علمت ابدنا
انعاما وانه يرمي عن الجارحه فليكن هو كناية عن لا يرد او علم لا انعام ودر لا استبداد به
من غير سؤيك ولا معنى كالمال في الحب وغنى من اعمال القلب هذا ما علمته يدرك في حال المنز
لا يذرا يدرك او كذا وكذا فليكن هو كناية عن ان قيل كيف سمي قوله من عبي العظام وهي مثلا
وليس في اياها هو اسمها ثم انكار فليكن سماء مدلا لما دل عليه من قصه عجيبه شبهة بالمثل وهو
انكاره ودره في علم اصاب الموتى مع ان الفعل والفاعل كذا ما شهد بغيره على ذلك في سورة الصافات
فان قيل كيف جمع المسار في هذا وثنا ما في سورة الدهر وكيف انصرفها على ذكر المسار في
وذكرهم المعسر ايضا وكذلك ذكر البغار مع المسار في مجموع قوله فلا اسم في المسار في
والمعارب وذكرها منفردة في قوله فليكن رب المشتري والمغرب وما بينهما ان كيعلمون
فليكن ان العزان يرب بلغة العرب على المصود من اساليب كلامهم وفنونه الاحوال والنهض
والسطا والادب ليحمل بآراءه بلغة رب المشتري في المعرب لراد مسد في الصف

[illegible]

والسماوات وما فيها على الجبال وفصل باره بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك اراهم
مشارك السنه ومعارها وهي تروى على سعادته وسعادته بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك
والغبار واوجدها اقصر من بغيره ورر المساق لولا المدكور وهو المشارق على المحدث
وهو المشارق وكما ساق اوليها كذا انما اسرف اما كون السدوف سادها في الجود على
الدور او ان المشارق منبسطا لا تواروا الاضواء فان قيل كيف حصل بها الدنيا بغيره انا زينا
السماوات الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
معدود في احضار الدوا والنحب ذو قوة تغري في الانسان عند استغفام الشئ واسره كذا
علمه الرؤفة فلما اراد بالعباد السعظام وهو حار من اسدهم كما اسعظم كذا انما ساق
والنكار الدوا ومحار السماوات ان معناه فلانهم بل محبت وكان سرح دراهم العج وبقول
ان اسره لا يحب من سبي واما يحب من لا يعلم فقال ابرهم الكهني لغيره كذا انما ساق
عبد الله اعلم منه وكان بغيره الصم بغيره عبد الله هو قال الدواح والنكار هذه الدوا غلط
لان الحمد من اسره خلاف الحمد من بلاد مسن وبطريقه مولد وكذا او ملك اسره وبوليه سحر اسره
مهم وما اسره وفي الذي وقع منه الحمد مولد اسره بما كذا في الفكر والناس انكار البعث
فان قيل كيف مدح وصاعده من اسره ما مع ان مرتبه الدسل فوق مرتبه المؤمنين
فلما انما مدحه بذكر تنبيهها لتعلم جلاله الجليل لاسان وشرفه وترغيبا في حصصه والنبات
علمه ولا زيدا منه كما قال في مدح ابرهم عزمه واه في الجرح المس الحمر فان قيل كيف قال
فقط بطن في النجوم والنظر انما تعدى الى قال اسره ونكر انظر الى الجليل وقال فانظر الى ما در حمله
فلما هذا معنى في قول فردوا اسره في قواهم وانما ان المراد به نظر الفكر في نظر العسر وبطريق
الفكر انما تعدى الى اوله بطن وانما تعدى الى السماء والارض وصار المعنى ففكر في علم النجوم او في
احوال النجوم فان قيل كيف اسجرا ابرهم عزمه ان يقول ان سقيم لم يكر شقما فلما معناه ساق شقما
في قوله انك مسرور معارض الكلام قال لا يتخلف عنهم اذ اخرجوا الى عيدهم فيكيدها اصنامهم
وقال ان اسارى علمه اسره انما تلحقه بالسقم او الطلح تخم كذا

والسماوات وما فيها على الجبال وفصل باره بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك اراهم
مشارك السنه ومعارها وهي تروى على سعادته وسعادته بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك
والغبار واوجدها اقصر من بغيره ورر المساق لولا المدكور وهو المشارق على المحدث
وهو المشارق وكما ساق اوليها كذا انما اسرف اما كون السدوف سادها في الجود على
الدور او ان المشارق منبسطا لا تواروا الاضواء فان قيل كيف حصل بها الدنيا بغيره انا زينا
السماوات الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
معدود في احضار الدوا والنحب ذو قوة تغري في الانسان عند استغفام الشئ واسره كذا
علمه الرؤفة فلما اراد بالعباد السعظام وهو حار من اسدهم كما اسعظم كذا انما ساق
والنكار الدوا ومحار السماوات ان معناه فلانهم بل محبت وكان سرح دراهم العج وبقول
ان اسره لا يحب من سبي واما يحب من لا يعلم فقال ابرهم الكهني لغيره كذا انما ساق
عبد الله اعلم منه وكان بغيره الصم بغيره عبد الله هو قال الدواح والنكار هذه الدوا غلط
لان الحمد من اسره خلاف الحمد من بلاد مسن وبطريقه مولد وكذا او ملك اسره وبوليه سحر اسره
مهم وما اسره وفي الذي وقع منه الحمد مولد اسره بما كذا في الفكر والناس انكار البعث
فان قيل كيف مدح وصاعده من اسره ما مع ان مرتبه الدسل فوق مرتبه المؤمنين
فلما انما مدحه بذكر تنبيهها لتعلم جلاله الجليل لاسان وشرفه وترغيبا في حصصه والنبات
علمه ولا زيدا منه كما قال في مدح ابرهم عزمه واه في الجرح المس الحمر فان قيل كيف قال
فقط بطن في النجوم والنظر انما تعدى الى قال اسره ونكر انظر الى الجليل وقال فانظر الى ما در حمله
فلما هذا معنى في قول فردوا اسره في قواهم وانما ان المراد به نظر الفكر في نظر العسر وبطريق
الفكر انما تعدى الى اوله بطن وانما تعدى الى السماء والارض وصار المعنى ففكر في علم النجوم او في
احوال النجوم فان قيل كيف اسجرا ابرهم عزمه ان يقول ان سقيم لم يكر شقما فلما معناه ساق شقما
في قوله انك مسرور معارض الكلام قال لا يتخلف عنهم اذ اخرجوا الى عيدهم فيكيدها اصنامهم
وقال ان اسارى علمه اسره انما تلحقه بالسقم او الطلح تخم كذا

فلما راء علم ام سبيهم وقيل معناه ان سقيم القلب علمكم اذا عبدتم الاصنام ولكنهم بنجوم لا تصرفوا
وقيل انهم عرض لم مرض وكان شقما حقه وقال الكهني مدحوا بعض الناس الكذب في الكذب
والنقمة وارضا كذا وكذا والصالح بين المحاصرين واليهما جرح وقال والصالح ان الكذب حرام اذا
عرض وورى انهم عرض بغيره وورى فانه اراد ان من روى وتقيم كما قيل في المثل كفى بالسلامه
دا وقال اسدود موت ربي بالسلامه حاهدا ليجتنب في اذ السلامه دا وورى ان رسلات في
اجمع عليه الناس قالوا مات وهو صحيح فقال ابراهيم اني احب من الموت في غنقه فان قيل لم يحور النظر
في علم الصوم مع ان ابرهم عزمه وحكم منه فلما اراد ان كان المجمع كذا عزمه عزمه ان اسره اراة ملكوت
السموات والارض ابراهيم في علم النجوم والحكم منه فان قيل قوله في مدح ابراهيم ضرا باليهما
فاحمدوا الله برفقون اي بغير عزمه بل على انهم عرفوا انه هو الكاهن في قوله في سورة الانبيا فانوا من
هذا بالنسبة وما بعده بل على انهم عرفوا انه الكاهن فكيف الموضوع بينهما فلما عور ان يكون لذلك
مهمه وذك الله بعضهم الذي جعله وسال منه بعض آخر وعور ان الكل جهلوه وسالوا عنه فلما عروا
انه الكاهن ساق الله كذا فان قيل ما معنى اني داهب الى دلي فلما معناه الجحش امري ربي
باللهجرة وهو اثم وقيل الى طاعة ربي في رضاه وقيل الى ارض ربي وانما خطبها بالاضافة الى الله
شرفا لها ونفصلا لانها ارض مقدسه مبارك فيها للعالمين كذا في قوله وان لك احسنه وقوله
وقد اذ الرحمن الذين خسون على الارض هو فان قيل ما معنى قوله سمع من وهو كان سمعا فلما
معناه سقيشني على ما انا عليه من الهدى في دلي هدى وقيل معناه سمع من الكهنة وقيل
الى الصواب وجميع احوال ونظم قول موسى عزمه كذا ان معي ربي سمع من فان قيل كيف روى
ابراهيم عزمه لانه امر به لان معني قوله اني اري في المنام اني اذبحك انه امر بدمه في المنام وروى الانبياء
حق فاذا رآوا شيئا في المنام فعلوه في اليقظة كذا قاله قتادة والدليل على ان ضامه كان وجهيا بالامر
بالدخ قوله ما انت افعل ما تومر فلما لم يشاوره لم يرجع الى رأيه في ذلك ولكن يعلم من الصبر فها نزلت
من بلا الله فيقبت قدمه ان جرتع ويامن علمه الزلل ان صبره وسلم ويعلم القصة فيوثر نفسه
على الدخ وهو علمه فلما ابتلا وهو كالمستأنس به وبك سب السواب بالانبياء وامر الله قبل نزوله
ولكن سنه في المساوره وقد قيل لو شاورهم الملائكة في كل الشجر لما قطعت منه ذلك فان قيل كيف

والسماوات وما فيها على الجبال وفصل باره بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك اراهم
مشارك السنه ومعارها وهي تروى على سعادته وسعادته بغيره فلا اقسام من الحار والمبارك
والغبار واوجدها اقصر من بغيره ورر المساق لولا المدكور وهو المشارق على المحدث
وهو المشارق وكما ساق اوليها كذا انما اسرف اما كون السدوف سادها في الجود على
الدور او ان المشارق منبسطا لا تواروا الاضواء فان قيل كيف حصل بها الدنيا بغيره انا زينا
السماوات الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا انما ساق الدنيا بغيره لكونها كذا
معدود في احضار الدوا والنحب ذو قوة تغري في الانسان عند استغفام الشئ واسره كذا
علمه الرؤفة فلما اراد بالعباد السعظام وهو حار من اسدهم كما اسعظم كذا انما ساق
والنكار الدوا ومحار السماوات ان معناه فلانهم بل محبت وكان سرح دراهم العج وبقول
ان اسره لا يحب من سبي واما يحب من لا يعلم فقال ابرهم الكهني لغيره كذا انما ساق
عبد الله اعلم منه وكان بغيره الصم بغيره عبد الله هو قال الدواح والنكار هذه الدوا غلط
لان الحمد من اسره خلاف الحمد من بلاد مسن وبطريقه مولد وكذا او ملك اسره وبوليه سحر اسره
مهم وما اسره وفي الذي وقع منه الحمد مولد اسره بما كذا في الفكر والناس انكار البعث
فان قيل كيف مدح وصاعده من اسره ما مع ان مرتبه الدسل فوق مرتبه المؤمنين
فلما انما مدحه بذكر تنبيهها لتعلم جلاله الجليل لاسان وشرفه وترغيبا في حصصه والنبات
علمه ولا زيدا منه كما قال في مدح ابرهم عزمه واه في الجرح المس الحمر فان قيل كيف قال
فقط بطن في النجوم والنظر انما تعدى الى قال اسره ونكر انظر الى الجليل وقال فانظر الى ما در حمله
فلما هذا معنى في قول فردوا اسره في قواهم وانما ان المراد به نظر الفكر في نظر العسر وبطريق
الفكر انما تعدى الى اوله بطن وانما تعدى الى السماء والارض وصار المعنى ففكر في علم النجوم او في
احوال النجوم فان قيل كيف اسجرا ابرهم عزمه ان يقول ان سقيم لم يكر شقما فلما معناه ساق شقما
في قوله انك مسرور معارض الكلام قال لا يتخلف عنهم اذ اخرجوا الى عيدهم فيكيدها اصنامهم
وقال ان اسارى علمه اسره انما تلحقه بالسقم او الطلح تخم كذا

علي
حقاف²

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page. The text is written in a cursive style and is partially obscured by the binding edge of the book.

و از خبر رسید که

منه على الحكماء
بما إذا ازواج

الحكمة الى ونهاية الى
الحكمة ليقتل الى

میرزا محمد باقر
بنده

الام اني قد كنت من ذكر ربي لغيره فكونوا اسباب حب علي انه معقول ان فان قيل كيف قال سليمان عزم
وهو في ملكه لا سعي لا صدم بعدى وهذا يشبه الحسد والبخل نعم الله على عبده ملا نصر سليمان عزم
فلما قال الحسن قناده المراد به لا ينبغي لاحد ان يسلمه من خيانه كما فعل السطان الذي ليس حاشه
وجلس على كرسية الثاني ان الله بهم انه لا يقوم غير من عباده فصالح ذلك الملك واصف حكمة
محصنه به فالله ان سأل بمحصنه به الثالث ان اراد ذلك ملكا عظيما فغير عنه ملك
العباده ولم يصد ذلك الا عظم الملك وسعته كما يقول لعل ان ما ليس له من الفضل او من المال
وتريد بذلك عظم فضله او ماله وان كان في العاقل املا فان قيل كيف قال وصفا بوب عزم انما هو
صاير مع ان الصبر هو ترك الشكوى من ألم البلى على ما قيل وهو قد شكى فلما انكوى الى الله
بنحو الصبر والاسمى من عالمنا فغير الظاهر للصبر والعبودية لله والافتقار اليه وتوكله
يعقوب عزم انما انكوى من الشكوى الى الله مع موافقه حمل وقوله الصبر ترك الشكوى يعني
الساكن في عزم انما انكوى من الشكوى الى الله بعد ما لم يقم منه الا قلبه والى ان يقم منه
ما كان يوم من الهم به ويعمل ان لو كان في يوب نبيا لما ابتلى ما هو فيه ولعل الى الله يعكس
وروي ان في ملكه انما انكوى من الشكوى الى الله ولم يسمع مني بصرى لم يلمني ما ملكك
ولم اكل الا ومعنى يوم لم يمت شجاع ولا كاسيا ومعنى جامع او عريان فكيف الله بوضعه فان قيل
جوابه ان ملكك يعني اليوم الذي يدل على ان غاية لعمه الله لا يكتسب هي الى يوم العاصم
فلما كيف سقطت وروى ان الله قد اذن مؤذن سبب معنى يوم القناه ان لعمه الله على الظالمين
الظلم الظلمه ولكن مراده في الام ان علمه اللعنه في طول مدة الدنيا فاذا كان يوم العاصم
له باللعه من انواع العذاب ما ينسب لعنه اللعنه فكانها انقطعت **سورة الزمر**
فان قيل كيف قال ان الله لا يهدي قوما كاذبا وكذا كاذر كذا وهداه الله به فاسلمه وهداه
فلما معناه لا يهديه الى الايمان ما دام على كفره ولا يهديه الى الهدى فاسلمه الله به فاسلمه
فان قيل كيف صلى بوب عزم انما انكوى من الشكوى الى الله بعد ما لم يقم منه الا قلبه والى ان يقم منه
ولدا واطلا لذلك مع ان كل من نسب الله لدا قال ان اصطفاه من خلقه فجعله وكذا قال اليهود
انهم يهود والنصارى يدعون ان المسيح وطافه من مشركي العرب يدعون ان ابيهم بنات الله فلما

قال

المؤمنين

هذا ان جعل رد اعلى اليهود والنصارى كان معناه لا يصطفي الملائكة من البشر ان الملائكة اشرف من البشر
خلاف من اليهود والنصارى وان كان رد اعلى مشركي العرب كان معناه لا يصطفي ولد
جنس محلي كل شيء برده لكثرة ولده موصوفا بصفته ولم يصطف من الملائكة الذي لا يدرى على
جناح بعوضه ولا يرد على هذا على عيسى من الطير بل ليس بعاده ولا انه معني المعبود من الطير بل
خلقه حوايا بنفخ عيسى من الطهار المعجزة فان قيل كيف خلقكم من نفسي ووجدت منها زوجا وظن حواء
آدم سابق على خلقنا منه كيف خلقكم عليه كلامه ثم ولدت منها للعطيف والخبير اذ لا يجوز ان يكون
لصاحبكم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
ابنوه من ساد قبل ذلك حتى انتم متعلقه بمعنى واحد وعاطف عليه لا على خلقكم فمعناه خلقكم من
نفسي ووجدت واوردت في الجاهل ثم شجعت بزواج الثالث انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
من طهره كالزهر واخر عليهم الشقاق ثم ردتهم الى طهره من خلق من حواء كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
الميتافق دفعة واحدة فلهذا الحكيم الذي في قوله لان التوالد والتناسل فان قيل كيف قال وانزل لكم من
الانعام مائنه ارواح مع ان الانعام محمولة على الارض لا من السماء فلما قيل ان الله يخلق الارواح
الماينة في الجنة ثم انزلها على ادم من بعد انزل الارواح الثاني ان الله ينزل المائنه من السماء ولا انعام
لا يوجد الا بوجود النبات والنبات لا يوجد الا بوجود المائنه لان الانعام منزلة من السماء وطهره قوله
ما من ادم فدار لدا عليكم لبا بوارى سواكم انما انزل المائنه لا يوجد العطر والكنان والصوف الطوبه
فان قيل كيف قال وصف الدجاء بالصديق وصدوقه فكيف الله بهم اسوا الذي خلقوا وحيهم لهم
ملحق الذي كانوا يظنون مع انهم سخطا به ولم يكتف منهم سخطا لهم ولا يظنون انهم سخطا
قد سبق من هذا السؤال جوابه في سورة السجده فان قيل كيف قال قل الله ان خلقه جميعا مع انهم جاء
في الاخبار ان المائنه والاعمال والشهداء والاطفال شفاعه يوم القناه فلما معناه ان احدا
لا ملكها الا بملكه كما قال من الذي يسمع عنده الا ناديه وقال ولا يسمعون الا لمن اراد
فان قيل كيف ذكر الضمير او تيشه وهو للمعه وروى انهم ادخلوا نعمة من الله انما او تيشه
انما ذكره نظر الى المعنى لان معنى بعد سائر النعمه ونعمتها اولان النعمه والنعمة معاني واحد
فان قيل كيف قال واسعوا الحسن ما انزل اليكم من بينكم والقران كله احسن فلما معناه وانتم احسن
الانعام

هذا ان جعل رد اعلى اليهود والنصارى كان معناه لا يصطفي الملائكة من البشر ان الملائكة اشرف من البشر
خلاف من اليهود والنصارى وان كان رد اعلى مشركي العرب كان معناه لا يصطفي ولد
جنس محلي كل شيء برده لكثرة ولده موصوفا بصفته ولم يصطف من الملائكة الذي لا يدرى على
جناح بعوضه ولا يرد على هذا على عيسى من الطير بل ليس بعاده ولا انه معني المعبود من الطير بل
خلقه حوايا بنفخ عيسى من الطهار المعجزة فان قيل كيف خلقكم من نفسي ووجدت منها زوجا وظن حواء
آدم سابق على خلقنا منه كيف خلقكم عليه كلامه ثم ولدت منها للعطيف والخبير اذ لا يجوز ان يكون
لصاحبكم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
ابنوه من ساد قبل ذلك حتى انتم متعلقه بمعنى واحد وعاطف عليه لا على خلقكم فمعناه خلقكم من
نفسي ووجدت واوردت في الجاهل ثم شجعت بزواج الثالث انتم اعطيتكم السموات كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
من طهره كالزهر واخر عليهم الشقاق ثم ردتهم الى طهره من خلق من حواء كذا انتم اعطيتكم السموات كذا انتم
الميتافق دفعة واحدة فلهذا الحكيم الذي في قوله لان التوالد والتناسل فان قيل كيف قال وانزل لكم من
الانعام مائنه ارواح مع ان الانعام محمولة على الارض لا من السماء فلما قيل ان الله يخلق الارواح
الماينة في الجنة ثم انزلها على ادم من بعد انزل الارواح الثاني ان الله ينزل المائنه من السماء ولا انعام
لا يوجد الا بوجود النبات والنبات لا يوجد الا بوجود المائنه لان الانعام منزلة من السماء وطهره قوله
ما من ادم فدار لدا عليكم لبا بوارى سواكم انما انزل المائنه لا يوجد العطر والكنان والصوف الطوبه
فان قيل كيف قال وصف الدجاء بالصديق وصدوقه فكيف الله بهم اسوا الذي خلقوا وحيهم لهم
ملحق الذي كانوا يظنون مع انهم سخطا به ولم يكتف منهم سخطا لهم ولا يظنون انهم سخطا
قد سبق من هذا السؤال جوابه في سورة السجده فان قيل كيف قال قل الله ان خلقه جميعا مع انهم جاء
في الاخبار ان المائنه والاعمال والشهداء والاطفال شفاعه يوم القناه فلما معناه ان احدا
لا ملكها الا بملكه كما قال من الذي يسمع عنده الا ناديه وقال ولا يسمعون الا لمن اراد
فان قيل كيف ذكر الضمير او تيشه وهو للمعه وروى انهم ادخلوا نعمة من الله انما او تيشه
انما ذكره نظر الى المعنى لان معنى بعد سائر النعمه ونعمتها اولان النعمه والنعمة معاني واحد
فان قيل كيف قال واسعوا الحسن ما انزل اليكم من بينكم والقران كله احسن فلما معناه وانتم احسن
الانعام

فصل الثاني في العلم بالاعداد التي هي في وجه الارض وهو الحساب والرحمى فان قيل التوكل
والاداء فائدة قوله يوم تولون مدبرين قلنا هو ما كثر كقولنا في خبر عيسى السيف من قوسهم
ومطوره كثره الثاني انه اسما ويحتمل في اللفظ مدبرين من المدبرين وهو الذي
فصير قلوبهم ويولون الدواب فان بده الفكر في قوله مع اللفظ اسباب السموات وهلا
قال على اللفظ اسباب السموات اي ابوابها وطرقها قلت اذا ابيح الشيء ثم اوضحه كان في محله
سائر وعظمها لما كان في الاراد بغير ما اقبل ما وعد من اسباب السموات اي بمهما اوجها فان قيل من
سنة فاما معنى قوله من عمل حسنة فلا يحسبها فلما قلنا معناه ان جرد السنة احسبها وبعد لولا
يورد على المقدار المحسب فاما جرد العمل الصالح فيقترن بعد حساب كما قال في قوله فان قيل
يورد من جبال حسنة فله عشر امثالها ساج ذلك ليعلم ان المصالح لا تمنع الدواب كما قال الله
للمدين احسوا الحسنى ورباد فان قيل كيف قال وقال الذين في النار لخرجه جنتهم ولم يقل وقال
الذين في النار لخرجه فلما لم يخرج ذكر جنتهم موقولا وعظما ومن ان جنتهم في بعد النار فخرتها
اعلى الملايكه الموكلون بالنار مرتبه فاما قصد من النار يطلب الدنيا منهم لذكر فان قيل كيف قال
المشركون بل لم يكن يدعو من قبله مع قولهم هو الا الذين كذبوا بعد اعوذ من ذلك معناه ان المصالح
التي كانت بعد ما لم يكن شيا فلما لم يصروا مع الله في كذا وجوه القول به والله بما كانوا
مشركين فان قيل كيف قال على العلك بالموت ولم يقل في العلك كما قال فلما اجل فيها من كل ركن
اشن فلما معنى الوفا ومعنى الاستعلاء كلاما صحيح في العلك كذا وعالمين كونه في حمله لمن
ليست عليه فلما صرح المعنيين استقامت لغير ان مع سورة السجدة
فان قيل ما فائدة رباوه من قوله ومن بيننا وبينك حجاب مع ان المعنى حاصل بقوله بيننا
وبينك حجاب فلما توصل كذلك كان المعنى ان حجابا محصلا وسطا للحسين واما زيادته من معناه
ان الحجاب اسداوه منا ومنك فلما في الوسطة منسا ومنك مستوعبه بالحجاب لا فراغ فيها
فان قيل قوله انك لتكبرون بالدين على الارض في يومين الى قولهم فيها من سبع سموات في يومين
على ان السموات والارض كانتا جملتين باسم الله وامر وقال في سورة الكهف كان الذين على السموات
والارض ما ينظرون سنة ايام فكنيت اليومين بها فلما معنى قوله في ايامه في تقيده اربعة ايام

تفسير
اعلم
في قوله
من جبال حسنة
فله عشر امثالها
ساج ذلك ليعلم
ان المصالح لا تمنع
الدواب كما قال
الله للمدين
احسوا الحسنى
ورباده فان قيل
كيف قال وقال
الذين في النار
لخرجه فلما لم يخرج
ذكر جنتهم موقولا
وعظما ومن ان جنتهم
في بعد النار فخرتها
اعلى الملايكه
الموكلون بالنار
مرتبه فاما قصد
من النار يطلب
الدنيا منهم لذكر
فان قيل كيف قال
المشركون بل لم يكن
يدعو من قبله مع
قولهم هو الا الذين
كذبوا بعد اعوذ
من ذلك معناه ان
المصالح التي كانت
بعد ما لم يكن شيا
فلما لم يصروا مع
الله في كذا وجوه
القول به والله بما
كانوا مشركين فان
قيل كيف قال على
العلك بالموت ولم
يقول في العلك كما
قال فلما اجل فيها
من كل ركن اشن
فلما معنى الوفا
ومعنى الاستعلاء
كلاما صحيح في
العلك كذا وعالمين
كونه في حمله لمن
ليست عليه فلما
صرح المعنيين
استقامت لغير ان
مع سورة السجدة

الذين في النار
لخرجه فلما لم يخرج
ذكر جنتهم موقولا
وعظما ومن ان جنتهم
في بعد النار فخرتها
اعلى الملايكه
الموكلون بالنار
مرتبه فاما قصد
من النار يطلب
الدنيا منهم لذكر
فان قيل كيف قال
المشركون بل لم يكن
يدعو من قبله مع
قولهم هو الا الذين
كذبوا بعد اعوذ
من ذلك معناه ان
المصالح التي كانت
بعد ما لم يكن شيا
فلما لم يصروا مع
الله في كذا وجوه
القول به والله بما
كانوا مشركين فان
قيل كيف قال على
العلك بالموت ولم
يقول في العلك كما
قال فلما اجل فيها
من كل ركن اشن
فلما معنى الوفا
ومعنى الاستعلاء
كلاما صحيح في
العلك كذا وعالمين
كونه في حمله لمن
ليست عليه فلما
صرح المعنيين
استقامت لغير ان
مع سورة السجدة

ان اليومين الذين خلق فيهما الارض من جمل الاربعه او معناه كذا في اربعة ايام يعني خلق الارض
وما ذكره بعد هذا المجموع سنة وهذا بخلاف منه من المفسرين فان قيل السموات وما فيها اعظم من
الارض وما فيها اصغاف مضاعفة في الحكم في ان اسد خلق الارض ما فيها في اربعة ايام والسموات
وما فيها في يومين قلنا ان السموات وما فيها من عالم الغيب لا من عالم الملكوت ومن عالم الامر والآخر
وما فيها من عالم الشهادة الملك والخلق والاول اسرع من الثاني ووجد آخره هو انه لم يفعل ذلك لعلم
ان الحكم على سبيل التدريج والتميز في الارض ما فيها لم يكن الحكم من جملها ووجه واحد بل كان لمصلحة
في حصول البركة في هذا الحكم على العالم الاكبر في سنة ايام والعالم الاصغر في سنة اشهر وهو الانسان
فان قيل كيف قال وصف اهل النار فان يصيروا قلوبهم مع انهم ان لم يصيروا على هذا
النار وحرها النار موى لهم انما قلنا فيه اصحاب بعد من فان يصيروا اول نصروا النار موى لهم
على كل حال ولم يصعب الصبر في اخره كما سيع في الدنيا ولما قيل الصبر مصباح الفرح وقيل من صبر طهر
الناج ان هذا هو بالسكون في حث بعضهم لبعض على اداة عباد الله انما انما انما واصدوا
على التذكير فقال الله فان يصيروا يعني على عباد الله انما انما انما واصدوا
فان قيل كيف قال وصف النار ولهم فيها اسود الذي كانوا يعبدون اسود التي كانوا يعبدون
سوى اعمالهم ايضا فلما ذكر في هذا السؤال في اخر سورة والحجاب الاول هذا لك يصلح جوابا
هنا فان قيل ما فائدة قوله ولا للمزج بعد قوله لا يسجد والشمس وهو مستفاد من الاول بالظن الاول
فلما فائدة من قوله سورة السجدة وهو النص وهو النص سورة السجدة فان قيل
كيف قال كذا في يومين الى كذا من قوله بل في المصداق والوجه الى من قبل ما من قبلنا الرحمن
وقصد بل في المصداق كون ذلك فاده وسنة لله به وهذا هو في لفظ الماضي قلت ويحمل على
ما عباد وضع المسبب موضع الماضي كما في قوله فل الله بحسبكم او اضمار واوجه الى الدين من قبلك
فان قيل الى ما ارجع الصبر في قوله لا تدركه فيه فلما معناه في هذا التدبر او في الجمل المذكور
في الاية الذي لم يلقه ذكر الارواح فان قيل كيف قال ليس كذا في شيء وظاهر يقتضي اثبات المثل
ونفي مثل المثل كما يقال ليس كذا في زيد واذن ان مقتضى وجود الدار لزيد فلما فيه جوه واحد
ان المثل في لغة العرب كناية عن الذات ومنه قولهم مثلي كذا او مثلك كذا فيكون كذا معناه

تفسير
اعلم
في قوله
من جبال حسنة
فله عشر امثالها
ساج ذلك ليعلم
ان المصالح لا تمنع
الدواب كما قال
الله للمدين
احسوا الحسنى
ورباده فان قيل
كيف قال وقال
الذين في النار
لخرجه فلما لم يخرج
ذكر جنتهم موقولا
وعظما ومن ان جنتهم
في بعد النار فخرتها
اعلى الملايكه
الموكلون بالنار
مرتبه فاما قصد
من النار يطلب
الدنيا منهم لذكر
فان قيل كيف قال
المشركون بل لم يكن
يدعو من قبله مع
قولهم هو الا الذين
كذبوا بعد اعوذ
من ذلك معناه ان
المصالح التي كانت
بعد ما لم يكن شيا
فلما لم يصروا مع
الله في كذا وجوه
القول به والله بما
كانوا مشركين فان
قيل كيف قال على
العلك بالموت ولم
يقول في العلك كما
قال فلما اجل فيها
من كل ركن اشن
فلما معنى الوفا
ومعنى الاستعلاء
كلاما صحيح في
العلك كذا وعالمين
كونه في حمله لمن
ليست عليه فلما
صرح المعنيين
استقامت لغير ان
مع سورة السجدة

الذين في النار
لخرجه فلما لم يخرج
ذكر جنتهم موقولا
وعظما ومن ان جنتهم
في بعد النار فخرتها
اعلى الملايكه
الموكلون بالنار
مرتبه فاما قصد
من النار يطلب
الدنيا منهم لذكر
فان قيل كيف قال
المشركون بل لم يكن
يدعو من قبله مع
قولهم هو الا الذين
كذبوا بعد اعوذ
من ذلك معناه ان
المصالح التي كانت
بعد ما لم يكن شيا
فلما لم يصروا مع
الله في كذا وجوه
القول به والله بما
كانوا مشركين فان
قيل كيف قال على
العلك بالموت ولم
يقول في العلك كما
قال فلما اجل فيها
من كل ركن اشن
فلما معنى الوفا
ومعنى الاستعلاء
كلاما صحيح في
العلك كذا وعالمين
كونه في حمله لمن
ليست عليه فلما
صرح المعنيين
استقامت لغير ان
مع سورة السجدة

ليس كوشى السان ان الكاف زائدة للمعنى ليس منه العاكب ان مثل زائدة فيصير المعنى
ليس كوشى كما تفرق الوجه ٧٧ والفرق من الوجهين ان المصلح الوجه الاول كناية عن الذات وفي الوجه
الثالث زائدة مطروح كانه لم يذكر فان فعل ما معنى لا المودة في التقوى ولم نقل ان المودة التقوى الى الواجب
او المودة لا للفرق فلما جعلوا واحدا مودة ومقرها للمعالم كانه قال المودة العاكب المسفرة في
التقوى كما يقال ان فلان مودة وفي فهم هو وجب سدد فان فعل كلف قال ومن انما خلق السموات
والارض ما شئت فسمها من اية والدواب ايمانى الارض مطلق فلما معنى فيها ما عصارا المداور
لغة المعنى على المفرد كما في قوله يخرج منها اللؤلؤ والمرجان وانما خرج من احدهما وهو المخرج وقيل
ان الملائكة لهم ذبيبة مع طراهم ايضا وهم يمشون في السماء ويوردون لكل مولد وما امر دابة في
الارض فمعهده بالارض يدل على وجود الدابة في غير الارض من حيث المصنوع فان قوله في قوله
لم يشا انا ان الله كلف فهم لا يمشون على الارض مع تقدمهم عليهم ثم رجع فقدم عليهم ولم يكره ان
وعرف الكور فلما تقدم الاناث لان الآية سبقت لبيان عظمة ملكه ونفاذ مشيئته وانما قال
ما شالا ما يشا كذا ذكر الاناث والآية من جملة ما يشا وعبده انهم واجب التقدم فلما قد علم
تنويه وتسميه كان قال وسبب لمن يشا الفرسان الاعلام المشهورين الذين لم يحفظون علما احدهم اعطى
بعد ذلك كلاً الجنيح حقه من التقدم والآخر فخره ان تقدم من لم يكن لتقدم من ولكن المقضي آخر
فقال دكرانا وانا ما قال ان الله لما كلف من ذكره واشى وقال يجعل منه الروح من الذكر والانسى فان
كلف فقال ان الله لم يكلفهم احد المعراج مواجده فخرى اب ولا اسطه وقد حصر الله بكلمة للبشر
في طين الوحي وهو الهام كما كلمهم موسى عزم والاسماع من وراء الحجاب كما كلم موسى عزم وارسل
الرسول كما كلم الانبياء بواسطة جبرئيل عزم وكما كلم الامم بواسطة الرسل فلما المراد بالوحي الاول هنا
الاسارة ومنه قوله وحى العن وحى الحجاب اى اشارتهما وقوله وحى الهام ان حواضنكم لهما
للمعراج كان مواجده بالاسارة فان قوله ما كنت تدري بالكتاب ولا الايمان كلف ما كان
معلم الايمان من ان يوحى اليه والايمان هذه الاصدق بوجود الصانع وتوحيده وانه نشأ كلهم كانوا
ناسه فلان يوحى اليهم بآله عقولهم فلما ورد بالايمان هذا سراج الايمان واحكامه كالصلوة والصوم
وغيرها وقيل المراد به الكلمة التي ينادى بها دعوى الايمان والمصداق وهو طاعة الله والانحسار بسول الله والابتناس

٩٤

كيف ودم الاناث
على الملائكة

عجيب

بدر
الجنس

قيل

سورة الفرقان

هذا النفس ما عليه بالوصف لما جعله كالمعلم للفرق بينه وبين غيره
فان قيل كيف قال ان الله لم يكلفهم احد المعراج مواجده فخرى اب ولا اسطه وقد حصر الله بكلمة للبشر
ومنهم من جعل الطماث والنور وقوله لم يجعل منه الروح من الذكر والانسى فلما المراد بالوحي الاول هنا
ومنهم من جعله من الاناث وقوله لم يجعل منه الروح من الذكر والانسى فلما المراد بالوحي الاول هنا
فان قيل كيف قال واسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا وانهم ما تلقىهم لسانهم فلما فيه اشارة
وسئل يتبع من ارسلنا من قبلك انما ارسلنا من رسلنا وانهم ما تلقىهم لسانهم فلما فيه اشارة
ان النبي مرر حشر الانبياء ثم علم المعراج فلعنهم وامهم في مسجد من المعبد من فلما فيه اشارة
عليه هذه الآية والاسماء حاضرون لديه فقال في اسباب قد ثبت وقيل ان خطاب له والمراد اية فان
كلف قال وما ترى من ان الله لم يكلفهم احد المعراج مواجده فخرى اب ولا اسطه وقد حصر الله بكلمة للبشر
ان كل واحد منهم اكبر مما سواها لانه ان يكون كل واحد فاضلا مفصولا وان كان المراد به ان كل
واحد منهم اكبر من اخيه معينه لهما فانها هي الكبرى ايها هي الصغرى فلما المراد بذلك الخلق
موصوفات ما كبر لا كبر في تقاوتهم فيه وطهر من الحماسة من تلقى منهم نقل لا من سددتهم
البحر الى سدى بها السارى فان قيل كيف قال عسى من طمته ولا من لكم بعض الذي يعملون
فيه والى المبعوث الى امة منكم كل ما عملوا فيه فلما كانوا يعملون فيها بعضهم من امر الدنيا
وهذا بعضهم من امور اخرى فكان من ايم السرايع والى ايم خاصه وقيل ان البعض هنا معنى الكل
كما في سورة المؤمن في قوله وان يكرهوا فاصبركم بعض الذي يكرهون فان قيل ما فائدة قوله
ومهم لا تسعون بعد قوله بغيره اى بحاء فلما فائدة انما ناسهم ومهم فاعلموا مشعرون بآثارهم
كما قال ما سطر في الاصحاح واحد واحد بهم ومهم فاعلموا فلو لم يزلوا بهم لا تسعون حاد ان ناسهم
ومهم فاعلموا مشعرون مسعودون لهما فان قيل كيف وصف اهل العاد فيها بكونهم يمشون
هو الايسر من الوجه والفرج ثم قال فاداه ايا ما كلف بعض علفه ديك فظلموا الفرج بالموت فلما ذلك
ارمته مطاوعا واحجاب شمه فحلف فيها احوالهم فحلف عليهم الناس بآله فاستلوا وسد ما
هم من المعداد بآله فاستلوا فان قيل كيف قال وهو الذي في السماء والارض الى طاهر
بعدد الله فان الله اذا عتد عدوتك لعدوك لم يزل يمد يده واسطالط وطالوت لعدوك

ان خير ما خرافة
الكتاب عربيا وغير
بناه وقدر شتبه
فمنه فاعلموا مشعرون
انما هو الذي في

انما هو الذي في

منه من السور الضاحية
بالتفصيل في تفسيره
ومد الغالب

سورة الدخان

ان هذا من ان جعلت سورين **دخان** الاك من معنى المعبود بالنقل كما في قوله وهو الله في السموات
والارض فصار المعنى وهو الذي هو في السماء معبود في الارض معبود والمخبر بانه من معبوديته
في السماء ومعبوديته في الارض لان المعبودية من الامور الاضافية فيكون في تعابدها التعبد من احد
الطرفين فاذا كان العابد في السماء فهو عابده الارض ضد معبوديته في السماء معبوديته في الارض
مع ان المعبود واحد **الحلاف من النعيم** وسكرى النعت اما كان في الحسوة بعد الموت لا في الموت
فكيف قال ان هو لا يكون لان هي الامور في الاول لم يزل ان هي الاحوسة الاولى كما قال في موضع اخر
ان هي الاحوسة الدنيا وما معنى وصف الموتى بالاولى كانهم وعدوا موتهم اخرى حتى يتوها ويحمدوها في السوا
الموتى الاولين كما وعدوا موتهم يكون بعد هذا الموت فتواد ذلك كما انها لو اذيعت اليهود موتهم بعدها
حموه اما كما في من موتى العدم وبعثنا منه الى حياه الوجود وقيل انهم فتواد ذلك الموتى الباشه
في القبر بعد احسانهم لسؤال منكر ونكير كيف قال ثم صبوا فوق راسه عرقا من الحميم والغدا بايص
واما نصيب الحميم كما قال في موضع اخر نصيب من فوق رؤسهم الحميم فلما هو امتعارة لتكون الوعد اهل
والصعب وظهر في قوله قصص عليهم وبكر سوط عذاب وهو له اوجع عذابا او صبت عليهم صوف
الدمع من صلبه كلف وهداه اهل الجنة ليس الى شتيق وهو غلط الدماح مع ان ليس الغلط
من الدماح عند السعداء من اهل الدنيا عيب ونقص كان ومن دماح الحميم وهو السعد من اهل
الجنة **وقيل ان السعد من الناس** انه من اهل الجنة المستقرين لما من الجنة والخدم لظواهر النفاذ والنفوذ
فان من كلف قال وصف اهل الجنة لا بد ومقر فيها الموتى الاولى مع ان حياه الاولى لم يدق في
الجنة **قال الزجاج** والنار الا هنا بمعنى سوي كما في قوله لا اما قد سلف وقوله لا اما شأنا وبك الساني
ان الامم بعد كما قال بعضهم في قوله لا اما قد سلف **الان السعداء** احضرتهم الوفاء كشف لهم
الغطا وعرضت عليهم منازلهم ومعاملاتهم في الجنة وتلذذوا بحال النزه بوجها ورجحانها فكانهم ما ترو
في الجنة وهذا قول بن قتيبة **فان من كلف** طابق الجواب السؤال واداسلى عليهم انما كانت ما كان في قوله
محتمل الا ان قالوا اتوا بابا بان انهم صا ومن قبل الله حكمهم ثم حكمهم الى يوم القيامة فارتفع
وصبه المطامير اعم الزوايا اعم مقرون به من ان الله تعالى الذي احياهم اوله ثم قتلهم ومن كان

فان مد لهم

وقول الساع

سورة الجاثية

منه من السور الضاحية

فان راعى ذلك كان قادرا على فهم يوم القيامة فكيف قادرا على احكامنا بينهم كلف اضاف النفاذ الى ما
واليه في قوله مع كل امه تدعى الى كتابها ثم قال هذا كما انها الاضافه فصيح ما دنى ملائسته ووردت في الكتاب
بكونها اهلهم مشقة فلهذا لا يسهل بكونه ماله وكونه امرا لما ملته ان يكسوا فيه اهلهم من اول
الدين يعجل عنهم احسن مما ملوا مع ان احسن مما ملوا احسن معنى حسن ولكن
ظهر في سورة الروم فان من كلف قال وصف الفريسيين ولكن رجات ملهاوا مع ان اهل النار اهلهم من كلف
الساني **لن فيه اضماعا** اعدوا ولكل من يوحى رجا ب او رجا ب ملهاوا الا انه قد اضماعا والى الملوك
فلما من كلف طابق الجواب السؤال في قوله فاشاء بعد ان كتب من الصبا ذفر قال انما العلم هداية
فلما طابق من حسا كلف ذلك استكمال الغدا الذي تومعه من كلف طابق من كلف طابق من كلف طابق
به فقال لهم طالعهم في يومه بعد ذلك بل الله هو العالم به **فان من كلف** قال وصف الرجب يدور كل ساني
وبها وكلم من شئ لم يدق فلما معناه تدرك كل شئ من اموال قوم عادوا ملائمتهم فلف كلف قال
بعد ذلك من يوحى ولم يزل يعفركم دنوبكم فلما انهم الذنوب ملائمتهم الا انهم كلف طابق من كلف طابق
محتمل **كلف قال** كلف كلف الله للناس امثالهم ولم يستفهم ضرب مثل فلما معناه كلف كلف من الله
للناس امثال حسنات المؤمنين وشان الكافرون وقيل ان كلف انما جعل ابلغ السائل مثلا ليعمل الكفار
وكثير السئات مثلا لنور المؤمنين **فان من كلف** قال يحس السعداء بعد ما ملوا من سبل الله سمد بهم
الى حياجه سكر ونكر وقيل سمد بهم يوم القيامة الى طمس الجنة كما معنى قوله لم يزل الجنة الى بعد
المسورة فلما انما راى كفى موقالده في النار فلما قال النار معناه من كان في هذه النعيم لم يزل
في النار وقال غير عدد من امثال الجنة الموصوفة كمثل جزا من موقالده في النار تخفف منه ذلك كله انما را
واختصارا فان من كلف قال للنبي في العلم ان الله الا الله وهو عالم بذلك فدل ان يوحى اليه وبعد
معناه انتم علمي ذلك العلم وكلف قال الزجاج الخطاب له والمراد به امته كما ذكرنا في اول سورة الاحزاب
سورة النجم كلف جعل ما على النجوم فقال انما احصا لك حقا منبت لعفرك الله
لم يجعله للعفرك بل جعله ما وعدا من الامور الاربعة وهي المعصية واتمام النعمة وهذا هو
المعصية والنصر العزير وقيل النجم كلف كلف الله للناس امثالهم والنجم حاصلا وان كان النجم حاصلا وكبر
فج ما سبب النجم حياجه جاهد للعدو **فان من كلف** قال وصف الرجب يدور كل ساني
فان من كلف طابق الجواب السؤال في قوله فاشاء بعد ان كتب من الصبا ذفر قال انما العلم هداية
فلما طابق من حسا كلف ذلك استكمال الغدا الذي تومعه من كلف طابق من كلف طابق من كلف طابق

سورة الاحقاف

منه من السور الضاحية

بالتفصيل في تفسيره

ومد الغالب

منه من السور الضاحية

بالتفصيل في تفسيره

ومد الغالب

منه من السور الضاحية

الحمل بل نفس الامان **سورة** فان صل ان جواب القسم في قوله في القرآن الحمد

فنه هو احد هاتين هاتين بقدره انهم يبعوثون يقولون انما قولهم في علمنا ما سمعنا الاصل
منهم واللام محذوفه لطول الكلام فندرس بعد علمنا كذا في قوله فالحج من انهم انما سمعنا من قولهم
ما يلفظ من قول فان صل كلف قال حب الحصيد واراد به الحب الحصيد فاضاف الشيء الى نفسه
وراضاه فبعضي المعاني بن المضاف والمضاف اليه فلفظا معناه وصف الزرع الحصيد او التنبؤ
الناخ ان اصابه الشيء الى نفسه حارس عبيدا لا للمعطين كذا في قوله من المصنوع وحصل الورد
ووازا لخرع وهو الصدق فان صل كلف قال حب الحصيد واراد به الحب الحصيد فاضاف الشيء الى نفسه
للممكن اللذين سوف كذا في قوله لو ادا سلمى الملقبان فلفظا معناه عن التمكن فبعد وعن السماء
الا انه حذف احد ما لا لا المدكود عليه كذا في قوله المخرج فلفظا معناه راض والراعي محب
وقال اخر زمانى بامو كنت منه وو الذي يربا ومن اجل الطوى زمانى الساع ان فجيلا يسومى فيه
الواحد والاسان والجمع قال اسدوم والملايك بعد ذلك فلفظا معناه راض والراعي محب
السورة فان صل كلف قال النيا والخطاب لو ادا وهو ما لا كذا في قوله النيا فلفظا معناه راض
المبرد ان شئنا الفاعل اقمنا مقام شئنا الفعل لما كذا في قوله النيا فلفظا معناه راض
وطوى قوله امرى القيس فلفظا معناه راض والراعي محب
على السنتهم خطاب الاسنى فلفظا معناه راض والراعي محب
سمعت ذلكم العرب كذا في قوله النيا فلفظا معناه راض
فقال كذا في قوله النيا فلفظا معناه راض
فان تخرج ان يابن عفا ان تخرج ان يابن عفا
على ان تخرج ان يابن عفا ان تخرج ان يابن عفا
وان لم تخرج ان يابن عفا ان تخرج ان يابن عفا
فان صل كلف قال فنه بعيد ولم يلفظ فنه بعيد ولم يلفظ
والفصيل والمصادور يسومى في الوصف بها المدكود الموت او على حذف المحذوف اي كذا في قوله
وكلا الخواص للخصوس فان صل ما لا في قوله فنه بعيد ولم يلفظ فنه بعيد ولم يلفظ

الحمل بل نفس الامان
فنه هو احد هاتين هاتين بقدره
منهم واللام محذوفه
ما يلفظ من قول فان صل
وراضاه فبعضي المعاني
الناخ ان اصابه الشيء
ووازا لخرع وهو الصدق
للممكن اللذين سوف
الا انه حذف احد ما لا
وقال اخر زمانى بامو
الواحد والاسان
السورة فان صل كلف
المبرد ان شئنا الفاعل
وطوى قوله امرى القيس
على السنتهم خطاب
سمعت ذلكم العرب
فقال كذا في قوله
فان تخرج ان يابن عفا
على ان تخرج ان يابن عفا
وان لم تخرج ان يابن عفا
فان صل كلف قال فنه بعيد
والفصيل والمصادور
وكلا الخواص للخصوس

كولهم هو قريب غير بعيد وعزير فنه خليل فان صل كلف قال ان في ذلك لذكر لمن كان له قلب

الانسان لم يلفظ بل كل حيوان فلفظا معناه العقل كذا في قوله فان صل كلف قال ان في ذلك
القلب موصفا للعقل كذا في قوله فان صل كلف قال ان في ذلك
وسود ذلك قوله ولقد ذكرا لجنهم كثيرا من الجن والانس ان
فان صل كلف قال انما توعد من الصادق والصادق وصف الواحد او وصف الواحد
عقبي مصدوق كلفه راضيه وماه دافع فلفظا معناه لصادق فان المصدر راضاه على وزن
اسم الفاعل كقولهم جئت فاما وجولهم لجنهم الا انه اي اللوم فان صل كلف قال ان المصنوع في حجاب
وعيون والمصنوع لا يكونوا الا لجنهم في العيون فلفظا معناه انهم في العيون والعيون الكسوف
من كل واحد ومنهم في مجموعها لا في كل فلفظا معناه ان المصنوع في حجاب ونسب لانه معنى
الا انه حذف منها راضاه لافضل فان صل كلف قال ان تخرج ان يابن عفا ان تخرج ان يابن عفا
اي في قوم لوط وقوى قوم لوط ليست موصوده فكلف يوجد فيها انكلامه فلفظا معناه راض
فنه عايد الى ملك النجيه والسعة طالى مدراس قوم لوط الساع انه عايد اليها ولكن معى من
كفا في قوله يوم سعت في كل امه كذا في قوله لوط فلفظا معناه راض والراعي محب
في سورة العنكبوت فلفظا معناه راض والراعي محب
مناداهم بخبريه وفلفظا معناه راض والراعي محب
الذي خرج من الارض فان صل كلف قال ومن كل شئ خلقنا زوجين اي صنفين مع ان العرش والكرسي
واللوح والعلم لم يخلق منها الا واحد فلفظا معناه راض والراعي محب
وكذا في قوله فان صل كلف قال ومن كل شئ خلقنا زوجين اي صنفين مع ان العرش والكرسي
كاللؤلؤ والنمار والصدف والشب والصور والظلمة والحجر والشر والحق واللب والبر والبحر
والارض والسمسم والبر وغير ذلك فان صل كلف قال فنه بعيد ولم يلفظ فنه بعيد ولم يلفظ
فلفظا معناه راض والراعي محب
ومحمد كذا في قوله فان صل كلف قال فنه بعيد ولم يلفظ فنه بعيد ولم يلفظ
ومحمد كذا في قوله فان صل كلف قال فنه بعيد ولم يلفظ فنه بعيد ولم يلفظ

كولهم هو قريب غير بعيد
الانسان لم يلفظ بل كل حيوان
القلب موصفا للعقل
وسود ذلك قوله
فان صل كلف قال انما توعد
عقبي مصدوق كلفه راضيه
اسم الفاعل كقولهم
وعيون والمصنوع لا يكونوا
من كل واحد ومنهم في مجموعها
الا انه حذف منها راضاه لافضل
اي في قوم لوط وقوى قوم لوط
فنه عايد الى ملك النجيه
كفا في قوله يوم سعت
في سورة العنكبوت
مناداهم بخبريه
الذي خرج من الارض
واللوح والعلم لم يخلق
وكذا في قوله
كاللؤلؤ والنمار
والارض والسمسم
فلفظا معناه راض
ومحمد كذا في قوله
ومحمد كذا في قوله

سورة الدار

[Faint handwritten Persian script]

منه وهو الخمين الياس الذي لم يطرح ولكن لم يصلح له اي صوتا ذا انتم وقال موضع اخر من حقا مستوفى
من ضمن يارب وقال من يارب فلما الامات كلها متفقد المعنى لم يصلح له من يارب جعلتم حاسبا
ثم صلح له فان فعل كلف قال كلف في المصروفين ورب المصروفين كلف في الرب ولم يكره في سورة
بل افرد فقال ولا اسمهم بل الشاذ في المعاد وكذا في سورة المزل في المشرق والمغرب والاله هو
فلما انكر ذكر الرب كالمعروف كان هذا الموضع الذي منه يزيل الموضع لان موضع الامتنان وتعديد النعم
ولكن الخطاب فيه مع حسن وما الاصل والرب فان فعل بعض الحلال المذكور في هذه السورة ليسب السبع
بكل من عليها فان وقوله برسل ملكا شوقا من ناد وحاس فلا تنصرا فكلف حسن الامسان لعلها يعبر
حاشي الآدمكم بكدان فلما من جلد الآلاء دفع البلاء وباعث العقاب فابا من محو محو فلما تعفوا
امتن عليا بذكر ان فعل كلف قال سفر فيكم اسماء العبدان واسمهم لم يستغلب شي فلما قال الرجاء
الفرام في اللغة على ضرب من اصدما الفراع من شغل وراة القصد للشي وراة ما اقل عليه وموتد بدو
ومنه قوله سفر فيكم اسماء العبدان اي سجدوا صدا معنى الاله متفصلا عما كلف وعادكم فان فعل كلف
الحاشي جنتين وعط فلما لم يزل الخطاب للفقير وكان فعل كلف حاشي من جهة كلف
الانسي وجهه الحاشي الجني وفعل المراد ان كلف جنتين وجهه لعل الطلعات وجهه لعل
وفعل وجهه شار بها وجهه يتفصل عما عليه راد لعل راد لعل الحاشي وراة اي الجبهه وراة
فان فعل كلف قال مني فاصار اللفظ ولم يزل فيها والوجه الحسن فلما الصمد المجموع الاله المعداد
من الحسن والحسين والعالمة وغيرها ما شق ذكره وفعل هو الحسن والوجه الحسن
على اماكن وقصور ومجالس فعل الصمد المجموع الحاشي الذي دل عليها ذكر الحسن وفعل الصمد
الذين بلها اقرب وعليها العوائج المعنى على كذا قوله ام ام سلم سمعوا منه فان فعل كلف
انفس فلبهم ولطاف اي لم يقتصر في شئ الذي لم يزل يفيض لجان ايضا فابا فعله يحصل الحود بذلك
فلما معناه ان تلك القاصرات الطرف انسيات للانيس وجناب الحسن فامتن فلما انسيات
ولم الحشاش جني وهذه الاله دلس على ان الجوع افعون كما هو في كلف من فعلها ولس على
الجني يخشي الانسيه والالهنا نسور من الاله فان فعل فابا فعله انسي في قوله وان يقول

٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

[illegible][illegible][illegible]

[Faint handwritten text at the top of the page]

م

حج

ان

[Faint handwritten text below the title]

قيل العقل

دليل المسائل التي

اثرها الدم على

داود

[Faint handwritten text at the bottom of the page]

[illegible]

العدة وقول وما اموال عدة الاكلج البصر او موافق فكان قال ان يوم العمامة لقرية تشبه ما
بينكم وبينه اذ قيل واحد ولد ادوني لاني من قال اهل النار صبحتها يوم العمامة قالوا ارادوا
الليل ليل الموت فان قيل ما معنى قولهم لو ان هذا الكفر لم يجبل الية فلما معناه انه لو جعل في
جبل علق وثمة كمال العدد ولم يعلم عددهم فلما علمهم هو باع مفعول محذوف بعد من محذوف
كل طرفة واثقة عليهم اي جنتهم وفضلهم فالوفاء عليهم وقولهم العلم واما كلامهم كل من
ان معقول السخ ما هو قولهم العدد وكل بعدد محذوف من كل محذوف من العدد والاول الطاهر استغنى
عن كل عددهم بعدد سورة **الاعراف** فان قيل كيف قال محكم كافر وسكر من قدم معناه
الكافر في ذلك فلما التوا ولا يعطى رثته ولا نقضى رثته كما قال في محكم كافر وسكر من قدم معناه
احبار العاروا احبار الجنة وقال في محكم كافر وسكر من قدم معناه احبار الجنة وقال في
منب لجن مشا انا وسبب لمن ساء الدكور وقد ذكرنا في الية الاخر معنى اخر في موضعها قال في
نورهم وتولوا واستغنى الله يومهم هو التوال في استغنى معناه بعد محمى وسليم الله واسد لم
غنيا فلما معناه وطهر استغنى الله عن ايمانهم وعبادتهم حيث لم يلجئهم الى الايمان ولم ينظرهم الله
مع قدره على ذلك فان قيل كيف قال ومن يؤمن بالله يدر قلبه مع ان الهداية ساءة على الايمان
لانه لو استق الهداية لما وجد الايمان فلما ليس المراد به مدقله للايمان بل المراد به مدقله
للمؤمن عند رد المصائب مع علم لزمنا اصحابه لم يكن الخطية وما الخطية لم يكن لتقصه الثاني
مدقله للرضا والتسليم عند رد المصائب الثالث مدقله للاسوة على عند رد المصائب
وموان يقول ان الله راجعون الرابع مدقله اي جعل من اذ ابتلي صبروا وانعم عليه
واذا اظلم غفر الحامس مدقله لا يبلغ السنة اذ اصر امانه وقدر مدقله معج الدال وبالجملة من
البدو وهو السكون بعداء ومن يؤمن بالله انما اخلاصا سكر قلبه ونظر عند رد المصائب
والحق ولا يخرج وتناق **سورة الطلاق** فان قيل كيف قال يا ايها النبي اذ طلقتم النساء
افرو الخطاب اولهم جمعة ما ساء فلما او النبي عن اذ الخطاب لانه امام امته وقد وثق لها و
لقد منه ورياسته وانما هذه في حكم كماله وساد مدحهم والى ان معناه يا ايها النبي فليس
لاستكاد اطلقتم النساء فان قيل كيف قال ومن يؤمن بالله جعل لصحبه ويرزقه ساءة وعنه

العدة وقول وما اموال عدة الاكلج البصر او موافق فكان قال ان يوم العمامة لقرية تشبه ما بينكم وبينه اذ قيل واحد ولد ادوني لاني من قال اهل النار صبحتها يوم العمامة قالوا ارادوا الليل ليل الموت فان قيل ما معنى قولهم لو ان هذا الكفر لم يجبل الية فلما معناه انه لو جعل في جبل علق وثمة كمال العدد ولم يعلم عددهم فلما علمهم هو باع مفعول محذوف بعد من محذوف كل طرفة واثقة عليهم اي جنتهم وفضلهم فالوفاء عليهم وقولهم العلم واما كلامهم كل من ان معقول السخ ما هو قولهم العدد وكل بعدد محذوف من كل محذوف من العدد والاول الطاهر استغنى عن كل عددهم بعدد سورة الاعراف فان قيل كيف قال محكم كافر وسكر من قدم معناه الكافر في ذلك فلما التوا ولا يعطى رثته ولا نقضى رثته كما قال في محكم كافر وسكر من قدم معناه احبار العاروا احبار الجنة وقال في محكم كافر وسكر من قدم معناه احبار الجنة وقال في منب لجن مشا انا وسبب لمن ساء الدكور وقد ذكرنا في الية الاخر معنى اخر في موضعها قال في نورهم وتولوا واستغنى الله يومهم هو التوال في استغنى معناه بعد محمى وسليم الله واسد لم غنيا فلما معناه وطهر استغنى الله عن ايمانهم وعبادتهم حيث لم يلجئهم الى الايمان ولم ينظرهم الله مع قدره على ذلك فان قيل كيف قال ومن يؤمن بالله يدر قلبه مع ان الهداية ساءة على الايمان لانه لو استق الهداية لما وجد الايمان فلما ليس المراد به مدقله للايمان بل المراد به مدقله للمؤمن عند رد المصائب مع علم لزمنا اصحابه لم يكن الخطية وما الخطية لم يكن لتقصه الثاني مدقله للرضا والتسليم عند رد المصائب الثالث مدقله للاسوة على عند رد المصائب وموان يقول ان الله راجعون الرابع مدقله اي جعل من اذ ابتلي صبروا وانعم عليه واذا اظلم غفر الحامس مدقله لا يبلغ السنة اذ اصر امانه وقدر مدقله معج الدال وبالجملة من البدو وهو السكون بعداء ومن يؤمن بالله انما اخلاصا سكر قلبه ونظر عند رد المصائب والحق ولا يخرج وتناق سورة الطلاق فان قيل كيف قال يا ايها النبي اذ طلقتم النساء افرو الخطاب اولهم جمعة ما ساء فلما او النبي عن اذ الخطاب لانه امام امته وقد وثق لها و لقد منه ورياسته وانما هذه في حكم كماله وساد مدحهم والى ان معناه يا ايها النبي فليس لاستكاد اطلقتم النساء فان قيل كيف قال ومن يؤمن بالله جعل لصحبه ويرزقه ساءة وعنه

كثير من النساء مضيقا عليهم وزقهم فلما فعل معناه جعل له مخلصا من يوم الدنيا والاخر ومن
التي هم انه قال محذوف من كنهات الدنيا ومن غير الموت ومن ردا يوم العمامة ولكن يحسن كل
كذب في الدنيا والاخر والصحيح ان هذا الية هامة وان الله جعل لكل من شق محذوف من كل ما تضمنه على من
لا يشق لهدا قال النبي من انى علمه ليه لواءه الناس ما لكفهم من الله وجعل يقرأوها وبعدها
واما تضمنه رزق الاثبات فهو مع ضيقه وقلة ثأنتهم من حيث لا يمانون ولا يحزنون وتقليده
لطف بهم ورحمة لسوء حظهم في الاخر ويحسبهم ولتقل عوايقهم وعلايقهم عن الاستغفار
محمولا ثم لا تسعهم الرضا والسعة فاشقوا من الطاعة والعبادة ولما اقتصارا لانا والى
والصدق ثمن الفقر على العنى فان قيل كيف قال في محكم كافر وسكر من قدم معناه
كفاء الله ما اشتهه وقدر اننا كثر من الناس من سكر من الله في بعض امورهم وحوايجهم ولا يكفهم الله ما يشاء
فلما محال انه سكر من الله حتى لو كمل ولا يكفهم الله بل ربما فاق وجها واستبطا وقضا
بقلة او بلسانه ايضا ففد موكله والله لا ساره يقول ان الله بالغ امره انما فافكه مبلغ ما شق
ولا نفوته مراد ولا يحسن مطلوب وهو جعل الله لكل شئ قدرا اي جعل لكل شئ قدرا بالقدرة والقدرة
والصحة والشر والرخا وحسن ذلك اجلا ومنتهى منتهى الله لا يقدم عنه ولا يخفى ان قيل كيف
والاى بنسب المحض من شياكم ان اريتم بعد من بلى اشهر فقلت بسكنا مع ان قد خسر
ذلك سواء وجد شكنا ام لا فلما امراد بالشك المحمل بعدا هذه الية والصغير والبالغة
لانه لما دل على ان هذه دوات الاقراء سورة البقرة قال بعض الصحابة مدني الدنيا والصغار
لا يدري كم عدتهم في ذلك هذه الية على هذا السبب فكدت كانت متقدمة بالشك والحمل فان قيل
المطلة طلاقا ما شاق لنا السعة عند بعض العلماء فان قيل وان كان اوله عمل فافقه
علمه عند ذلك لعل فلما ناهيه ان لا يوهم انه اذا طلق من الحمل بعد الطلاق حتى مضى
الحامل سقطت السعة فتش هذا الية هو قوله حتى يضع حملها فان قيل كيف قال هذا جعل
عسكرا وقال موضع لفران مع العسكرا فكدت العسكرا من امر الله العسكرا
لتنشيق من الله وهو فان لا يوهي حله في عظم المعصية والفساد في سبيل الله
فله وقيل غيره

كثير من النساء مضيقا عليهم وزقهم فلما فعل معناه جعل له مخلصا من يوم الدنيا والاخر ومن التي هم انه قال محذوف من كنهات الدنيا ومن غير الموت ومن ردا يوم العمامة ولكن يحسن كل كذب في الدنيا والاخر والصحيح ان هذا الية هامة وان الله جعل لكل من شق محذوف من كل ما تضمنه على من لا يشق لهدا قال النبي من انى علمه ليه لواءه الناس ما لكفهم من الله وجعل يقرأوها وبعدها واما تضمنه رزق الاثبات فهو مع ضيقه وقلة ثأنتهم من حيث لا يمانون ولا يحزنون وتقليده لطف بهم ورحمة لسوء حظهم في الاخر ويحسبهم ولتقل عوايقهم وعلايقهم عن الاستغفار محمولا ثم لا تسعهم الرضا والسعة فاشقوا من الطاعة والعبادة ولما اقتصارا لانا والى والصدق ثمن الفقر على العنى فان قيل كيف قال في محكم كافر وسكر من قدم معناه كفاء الله ما اشتهه وقدر اننا كثر من الناس من سكر من الله في بعض امورهم وحوايجهم ولا يكفهم الله ما يشاء فلما محال انه سكر من الله حتى لو كمل ولا يكفهم الله بل ربما فاق وجها واستبطا وقضا بقلة او بلسانه ايضا ففد موكله والله لا ساره يقول ان الله بالغ امره انما فافكه مبلغ ما شق ولا نفوته مراد ولا يحسن مطلوب وهو جعل الله لكل شئ قدرا اي جعل لكل شئ قدرا بالقدرة والقدرة والصحة والشر والرخا وحسن ذلك اجلا ومنتهى منتهى الله لا يقدم عنه ولا يخفى ان قيل كيف والاى بنسب المحض من شياكم ان اريتم بعد من بلى اشهر فقلت بسكنا مع ان قد خسر ذلك سواء وجد شكنا ام لا فلما امراد بالشك المحمل بعدا هذه الية والصغير والبالغة لانه لما دل على ان هذه دوات الاقراء سورة البقرة قال بعض الصحابة مدني الدنيا والصغار لا يدري كم عدتهم في ذلك هذه الية على هذا السبب فكدت كانت متقدمة بالشك والحمل فان قيل المطلة طلاقا ما شاق لنا السعة عند بعض العلماء فان قيل وان كان اوله عمل فافقه علمه عند ذلك لعل فلما ناهيه ان لا يوهم انه اذا طلق من الحمل بعد الطلاق حتى مضى الحامل سقطت السعة فتش هذا الية هو قوله حتى يضع حملها فان قيل كيف قال هذا جعل عسكرا وقال موضع لفران مع العسكرا فكدت العسكرا من امر الله العسكرا لتنشيق من الله وهو فان لا يوهي حله في عظم المعصية والفساد في سبيل الله فله وقيل غيره

7

ولو كانوا قد اذعنوا فاصفوا بجهنم المنطوق فان كل من دخل فيها من غير ان يذكر الدنيا بما عاده
 الاماء ومن مرتين قلنا القرآن اول خطبه العرب وكان من عاده وجالهم ونسبهم من بيت الملك
 العباسي الذي هو الفضل بن العباس ومن وجهه من ان الاسم وان كان مسبوكا في فضله الدنيا والافلاك
 شتان فنهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا ما فيها وكذا الكلام في السند والاسناد
 وغيرهما ما وعدنا به في الجنة فان كل من دخل الجنة من غير ان يذكر الدنيا بما عاده الشراب الطهور مع امه
 الدنيا سبها لم يذكر بل يورد اسمها في قوله واما الناس السبها ما فاسقنا كنون قلنا المراد به
 الخمر سبها بغير واسطه وشتان من الشرايين والاعتقادات ايضا فان كل من دخل الجنة ولا يطعم منه اياها او يكون
 الضمير في شرايينه كما لا خلاف فيما معنى نفسه من الائمة والكفور وكلمة آثم وكلمة كفور قلنا المراد بالآثم
 عتيقة بن وبيرة فانه كان دكا بالآثم متعاطيا لانواع النسوق والمراد بالكفور الوليد بن المغيرة
 فانه كان غالبا في الكفر ثم بد الشك في نفسه مع ان كليهما كافرا وآثم والمراد به نبيه صلى الله عليه وسلم
 الله من ترك الدعوى وموافقتهم بما كانوا عليه من الكفر والضلال فان كل ما معنى النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا من غير طعن في قلنا قال بعضهم ان هذا معنى الواو كما في قوله واما الناس السبها ما فاسقنا كنون
 بطعن الحازم ان يطعن احد ما واما الاصل ولا يطعن احد ما كان من بيت عرط لعلها بالضرورة فان كل
 كلف قال هذا وشهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قال في موضع آخر وهو ان شتان ضعيفا قلنا قال ابن عباس
 والاكثرة المراد به ان ضعيف عن الصبر عن النساء فلهذا كان اسد به لكاح الائمة كما سبق قيل
 هذه الائمة وقالت الرياح معنى انه غلبه هواه وشهوته فلهذا وصف بالضعف واما قوله
 وسددنا اسرهم فمعناه وبطنا له وصالحهم بعضا الى بعض بالمعروف والاعصاب وقيل المراد بالاسر
 العصص فان الانسان في القدر يصير زفانا العصصه فانه لا يسمع وقال مجاهد المراد بالاسر
 محجج السوال العاطف فانه يستخرج من محجج منه الذي يتم بقبض وجمع وشدة قدرة اسد به كما
 فان كل من يدخل هذه النور لا يستطيعون مني جود الاعتذار منهم لان الاعتذار انما يكون بالظن فانما
 نفى الاعتذار بعد الظن قلنا معناه انهم لا يستطيعون اسدا بغير مقبول وجهه صحيح ولا جدران يؤذون لهم
 في ذلك فان الاسير والجانح الخائف قد لا يستطيعون مني جود الاعتذار منهم لان الاعتذار انما يكون بالظن فانما
 اذ اذن لي اطار عذره وجهه ان يستطاع ان يطول في ذلك ما لا يطاق في الجمله الباقية فنه هذا المعنى

في قوله واما الناس السبها ما فاسقنا كنون
 المراد به الخمر سبها بغير واسطه
 وشتان من الشرايين والاعتقادات ايضا

في قوله وسددنا اسرهم
 معناه وبطنا له وصالحهم بعضا الى بعض

اي لا يستطيعون بعد ابتداء ولا بعد الاذن فان كل من يدخل هذه النور لا يستطيعون مني جود الاعتذار
 منهم فكيف الموفق منهم ومنها من فيه قلنا كل المراد به الخمر سبها بغير واسطه وشتان من الشرايين
 والاعتقادات ايضا فان كل من يدخل الجنة ولا يطعم منه اياها او يكون الضمير في شرايينه
 كما لا خلاف فيما معنى نفسه من الائمة والكفور وكلمة آثم وكلمة كفور قلنا المراد بالآثم
 عتيقة بن وبيرة فانه كان دكا بالآثم متعاطيا لانواع النسوق والمراد بالكفور الوليد بن المغيرة
 فانه كان غالبا في الكفر ثم بد الشك في نفسه مع ان كليهما كافرا وآثم والمراد به نبيه صلى الله عليه وسلم
 الله من ترك الدعوى وموافقتهم بما كانوا عليه من الكفر والضلال فان كل ما معنى النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا من غير طعن في قلنا قال بعضهم ان هذا معنى الواو كما في قوله واما الناس السبها ما فاسقنا كنون
 بطعن الحازم ان يطعن احد ما واما الاصل ولا يطعن احد ما كان من بيت عرط لعلها بالضرورة فان كل
 كلف قال هذا وشهدنا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له قال في موضع آخر وهو ان شتان ضعيفا قلنا قال ابن عباس
 والاكثرة المراد به ان ضعيف عن الصبر عن النساء فلهذا كان اسد به لكاح الائمة كما سبق قيل
 هذه الائمة وقالت الرياح معنى انه غلبه هواه وشهوته فلهذا وصف بالضعف واما قوله
 وسددنا اسرهم فمعناه وبطنا له وصالحهم بعضا الى بعض بالمعروف والاعصاب وقيل المراد بالاسر
 العصص فان الانسان في القدر يصير زفانا العصصه فانه لا يسمع وقال مجاهد المراد بالاسر
 محجج السوال العاطف فانه يستخرج من محجج منه الذي يتم بقبض وجمع وشدة قدرة اسد به كما
 فان كل من يدخل هذه النور لا يستطيعون مني جود الاعتذار منهم لان الاعتذار انما يكون بالظن فانما
 نفى الاعتذار بعد الظن قلنا معناه انهم لا يستطيعون اسدا بغير مقبول وجهه صحيح ولا جدران يؤذون لهم
 في ذلك فان الاسير والجانح الخائف قد لا يستطيعون مني جود الاعتذار منهم لان الاعتذار انما يكون بالظن فانما
 اذ اذن لي اطار عذره وجهه ان يستطاع ان يطول في ذلك ما لا يطاق في الجمله الباقية فنه هذا المعنى

78

في قوله واما الناس السبها ما فاسقنا كنون
 المراد به الخمر سبها بغير واسطه
 وشتان من الشرايين والاعتقادات ايضا

ما اضافه اليها لانه اول ما ظهر عند ذواتهم من انهم من افق السماء من موضع الغروب والما قبل
واخرج مصداقها فالمراد به ضوء الشمس يدل على يومه والشمس وصفاها الى وضوها فلا اسكال
2 اضافه اليها بحسب فان قيل كيف قال كلا انها يدركه يوم قال من ساء ذكره ولم يدل كذا
ولما اضمير الموتى لما تالوا ان في السورة والضمير في قوله ذكره راجع الى الذين وقيل انه
راجع الى معنى المذكور وهو الوعظ والتذكير لا الى النظم فان قيل في قوله وقالكه واما روى عن عمر بن
قراظه الاله وقال كل هذا قد عرفناه فالجواب ثم قال هذا العبراءه التكليف وما عليك يا عمر ان لا تدرك
ما لم يمتبعوا ما يتبين لكم من هذا الكتاب وما لا تدعون وهذا يشبه النهي عن تتبع معاني
القرآن والبحث عن شكاية فلما لم يرد بغير ما ذكرته ولكن الصحابة كانت اكثر منهم عاكفة على العمل
وكان الاشغال يجعله لا يعمل فكيف عندكم فادان الآية مسوقة في الامتنان على عظمه وهداه
شكوه وقد علم من نحو الآية ان الجواب بعض ما ينبغي ان لا يشغل الانسان متاعا له او انعامه وكان في
عليك يا عمر ان لا تدعون ما ليس لكم ولم يشك ما عده من نعمه ولا يشغل عنه بطلب معنى
ومعرفة النيات الخاصة فكيف معرفته جاز الى ان يتبين لكم وقد اخرج عن اي بكرة الصدوق انه سئل
عن الجواب فقال اي تمام تظنني واي ارض تظنني اذ اقلبت كتاب الله فلا علم لي به واكثر المفيد
قالوا الآية كل ما تراه اليها من سور **سورة المائدة** فان قيل كيف قال وادوا المودة سئلت
اي ذنب فعله السائل اما بحسب من القاتل في المقتول فلما سواها لتبكيه قاتلها وتوحه
يا يقول من الجواب فانها بغير قول قتلت بعد ذنب ونفس في التكبيل والتوبيخ قوله لعيسى ثم انت
قلت للناس حتى قال سحابة ما يكون في ان اقول ليس لي حتى فان قيل كيف قال علمت نفس
احضرت فاثبت العلم لنفس واحد مع ان كل نفس تعلم ما احضرت يوم القنامة بدليل قوله
يوتج كل نفس ما علمت من خير محض فلما هذا ما ارد به مدلوله وشبهه كثيرا في كلام الله وكلام
العرس كقولهم وما نود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فان رب هذا معنى كماله كثيرا وقوله عا
حكا بغير موسي لمومه وقد علم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اترك في التوبة مضطرا انما لم
كان اثوابه تحت برفضاد **سورة البقرة** فان قيل في قوله وكو صفه الكريم دون
ساو صفاته في قوله ما فكر بربكم الا انتم خلقكم قلنا قال بعض العلماء انما قال ذلك لظنك بعبد

قال

علم لا يعمل به

ما اضافه اليها لانه اول ما ظهر عند ذواتهم من انهم من افق السماء من موضع الغروب والما قبل

وبلغنا الرحمة وهدر له بقول غيري كرم الكريم وقال الفضيل لوسالني الله به هذا السؤال اقلت
غيري شئتوكم من الخفاء وركبوا على رءوسهم بغلام لم يقرأت فلم يلبثه ثم اقبل فقال ما لك لم تجيبني
لثقتي بحاكمي وامي من محو بكار فاستحسن جوابه واعتقه ولهذا قالوا من كرم الرجل سواد بر
علمانه ونحو ابن الواجب على الانسان ان لا يتعثر بكريم الله ووجوده خلقه اياه واسبقه النعمة
والباطنة فيعصيه وكفر نعمه اغترارا بتفضله الاول فان ذلك امر منك خارج عن حد الحكمة ولهذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأه اذ غرجه جمل وقال عمر بن الخطاب في حقته وجهه وقال الحسن عن واهبه شيطان الخبيث
الذي زين له المعاصي وقال له اقبل ما شئت فان ربك كرم فان قيل كيف قال يوم لم يملك لنفس
والنفوس المقبول الشفاعة تملك لمن شفعت فيه شيئا وهو السفاقة فلما المنفى تبيوت النصر
والسلطنة وان شفعه لست بطرس الملك والسلطنة فلا يدخل العني وموده قوله ولا يرد
لله وقال مقاتل المراد بالنفس العائنه الكافرة وراجع انه على العموم في النفسين **سورة**
المطعمين فان قيل صلا قال اذا كانوا وانذروا على الناس يسمعون كما قال معاوية
واداكا لومهم او وزنومهم يحسروا فلما كان المطعمين كانت عادتهم انهم لا يأخذون ما كان ولا
ما يوزن الا بالمكالم لان اسديفا الزاوة بالمكالم كان اقل لهم واصون عليهم منه بالميزان
وادا اعطوا كالواو وزنوا التكنية من الحسن فلما قال من كرم فاستحسن كتاب مرقوم
وما ادرى ما يحسن كتاب مرقوم وكذا في عيسى مع ان صحف اسمها لارض ان بعد او هو
فيعمل من السجود وعلمين اسم الجنة او لا على الامكنة او للسما ان بعد اول سورة المتقين فلما قوله
كتاب مرقوم ووصف الكتاب العجايب والكتاب الا بدار السجود وعلمين بعدوه وهو كتاب
مرقوم **الاشعاف** فان قيل من جواب في قوله اذا السماء اشفت فلما فيه وجوه احدها
انه متروك لذكره مثله في القرآن الثاني انه اذا انت الثانية والثالثة اشفت فلما فيه وجوه احدها
بعدوه وحقق بختهم او جوب بختهم او لا فيتم ما علمتم ودل على هذا المحذوف قوله فلاقية الرابع
ان فيه بعدوه واما بعد من ناسا الانسان انك كادح الى ربك كد حافلا فية اذ السماء اشفت
سورة البروج فان قيل من جواب القسم فلما فيه وجوه احدها انه متروك الثاني
انه قوله قبل اي لقد قبل اي لئن الثالث انه قوله ان بطش بركل شديد الرابع انه محذوف

علم

علم لا يعمل به

ما اضافه اليها لانه اول ما ظهر عند ذواتهم من انهم من افق السماء من موضع الغروب والما قبل

قال الزجاج ان بسا

ما اضافه اليها لانه اول ما ظهر عند ذواتهم من انهم من افق السماء من موضع الغروب والما قبل

بعد قوله لنفسه او يحويها كما من ان يقول ان الله من سوره الطارق فان قيل ان
 حواء القسم قلنا ان كل نفس فان معنى ما ولما بالشد مد معنى الا فكيف المعنى ما كل نفس الا
 عليها حافظ ولما بالتحفظ ما فيه زائده وان هو المحقق من التعليل فكيف المعنى ان كل نفس
 لتعليقها حافظ والقسم يعلق بما وبان كل ما وجه ان شاط قوله لنفسه الانسان بما له قلب
 وجهه في الجا ذكر ان كل نفس حافظا لشيء بوصفه الانسان بالطرفه اول امس ونشأته الاولى
 ان من نشأه قادر على اعادة نفسه في زمانه فيعمل اليوم الاقاربه والجار فلا يملك حافظا لما يبيت في
 عاقبه فان قيل ما قادر على من يحفظ واسل ومعناه ما واحد قلنا الناكده وانما خالف من اللفظ
 طلبا للتحفظ سوره الاعلى فان قيل كيف قال ان نفعه الذكرى مع ان كان ما مور
 بالذكرى نفعها ولم ينعف قلنا معناه اذ نفعه وقيل معناه قد نفعته وكل معناه ان نفعته
 وان لم ينعف محذوف احد ما لا يذكر عليه وذكر الماوردى انها معنى ما كان اراد ما الظرفيه وان
 معنى ما الظرفيه ليس معروف فان قيل كيف قال لم يموت فمعنا مع ان الحيوان لم يموت من الا نفعه
 ما بعد من الوصفين قلنا معناه لم يموت موتا يستويح به ولا يحى حيا ينعف بها وقال ابن جرير
 يصعد نفسه الى خلقه من لم يموت فمعناه لم يموت موتا يستويح به ولا يحى حيا ينعف بها وقال ابن جرير
العاشيه فان قيل كيف قال وجوه يومئذ خاشعه فان قيل كيف قال وجوه يومئذ خاشعه
 جميع ابدانهم ايضا تصلى النار قلنا الوجه يطلق على ما يجمع البذر كانه قوله وعنه في
 التي السوم وقيل المراد بالوجوه هنا الاعيان والردوسا كما قال هو لا وجوه العوم ويا جبه
 اى يا وجهيهم ويومئذ هذا القول ماردى عن ابن عباس انه قال المراد به الرضبان واصحاب
 الصوامع فان قيل كيف لا ينعف قوله ولا يستر الى الابل كيف خلت ما قبله اى مناسبه
 بين الابل والسماء والارض والارض هي جميع منها قلنا لما وصف الله الخلق بما وصفه من
 ذلك انهم قد كرمهم غرائب صنعه وقال ما ذكره من ان تطلع شجرة الخنثى فابوا كيف تفسد هاهنا
 هذه الاله فلا يستر في الابل نظر اغتبار كيف خلقت للنصوص بالانثقال وعلمها الى بلاد البعيدة
 وجعلت كرمي حيل في كرمي من قرب وتوسيم تنهض في حيلت فليس في الدواب ما يحل عليه وصوبار
 ويطبق النصوص لاهي شجرة لكل قارها حتى الصبي الصغير ولما جعلت سفائن البر اعطيت

فلا يستر

مدرك

ولا يحى

عطف

بها من حلت

الصبر على احوال العطش عشر ايام فصاعدا جعلت تسمى كل نبات في البراري والمفاوز من الغاه
 سائر البهائم والامم يذكر الغنبل والزرافه والكر كذا وغيرها مما اعظم من الجبل فان العرب لم يروا
 ذلك ولا كانوا يعرفونه وان الابل كانت انفس اموالهم والكر هاهنا وقومها وانما جمع
 ومن ما بعد هاهنا نظر العرب قد اسلم هذه الاشياء في اوديتهم وبواديه فاسطها الذكر على حسب
 ما اسطها فطرهم وكثيره ملا يستقيم ومضى لطهم ومن فطر الابل السحاب فانما قصد بذلك طلب
 المناسبه بطريق تشبيه الابل بالسحاب في السير وفي السكك ايضا لان بعض الاوقات قد اراد ان
 الابل من اسم السحاب حقيقة وقد جاء في اشعار العرب تشبيه السحاب بالابل كثيرا وقد شبهها ابن
 الصبغ بالسحاب في قصيدته وقول القتي بن كعب وعائشه الابل يسر مد اللام قال المجرى وهو اسم للسحاب
 الذي في الماء سوره الفجر فان قيل كيف قال السماء السابعة والعبدون سائر ما اقسام به
 عرفها بلام العبد وهي ليل معلومة معهوده فانها ليل السور في قوله السماء السابعة لانها
 مخصوصه من جنس السماء العشر بفضيل ليست لغيا وانما جمع بينها وبين غيرها بلام
 والامم يعرف بلام العبد لان السكر ادل على السحيم والعظيم يدل على كبره الكبر الم واحد ونظير
 قوله في اقسام هذا البلد فعرفه ثم قال والمراد ادم او ابراهيم او محمد فلهذا بلام ولا
 الاحسن ان يكون الامم كاهلها متي في لكون الكلام ابعده عن الغا والتهجيه وهي
 الباعه للجنس فان قيل كيف في قوله والمراد ادم او ابراهيم او محمد فلهذا بلام ولا
 مدلل قوله فاكرمه ونفعه كيف هذا حدث بالنعف وهو ما مور به قلنا المراد به في قوله والمراد ادم او ابراهيم او محمد
 به على غير منطوقه عليه ومعنى هذا اسحق ذلك على ربه كما في قوله والمراد ادم او ابراهيم او محمد
 ومستند له على علو منزلته في الدار الاخره وكل منكر مني عنه فاما ادراكه على وجه السكر والحمد
 بنعمة الله وليس في موم ولا مني عنه فان قيل كيف قال والمراد ادم او ابراهيم او محمد فلهذا بلام ولا
 فاهاه قلنا لان سطر الرزق اكرام لان انعام وافضل من غير سابقه وقبضه ليس باهانه لان
 الانعام في فضل ما يكون اهاه بيل هو واسطه سائر الاكرام والاهاه فان المولى قد كرم عبد
 وقد نبهته وقد لا كرمه ولا منتهى ونضيق الرزق ليس له عباره عن ترك اعطاء القدر الذي
 الا ان لا يحسن ان يقول زيدا كرمي اذا اهدى كرمه في ذلك ولا يحسن ان يقول اهانني او لم يبد

شيء

ذم الانسان

فان من لم يفعاله وحده في الحزم والاعتدال على الله تعالى محال لانها من خواص الكائنات جهة قلنا قال ابن
مضاء وجا امر ربك لان في القناعة تظهر جلال ايات الله ويطهر قلوبهم من كل شغل ولا ان ياتوا
او تأتي ربك وتقتل معناه وجا ظهور ربك لضرورة معرفته يوم القناعة ومعرفته الشيء بالضرورة يوم
مقام ظهوره ورؤيته فغناه في الدنيا ركن وادفعه في الدنيا كمن رفع عند محي الشيء الذي كان يشكر فيه
سورة البقرة فان من لم يفعاله وما ولد ولم يفلح من لم يفلح لا يفلح ما من الا بهام ما
ما ليس من قصصه العظيم فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
وضعت **سورة السجدة** فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
سئل عن لام الجنس من هو من الحيوانات غير الانسان خارجة عن ذلك فاجاب قلوبهم والله اعلم
وقوله ما ولا سئل عن الام العبد لان المراد ليس من احد معهوده وعلى قول من قال المراد بها
ادم ع من فالبسكة للمصمم والعظيم كما سبق في سورة البقرة فان من لم يفعاله في كل شيء
الروح وغيره انه قول فدا لعل وحده اللام لظول الكلام وقال ابن الانباري جوامع مخدوف قال
الروح شوي بقدره كقدر من الله على اهل مكة لئلا يسهل رسول الله كما قدم على محمد لئلا يسهل
قال واما فدا لعل من ركاها فكلام باع لما قبله على طريق الاستطاد وليس هو جوار القسم في شيء
سورة النمل فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
اي نقايص جرها وعذرها قلنا قال ابو عبيد الاسمي هنا معنى السعي والمراد به كل كافر في
مسعمل الفعل في موضع فاعل ولا يريد به المضاعف ولكن يريد بذلك السواهد عليه في سورة الروم
في قلوبهم ومواهبون عليه فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
الاشقياء ورد عليه ذلك يقولهم وسحبها الاتقي والاشقياء عذاب انواع ما فهمت كلها والمراد
بالا تقي هنا ابو بكر رضي الله عنه والمفسرون ولما قال الرحمن في ان الاسمي ليس معنى السعي بل هو
على ظاهره والمراد به ابو جيل في امية بن خلف ورايه واورده للموازن بين حاله اعظم المؤمنين
واعظم المشركين في قولهم في صفته المسابقة من وجعل هذا مختصا بالصلى كان كل الاله
لوقور نصيبه منها وهاهنا قلوبهم وسحبها الاتقي في موازنه ذلك ومقابله مع ان كل تقي
قال بعض العلماء هذا الاله يدل على اننا لم نكن في افضل الصحابة لانه وصفه بالاسمي وقال ابن ابي عمير

فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم

العلم واذا كان اكرم عند الله كان افضل **سورة القصص** فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
ونبت ما معاذ الله ان يكون ضلالا اي كافر الا قبل النبوة ولا بعد هاو الضلال الكبر ما ورد في القرآن
الكافر فليست المراد به هنا انه لم يجد ضلالا عن معالم النبوة واحكام الله في هذا العالم هذا
للمؤمنين القادرين على فعل وهو صفة في شهاب مكره فقه الله فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
فاسيا خذ اكل الى الذكركان الضلال جاء معني النسيان ومنه قوله مع ان فضل احد ما فذكر احد ما
الاخرى فان من لو كان الضلال معني النسيان لم يجمع بينهما في قوله لا فضل وني في نسيان
ندعي انه حيث ذكر كان معني النسيان وهو في ذلك لانه معني الخطا وقيل معني الغفلة الرابع ان
و هو من جملته فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
والعامل الفقير سوا كان له اعمال او لم يكره قلنا قال ابن السائب واخاذه القرآن انه لم يكرهه
بكنش المال ولكن الله ارضاه بما آتاه ولم يكن له ذلك لارضاه قبل النبوة وذلك جسد الغنى وتوكل على الله
الغنى عن الغلب وقال غيره المراد به انه اغناه ما له خدحه عن ان يطلب المال اذ اغناه بتسليم ما له
وتيسيره في الغنى بفضول المال الذي يجامع صفه الفقر **سورة الم نشرح** فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
زناؤه لك وعملك والكلام بام يدونه قلنا فادته را بهام ثم لا تضاح وهو نوع من انواع الملاحة
فاما قال الم نشرح لك فهم ان ثمة مشهور وحاله ثم قال صدر لك فادفع ما علم بهما وكذا الكلام في عملك
فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
ان المشركين غيروا رسول الله واصحابه الفقر والاضايق التي كانوا فيها فوجدتهم الله يسر امورها
من زمان عسرهم واراد ما كلف الوعد لتسليتهم ونوره فلو بهم جعل اليسر الموعود كالماز
للغير في سره مجتهد فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم
ذلك من النبي عزم ايضا قلنا هذا عمل على الظاهر وتأمل من الرجا وان وعد الله به لا يحمل الا على
ما عمل اللفظ واكمله واما ما صفة القول فيه فهو انه محتمل لكونه كمال الله ما كلفه الاول كما
يكرار يومئذ للمكذب ما اشبهه وكما في قوله رجل جاء رجل وانك تغني واحدا
من على هذا يتجدد العسر واليسر ويكون مع العسر ان حاض معهود وسكن اليسر
منقودا واليسر العظيم ويحمل لكونه كمال الله وعدا مستانها معهود اليسر جسد

فان من لم يفعاله في كل شيء محسب عزيب ولد ونظره قلوبهم والله اعلم

فصل وكونه ان يكون الحكيم العاقل لما كان له الحكيم مصحف عند الله من حود الامم واحده فان كانا
في قرابه غير مكره فكيف قال والذي يعني به لو كان العبد في طلبه اليسر حتى يدخل عليه ان لم يغلب
عسر من فلان كما في نزل ما فيه من اليسر والعظيم بالسكبر منزله العيشه لان المعنى سيرا واتي يسيرا اما من
فسره بيسر من فانه قال احد اليسر من ما يسر من الفتوح في زمن النبي محمد والى ما يسر بعده في زمن
الخلفاء وقيل بما يسر الدنيا ويسر الاخر كقولهم هل يرصون بنا الا احد من الحسن وبما حسن
الظفر حسن الثواب **سورة النور** فان قيل كيف وجه هذه الاسماء قول
الادب الا انه قلنا قال المكرون والمراد بالانسان هنا الجنس وبرد اسفل سافلين اذ قال
النار على هذا يكون الاسماء متصلا بظاهر الاتصال ويكون قولهم اجرة غير منزهة فاما مقام
قولهم فلا يرد عليهم اسفل سافلين اما على قول من قرأوا اسفل سافلين بالترسيم والخرق وقال السالكون
هم الضعفاء والزمن في الاطفال والشيوخ الهرم اسفل هو كلهم فعلى هذا يكون الاشياء مسطوح
معنى لكن ومعنى قولهم اجرة غير منزهة اي غير مسطوح بالهرم والضعف الحاصل في الكبراي لا
الدين استواء عملوا الصالحات في حال شبابههم وقوتهم فانهم اذا عجزوا عن العمل كتب لهم ثواب
ما كانوا يعملون من الطاعات والحسنات الى وقت موتهم وهذا معنى قول ابن عباس هو من قوله
لم يرد قال اذ قال العزم ان عجزوا طويلا وتسكت بظاهر قول ابن عباس في **سورة العلق**
فان قيل ان معقول على الاول قلنا عمل وجهه احد ما ان لا يرد له معقول بل يكون المراد الذي
حصل منه الخلق واستثابته لا خالو سواء كان قوله لم يرد لا يعلم من خلق احد الوجهين وقوله فلن
يعطى منع ونصل ونقطع الثاني ان يكون معقول بمصر احد من الذي على كل شيء مما افرد الانسان
بالذكر شرفا له ونفضلا فان قيل كيف على الانسان من علق على الجميع ولم يقل من علقه قلنا
لان الانسان في معنى الجميع بدليل قوله ان الان في خبر الله الذين اسماوا وجميع انما خلق من
جميع علقه من علقه فان قيل هذا الجواب يرد قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب مما نعبد فاما
خلقناكم من تراب فمن بطنه فمن علقه قلنا المراد ثم فانا خلقنا اباكم من تراب ثم خلقنا كل واحد
من اولاده من نطفه وقيل اما قال من علق في علقه الفاصلة الاولى وهو خلق **سورة العلق**
فان قيل ما معنى قوله من كل امر وتزكوا من الامم لمعنى ان قلنا من هنا معنى الباء كما في قوله تعالى

وقال بعض العلماء الذين آمنوا وعملوا الصالحات ينبغي لهم وقتهم فأنهم لا يردون إلى الجحيم أبداً بل إلى العرش المحمود

شان احمد قزو. ماه پناه قزو واکا علی درم زانست مهدی

۱۹۴۱

[illegible][illegible]

على النسخة العثمانية
التي في المتحف البريطاني

الكثير

سورة العلامات فان مثل كذا قال ان ربهم بهم يومئذ خبير موافق خبرهم في كل زمان

سورة البقرة

يُشَدُّ عَلَيْهِ اِنْ لَمْ يَنْقُضْ فِي صَلَاتِهِمْ سُورَةُ التَّوْبَةِ

الغور فلما فيه مولد ادم وهو قول ابن عباس ان اخيه الكبر فاعمل من الكبر

سورة التائيه

سورة التائيه

سورة التائيه

سورة التائيه

سورة التائيه

لا يشعربه ولها اقل سرادق المدايح هو الذي كبد الانسان من حبه ان يعلم بان فعله كبر
 الفنايات وتكرارها وجرها ولها لان كل فائده لها ثمره وليس كل فاشق هو الليل له ينو وكذا
 ليس كل حاسه ان ينزل ذنب حسيه وهو الحيد في الخيرات ومنه قوله عم احمد المدايح انفس الحيد
 وقال ابو تمام وما حاسه المكرهات حاسه وقال الكافي حسن في منهاها الحيد **فان قيل**
 كيف خص الناس بالذكور في قوله يقتل اعدوهم والناس هو دور كل شيء فليست انما خصهم بالذكور ثباتهم
 وبصيلا على غيرهم لانها اهل العقل والسمع السام انما امر بالاستعاذه من شرهم ذكرهم مع ذكر انهم
 ليعلم انه هو الذي يبعد من شرهم السامان بالاستعاذه وقعت من شرهم موسوس الى الناس بهنهم
 هو الله ومعهودهم كما يستقيث بعض الغبيه اذا اعتراه خطيب بسيد ومخدومه ووالى امر
 فان قيل يورث من الله والناس فان الذي موسوس على ان السيطان الموسوس ضربان جنى وانسى
 قال سبط الانس الجرح وبيان للناس الذي اصفه الوسوسة الى صدورهم والناس المذكور اعم
 ولما قال بعض ائمه الفقه المراد المعنى الاول كانه قال من شر الوسواس الجنى ومن شر الوسواس النسي
 هو استعاذه ثابته من شر الوسواسين **والجنس** هو احتيا والرجح و **هذا الوجه** اطلاق لفظ
 للناس على النسي والجنى قال بعضهم المراد المعنى الثاني كانه قال من شر الوسواس الجنى الذي
 موسوس صدور الناس جنيتهم وانسيهم فسمى الجنى ناسا كما سماهم نفرا وجلا في قوله ابراهيم
 من الجنى يورث عودون رجال من الجنى وهو استعاذه بانه من شر الوسواس الجنى الذي موسوس صدور
 الجنى كما موسوس صدور الانس وهو احضار الفراء والمراد بالجنه هنا السيطان من الجنى على الوجه
 ومطلق الجنى في الوجه الثاني لان السيطان منهم هو الذي موسوس في غيره ومطلقهم موسوس اليه
 واحضار الوجه الاول قال بعض الناس بطلان الجنى لان الجنى يتوابعنا فجنيتهم اي
 لا يستتارهم والناس سموا ناسا لظهورهم من الاناس وهو البصائر كما سموا بشرا لظهورهم من
 ولو صح هذا اطلاق لم يكن هذا المحمل مناسبا لفصاحة القرآن قال ويجوز منه ان المراد بالاناس
 الاول الناس كقولهم يوم ندم الداع وكما قرئ في حديث افاض الناس بهم من الجنة والناس
 بعد الله والصالح على رسول الله والجميع على الله العبد الضعيف الراجي الى عظمه
 معونه من عباده المذنبين

